

وداعاً مام جلال



يترك مام جلال إرثاً نضالياً حافلاً امتد نحو ٧٠ سنة، حقق لنفسه خلالها مكانة مميزة في الحياة السياسية الوطنية في العراق وكردستان العراق وعلى المستوى الدولي أيضاً حيث شغل مام جلال لسنوات طويلة منصب نائب رئيس الاشراف الدولية.

تفاصيل ص ٣

بغداد / المدى

غيب الموت أمس رئيس الجمهورية السابق جلال طالباني (مام جلال)، السياسي المحنك والزعيم القومي والوطني الذي كرس حياته للنضال من أجل الديمقراطية للعراق والإقرار بالحقوق القومية القابتة للشعب الكردي في العراق ولأمة الكردية.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (4032) السنة الخامسة عشرة - الأربعاء (4) تشرين الأول 2017

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

20 صفحة مع الملحق (500) دينار

جريدة سياسية يومية

فرض عقوبات جديدة على الإقليم تشمل شركات الهواتف والإنترنت البرلمان يُخاطب المحكمة الاتحادية للاحقة النواب الكرد المؤيدين للاستفتاء

بغداد / المدى

اتخذ مجلس النواب، أمس، حزمة جديدة من الإجراءات العقابية ضد إقليم كردستان تسمح بملاحقة النواب الكرد ممن شاركوا في الاستفتاء على تقرير المصير قضائياً. وقرر البرلمان إرسال استفسار الى المحكمة الاتحادية لبيان الموقف من النواب الكرد المؤيدين للاستفتاء، ويتعين على اللجنتين القانونية وشؤون الأعضاء، بعد رد المحكمة الاتحادية على استفسار البرلمان،

قيام رئاسة مجلس النواب بإعداد تقرير يعتبر كل نائب كردي يحضر في الجلسة مؤيداً للقرارات التي اتخذها مجلس النواب ضد الاستفتاء وكذلك محاسبة وتقديم النواب الكرد المشاركين في الاستفتاء للمحاكم. وعلق النائب الكرستاني قاتلاً إن "مشاركتنا في هذه الجلسة أمر مخرج لنا أمام الشارع الكردي الذي سيعتبرنا خائنين"، مبيناً أن "إصرار رئيس مجلس النواب على قراءة هذا التقرير في جلسة الثلاثاء هو من جعلنا نعلق مشاركتنا".

التفاصيل ص ٢

تزيد هيئة الرئاسة بالأسماء المشاركة بالاستفتاء. كما شكل البرلمان لجاناً تحقيقية لتحديد أسماء النواب الكرد المشاركين في الاستفتاء، واعتزمت اللجنة القانونية على القرار، معتبرة أن هذه الإجراءات من اختصاص المحاكم وليس عمل مجلس النواب. وكانت كتل التغيير والجماعة الإسلامية والاتحاد الوطني الكردستاني قد قررت عودة نوابها لاستئناف حضورهم في مجلس النواب، واعتبر النائب سليم كتلة الجماعة الإسلامية الكردستانية سليم حمزة قرار مجلس النواب إرسال استفسار

المحكمة "غير قانوني". وأكد حمزة في حديث مع (المدى)، أمس، ان جميع النواب لديهم حصانة قانونية تحميهم فضلاً عن أنهم ممثلون عن الشعب، وتابع قاتلاً "ليس من حق مجلس النواب تشكيل لجان تحقيقية لمساءلة النواب الكرد بشأن مشاركتهم في الاستفتاء الذي جرى في ٢٥ أيلول الماضي من عدمه"، مبيناً أن "المحكمة الاتحادية هي الفيصل في هكذا قرارات".

وتحدث النائب الكردي عن الأسباب التي أدت إلى عدم مشاركة النواب الكرد في جلسة يوم أمس الثلاثاء، قاتلاً إن "غيابنا جاء إثر

من فرط ب "شدة ورد" مام جلال، ومن أطفالاً وهجها..!

فخري كريم

في لحظة توحى بتلازمها مع ما انتهت إليه "شدة ورده" التي لم تفارقه، حتى وهو يتعالى على ما أصيب به من وجع الضيم الذي حل به بعد أن صار يقاوم "عقدة لسانه"، وقد تجذرت معها مسالك تدفق حوامل القيم والأفكار وتجليات الدفء الإنساني.

لكن بريق عينيه، وابتسامته، وتلويحاته الموحية، تجاوزت عقدة لسانه طوال المحنة التي ألمت به، فصارت هي بحد ذاتها لغته البليغة التي لم تخف معانيتها عن أحبته وأصدقائه ومريديه. وحين كانت ملامحه تتغيم، ويتبدى الحزن فيها، كانت تلك إشارة التقاطه لصور مكررة لما آل إليه الصرح الذي ساهم ببناء أسسه الواعدة بالدولة الوطنية الديمقراطية، دولة المواطن والحريات والقانون، مع رفاقه ومن توهب "أنهم شركاء"، شراكتهم لا تقبل القسمة على الخراب، وستبقى ذاكرتهم مشغولة بالإنشاد لزهو الأيام الخوالي والوفاء لها، وأنهم لن يرتدوا على ما تعاهدوا عليه من تكافل في بناء وطن لا تصدعه "مهارات" مغامر مهووس بالسلطة، أو ناكر لتاريخ تعمد بالدم الزكي، أو مستقو بفاضل لم يخلف سوى الخراب والدمار، وموروث من ختام كل المستبدين على من التاريخ وتقلباته.

المقال كامل ص ٣

الاتصالات: إغلاق حدود كردستان لن يؤثر على الإنترنت

خبير: إيراداتنا المالية تتحسن لكننا نخضم من إنتاجنا أكثر مما ينبغي ارتفاع الأسعار يعزز التوقعات بزيادة الاستهلاك العالمي للنفط

بالمئة في أب الماضي، في وقت تواصل السعودية أكبر مصدر للخام في العالم تحمل الجزء الأكبر من تخفيضات أوبك من خلال ضخ إمدادات دون المستوى المستهدف له. يقول الخبير في الشأن النفطي حمزة الجواهري في حديث لـ (المدى)، إن الأوبك والمنتهجين الاحرار قاموا بتخفيض الإنتاج من أجل رفع الأسعار والسيطرة على السوق النفطية وتقليل الفائض بها، والآن هم بالفعل بدأوا يسيطرون على السوق بشكل جيد، حيث ارتفاع أسعار النفط فوق

التفاصيل ص ٥



ذوو المهن الصحية.. جهود كبيرة وحقوق مسلوبة

فرق محلية تلاحق مؤيدي داعش في مناطق الموصل 2



نزار أحمد: انتخابات الاتحادات وعمومياتها غير شرعية

فرق محلية تلاحق مؤيدي داعش في مناطق الموصل 2

أكد أن اجراءات الحكومة ليست لمعاقبة الكرد العبادي: موقفنا ثابت من الاستفتاء

بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، التزام حكومة بغداد بموقفها الرافض لاستفتاء إقليم كردستان، فيما أشار إلى أن القوات الأمنية تمكنت من تحرير أغلب مناطق الحويجة وغرب كركوك.

وقال العبادي، خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي، الذي عقده أمس، وتابعته (المدى)، إن "موقفنا ثابت برفض الاستفتاء جملة وتفصيلاً من حيث القرار والنتائج"، مشيراً إلى أن "رأي

المرجعية الدينية العليا المتمثلة بالسيد السيستاني كان حاسماً ومسانداً لوحدة العراق".

وأضاف العبادي، إن "البعض كان يراهن على أن المواقف الدولية ستتغير بعد إجراء الاستفتاء، بل بالعكس أصبحت متشددة أكثر، وحرزنا القادة الكرد من ذلك لأن الموقف مبدئي وثابت مع وحدة العراق"، مؤكداً أن "وقوف العالم معنا سيستمر وقادة الدول أبلغتنا بأن العلاقات ستكون مع بغداد وليس مع الإقليم".

وأشار العبادي، الى أن "قرارات الحكومة الاتحادية هي ليس لمعاقبة

المواطنين الكرد، وللأسف بعض المسؤولين الكرد يحاولون قلب ذلك".

وفي سياق آخر، تابع العبادي، هناك تشديد عسكري من الإقليم في كركوك والمناطق المتنازع عليها، وحسب الدستور هذه المناطق يجب أن تخضع للحكومة الاتحادية"، مؤكداً "توجيه كتاب لهم بالانسحاب من سهل نينوى وخاصة أثناء عملية تحرير الموصل بحسب الاتفاق بين بغداد والإقليم".

وشدد العبادي، ان "قرض الأمر الواقع بقوة السلاح والتهديد به غير مقبول، وقد قلنا سابقاً إننا لن نتخلى عن حماية مواطنينا وهنأ نوجه

المجلس الأعلى للحريات

أنابيس نين

أعلنت قيادة عمليات الحويجة، أمس الثلاثاء، تحرير 3٥ قرية خلال ٥ أيام، فيما تواصل قوات الأمن جهودها للسيطرة على النار التي أشعلها عناصر داعش في ٣ أبار تابعة لحقل علاس النفطي، وقال قائد عمليات تحرير الحويجة، الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان، تلقته (المدى)، إن "قوات جهاز مكافحة الإرهاب وقطعات عمليات شرق دجلة والأولية ٥ و ١٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٦٠ من الحشد الشعبي حررت ٣٥ قرية ضمن الصفحة الثانية من المرحلة الثانية من عمليات تحرير الحويجة ومازالت مستمرة بالتقدم".

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد أعلن، الجمعة الماضية، انطلاق المرحلة الثانية من عمليات تحرير الحويجة.

وفي سياق ذي صلة، قال إعلام الحشد الشعبي، في بيان تلقته (المدى)، نسخة منه، إن "لوية الحشد الشعبي والقوات الأمنية، حققت إنجازاً كبيراً في اليوم الخامس للمرحلة الثانية لتحرير الحويجة، تمثل بتحرير مناطق هامة من محورين جنوبي وشمال شرقي القضاء، حيث تم تحرير ما نسبته ٧٥٪ من منطقة (الفتح) الاستراتيجية جنوب الحويجة وتحرير وتطهير مساحات واسعة في جبال مكحول وحميرين جنوب غرب الحويجة".

وكان تنظيم داعش قد أقدم، قبل أيام على إحراق ثلاث أبار للنفط في حقل علاس النفطي، جنوب كركوك.

ونكر مصدر في شركة نفط الشمال، رافضاً الكشف عن اسمه، في حديث لـ (المدى)، أن "داعش أشعل النار في ثلاث أبار ضمن حقول علاس النفطي"، مؤكداً "عدم القدرة على إخماد النيران في تلك الأبار بسبب استمرار عمليات التحرير ووجود طرق ملغومة".

التفاصيل ص ٢



فرق محلية تلاحق مؤيدي داعش في مناطق الموصل 2

أكد أن اجراءات الحكومة ليست لمعاقبة الكرد العبادي: موقفنا ثابت من الاستفتاء

بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، التزام حكومة بغداد بموقفها الرافض لاستفتاء إقليم كردستان، فيما أشار إلى أن القوات الأمنية تمكنت من تحرير أغلب مناطق الحويجة وغرب كركوك.

وقال العبادي، خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي، الذي عقده أمس، وتابعته (المدى)، إن "موقفنا ثابت برفض الاستفتاء جملة وتفصيلاً من حيث القرار والنتائج"، مشيراً إلى أن "رأي

المرجعية الدينية العليا المتمثلة بالسيد السيستاني كان حاسماً ومسانداً لوحدة العراق".

وأضاف العبادي، إن "البعض كان يراهن على أن المواقف الدولية ستتغير بعد إجراء الاستفتاء، بل بالعكس أصبحت متشددة أكثر، وحرزنا القادة الكرد من ذلك لأن الموقف مبدئي وثابت مع وحدة العراق"، مؤكداً أن "وقوف العالم معنا سيستمر وقادة الدول أبلغتنا بأن العلاقات ستكون مع بغداد وليس مع الإقليم".

وأشار العبادي، الى أن "قرارات الحكومة الاتحادية هي ليس لمعاقبة

المواطنين الكرد، وللأسف بعض المسؤولين الكرد يحاولون قلب ذلك".

وفي سياق آخر، تابع العبادي، هناك تشديد عسكري من الإقليم في كركوك والمناطق المتنازع عليها، وحسب الدستور هذه المناطق يجب أن تخضع للحكومة الاتحادية"، مؤكداً "توجيه كتاب لهم بالانسحاب من سهل نينوى وخاصة أثناء عملية تحرير الموصل بحسب الاتفاق بين بغداد والإقليم".

وشدد العبادي، ان "قرض الأمر الواقع بقوة السلاح والتهديد به غير مقبول، وقد قلنا سابقاً إننا لن نتخلى عن حماية مواطنينا وهنأ نوجه

المجلس الأعلى للحريات

أنابيس نين

أعلنت قيادة عمليات الحويجة، أمس الثلاثاء، تحرير 3٥ قرية خلال ٥ أيام، فيما تواصل قوات الأمن جهودها للسيطرة على النار التي أشعلها عناصر داعش في ٣ أبار تابعة لحقل علاس النفطي، وقال قائد عمليات تحرير الحويجة، الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان، تلقته (المدى)، إن "قوات جهاز مكافحة الإرهاب وقطعات عمليات شرق دجلة والأولية ٥ و ١٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٦٠ من الحشد الشعبي حررت ٣٥ قرية ضمن الصفحة الثانية من المرحلة الثانية من عمليات تحرير الحويجة ومازالت مستمرة بالتقدم".

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد أعلن، الجمعة الماضية، انطلاق المرحلة الثانية من عمليات تحرير الحويجة.

وفي سياق ذي صلة، قال إعلام الحشد الشعبي، في بيان تلقته (المدى)، نسخة منه، إن "لوية الحشد الشعبي والقوات الأمنية، حققت إنجازاً كبيراً في اليوم الخامس للمرحلة الثانية لتحرير الحويجة، تمثل بتحرير مناطق هامة من محورين جنوبي وشمال شرقي القضاء، حيث تم تحرير ما نسبته ٧٥٪ من منطقة (الفتح) الاستراتيجية جنوب الحويجة وتحرير وتطهير مساحات واسعة في جبال مكحول وحميرين جنوب غرب الحويجة".

وكان تنظيم داعش قد أقدم، قبل أيام على إحراق ثلاث أبار للنفط في حقل علاس النفطي، جنوب كركوك.

ونكر مصدر في شركة نفط الشمال، رافضاً الكشف عن اسمه، في حديث لـ (المدى)، أن "داعش أشعل النار في ثلاث أبار ضمن حقول علاس النفطي"، مؤكداً "عدم القدرة على إخماد النيران في تلك الأبار بسبب استمرار عمليات التحرير ووجود طرق ملغومة".

التفاصيل ص ٢

تحرير 35 قرية قرب الحويجة خلال 5 أيام

بغداد / المدى

أعلنت قيادة عمليات الحويجة، أمس الثلاثاء، تحرير 3٥ قرية خلال ٥ أيام، فيما تواصل قوات الأمن جهودها للسيطرة على النار التي أشعلها عناصر داعش في ٣ أبار تابعة لحقل علاس النفطي، وقال قائد عمليات تحرير الحويجة، الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان، تلقته (المدى)، إن "قوات جهاز مكافحة الإرهاب وقطعات عمليات شرق دجلة والأولية ٥ و ١٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٦٠ من الحشد الشعبي حررت ٣٥ قرية ضمن الصفحة الثانية من المرحلة الثانية من عمليات تحرير الحويجة ومازالت مستمرة بالتقدم".

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد أعلن، الجمعة الماضية، انطلاق المرحلة الثانية من عمليات تحرير الحويجة.

وفي سياق ذي صلة، قال إعلام الحشد الشعبي، في بيان تلقته (المدى)، نسخة منه، إن "لوية الحشد الشعبي والقوات الأمنية، حققت إنجازاً كبيراً في اليوم الخامس للمرحلة الثانية لتحرير الحويجة، تمثل بتحرير مناطق هامة من محورين جنوبي وشمال شرقي القضاء، حيث تم تحرير ما نسبته ٧٥٪ من منطقة (الفتح) الاستراتيجية جنوب الحويجة وتحرير وتطهير مساحات واسعة في جبال مكحول وحميرين جنوب غرب الحويجة".

وكان تنظيم داعش قد أقدم، قبل أيام على إحراق ثلاث أبار للنفط في حقل علاس النفطي، جنوب كركوك.

ونكر مصدر في شركة نفط الشمال، رافضاً الكشف عن اسمه، في حديث لـ (المدى)، أن "داعش أشعل النار في ثلاث أبار ضمن حقول علاس النفطي"، مؤكداً "عدم القدرة على إخماد النيران في تلك الأبار بسبب استمرار عمليات التحرير ووجود طرق ملغومة".

التفاصيل ص ٢

بعد انتقاده لسلوك بعض الأطباء
جامعة كركوك تفصل طالبا بسبب "الفيس بوك"

بغداد / المدى

المرحلة الثانية بنجاح، بسبب التعجيل عن رأيه في برامج التواصل الاجتماعي"، مطالباً وزير التعليم العالي والبحث العلمي بـ "تشكيل لجنة تحقيقية عاجلة وإحالة المخالفين للقضاء".

وأوضح البيان أن "الطالب في كلية الطب بجامعة كركوك (محمد عصمت فائق) أبلغ المركز العراقي لدعم حرية التعبير بأن مجلس الكلية قرر فصله وإعادته للمرحلة الثانية بعد عبوره منها، بسبب منشور في برامج التواصل الاجتماعي فيسبوك، عثر فيه عن رأيه

المجلس الأعلى للحريات

أنابيس نين

أعلنت قيادة عمليات الحويجة، أمس الثلاثاء، تحرير 3٥ قرية خلال ٥ أيام، فيما تواصل قوات الأمن جهودها للسيطرة على النار التي أشعلها عناصر داعش في ٣ أبار تابعة لحقل علاس النفطي، وقال قائد عمليات تحرير الحويجة، الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان، تلقته (المدى)، إن "قوات جهاز مكافحة الإرهاب وقطعات عمليات شرق دجلة والأولية ٥ و ١٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٦٠ من الحشد الشعبي حررت ٣٥ قرية ضمن الصفحة الثانية من المرحلة الثانية من عمليات تحرير الحويجة ومازالت مستمرة بالتقدم".

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد أعلن، الجمعة الماضية، انطلاق المرحلة الثانية من عمليات تحرير الحويجة.

وفي سياق ذي صلة، قال إعلام الحشد الشعبي، في بيان تلقته (المدى)، نسخة منه، إن "لوية الحشد الشعبي والقوات الأمنية، حققت إنجازاً كبيراً في اليوم الخامس للمرحلة الثانية لتحرير الحويجة، تمثل بتحرير مناطق هامة من محورين جنوبي وشمال شرقي القضاء، حيث تم تحرير ما نسبته ٧٥٪ من منطقة (الفتح) الاستراتيجية جنوب الحويجة وتحرير وتطهير مساحات واسعة في جبال مكحول وحميرين جنوب غرب الحويجة".

وكان تنظيم داعش قد أقدم، قبل أيام على إحراق ثلاث أبار للنفط في حقل علاس النفطي، جنوب كركوك.

ونكر مصدر في شركة نفط الشمال، رافضاً الكشف عن اسمه، في حديث لـ (المدى)، أن "داعش أشعل النار في ثلاث أبار ضمن حقول علاس النفطي"، مؤكداً "عدم القدرة على إخماد النيران في تلك الأبار بسبب استمرار عمليات التحرير ووجود طرق ملغومة".

التفاصيل ص ٢

المجلس الأعلى للحريات

أنابيس نين

أعلنت قيادة عمليات الحويجة، أمس الثلاثاء، تحرير 3٥ قرية خلال ٥ أيام، فيما تواصل قوات الأمن جهودها للسيطرة على النار التي أشعلها عناصر داعش في ٣ أبار تابعة لحقل علاس النفطي، وقال قائد عمليات تحرير الحويجة، الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان، تلقته (المدى)، إن "قوات جهاز مكافحة الإرهاب وقطعات عمليات شرق دجلة والأولية ٥ و ١٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٦٠ من الحشد الشعبي حررت ٣٥ قرية ضمن الصفحة الثانية من المرحلة الثانية من عمليات تحرير الحويجة ومازالت مستمرة بالتقدم".

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد أعلن، الجمعة الماضية، انطلاق المرحلة الثانية من عمليات تحرير الحويجة.

وفي سياق ذي صلة، قال إعلام الحشد الشعبي، في بيان تلقته (المدى)، نسخة منه، إن "لوية الحشد الشعبي والقوات الأمنية، حققت إنجازاً كبيراً في اليوم الخامس للمرحلة الثانية لتحرير الحويجة، تمثل بتحرير مناطق هامة من محورين جنوبي وشمال شرقي القضاء، حيث تم تحرير ما نسبته ٧٥٪ من منطقة (الفتح) الاستراتيجية جنوب الحويجة وتحرير وتطهير مساحات واسعة في جبال مكحول وحميرين جنوب غرب الحويجة".

وكان تنظيم داعش قد أقدم، قبل أيام على إحراق ثلاث أبار للنفط في حقل علاس النفطي، جنوب كركوك.

ونكر مصدر في شركة نفط الشمال، رافضاً الكشف عن اسمه، في حديث لـ (المدى)، أن "داعش أشعل النار في ثلاث أبار ضمن حقول علاس النفطي"، مؤكداً "عدم القدرة على إخماد النيران في تلك الأبار بسبب استمرار عمليات التحرير ووجود طرق ملغومة".

التفاصيل ص ٢

تنتائيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

الاستدارة الكردستانية المستحقة

ما من عاقل كان سينتوق ردة فعل من الحكومة العراقية والبطلة السياسية المنتفذة في بغداد حيال الاستفتاء الكردستاني أقل حدة مما حصل بالفعل، فمالم ليس من عاقل كان سينتوق نتيجة للاستفتاء مخالفة للنتيجة المعلنة.

الذين توقعوا موقفاً متساهلاً من بغداد كانوا واهمين بالتأكيد، فحق تقرير المصير لا يؤمن به كل الناس، بل إن أغلب الناس في بلداننا يناهضون هذا الحق، لأنهم يناهضون الحرية أو لا يقبلون بها.

حق تقرير المصير يصبح ناجزاً إما بالقوة، وهذا ما حققته معظم بلدان العالم المستعمرة في القرن الماضي، أو سلمياً. التحقّق السلمي أكثر مشقة وأطول أمداً من تحقّقه بالقوة، فنشره الرئيس شيوع مفهوم الديمقراطية وترسخ التقاليد الديمقراطية في المجتمع والدولة ووجود طبقة سياسية ديمقراطية، حاكمة أو معارضة سواء بسواء.

هذا الشرط الجوهرى غير متحقق في العراق، فالجتمعي العراقي بعريه وكرده وسائر مكوناته الإثنية، لم يتعرف طوال حياته على الديمقراطية، والممارسة السياسية الجارية منذ سقوط النظام الدكتاتوري السابق لا تمت بصلة للديمقراطية الحقيقية. حتى العملية الانتخابية المتكررة لم تكن أبداً سليمة، فقاانون الانتخابات لا يحقّق العدل والمساواة وتكافؤ الفرص، والغش والتزوير وشراء الازم كانت من الممارسات المعتادة في كل عملية انتخابية، إن على صعيد انتخابات مجلس النواب الاتحادي وانتخابات مجالس المحافظات أم على صعيد انتخابات البرلمان ومجالس المحافظات في إقليم كردستان.

وعلى نفس القدر من الأهمية، فإن الطبقة السياسية المنتفذة في بغداد، وهي من قوى الإسلام السياسي، ليست ديمقراطية، بل ربما هي شديدة الكره للديمقراطية مثل سائر القوى والأحزاب الشمولية. هذا واضح من موقفها حيال القوانين المنشورة أو المتعترّ تشريعها، فالحكومات المتعاقبة منذ 2006 ظلت تقترح قوانين تنحو معنى تقييد الحريات والحقوق، وكثيراً ما كان مجلس النواب يتشدد أكثر ويؤيد من القيود المفروضة على الحريات والحقوق، وبينما أزم الدستور بتشريع جملة من القوانين المتعلقة ببناء الدولة وتطوير وترسيخ الممارسة الديمقراطية، استخفت الحكومات ومجلس النواب بأمر سنّ هذه القوانين.

في قلب هذا كله كان ممثلو إقليم كردستان في الحكومة والبرلمان، فقد اختاروا على الدوام أن يكونوا في وفاق ووثام مع شركائهم في السلطة من الأحزاب الإسلامية، متقاسمين معهم النفوذ والمال، ولم يُدركوا العلاقة الوثيقة بين الحقوق التي يتطلع إليها ناخبوهم، بما فيها حق تقرير المصير، وبناء نظام ديمقراطي راسخ في العراق.

الأحزاب الكردستانية اختارت أن تتآلف وتحالف مع أحزاب الإسلام السياسي، وتدير ظهرها للقوى والشخصيات والمنظمات الديمقراطية العراقية، مراهنات على ما عُرف بـ "التحالف الشيعي - الكردي" متوهمة أنه سيجلب لها الحقوق. القوى والأحزاب الكردستانية قاطبة لم تلمس منها نشاطاً واضحاً في مجلس النواب من أجل تشريع قوانين بناء الدولة وقوانين إقامة نظام ديمقراطي في البلاد. لم تلمح أي إشارة منها تدل على التعاطف، ناهيك عن التأييد، لحركات الاحتجاج الشعبي التي تكررت وتواصلت على مدى سنوات في بغداد والمدن الأخرى، مطالبة بإصلاح النظام السياسي وتوفير الخدمات العامة ومكافحة الفساد الإداري والمالي وتحقيق تنمية اقتصادية اجتماعية مستدامة... هي بنفسها تخلت عن مكانها ومكانتها التاريخية في قلب الحركة الوطنية العراقية.

أكثر من هذا، تبدّى ممثلو كردستان العراق في الحكومة الاتحادية والبرلمان الاتحادي وسائر مؤسسات الدولة، على الدوام في صورة المعين والناصر للطبقة السياسية الفاسدة المتحكمة بالأمر في بغداد وسائر مناطق البلاد. أما وقد حصل ما حصل، هل سنشهد الآن الاستدارة المستحقة من هذه الأحزاب؟

الأحزاب الكردستانية اختارت أن تتآلف وتحالف مع أحزاب الإسلام السياسي، وتدير ظهرها للقوى والشخصيات والمنظمات الديمقراطية العراقية، مراهنات على ما عُرف بـ "التحالف الشيعي - الكردي"

فرض عقوبات جديدة على الإقليم تشمل شركات الهواتف والإنترنت

بغداد / محمد صباح

وكانت كتل التغيير والجماعة الإسلامية والاقتصاد الوطني الكردستاني قد قررت عودة نوابها لاستئناف حضورهم في مجلس النواب، واعتبر النائب عن كتلة الجماعة الإسلامية الكردستانية سليم حمزة قرار مجلس النواب إرسال استفسار الى المحكمة "غير قانوني".

وأكد حمزة في حديث مع (المدى)، أمس، ان جميع النواب لديهم حصانة قانونية تحميهم فضلاً عن انهم ممثلون عن الشعب، وتابع قائلاً "ليس من حق مجلس النواب تشكيل لجان تحقيقية لمساءلة النواب الكرد بشأن مشاركتهم في الاستفتاء الذي جرى في 25 أيلول الماضي من عدمه، مبيناً أن "المحكمة الاتحادية هي الفيصل في هكذا قرارات".

وتحدث النائب الكردي عن الأسباب التي أدت إلى عدم مشاركة النواب الكرد في جلسة يوم أمس الثلاثاء، قائلاً إن "غيابنا جاء إثر قيام رئاسة مجلس النواب بإعداد تقرير يعتبر كل نائب كردي يحضر في الجلسة مؤيداً للقرارات التي اتخذها مجلس النواب ضد الاستفتاء وكذلك محاسبة وتقديم النواب الكرد المشاركين في الاستفتاء للمحاكم".

وصوت مجلس النواب، الأسبوع الماضي، مع وفد من التحالف البرلماني تضمن ثلاث عشرة فقرة

، منها عدم الاعتراف بشرعية الاستفتاء. وعلق النائب الكردستاني قائلاً إن "مجلس النواب بإعداد تقرير يعتبر كل نائب كردي يحضر في الجلسة مؤيداً للقرارات التي اتخذها مجلس النواب ضد الاستفتاء وكذلك محاسبة وتقديم النواب الكرد المشاركين في الاستفتاء للمحاكم".

وصوت مجلس النواب، الأسبوع الماضي، مع وفد من التحالف البرلماني تضمن ثلاث عشرة فقرة

البرلمان يُخاطب المحكمة الاتحادية لملاحقة النواب الكرد المؤيدين للاستفتاء

اتخذ مجلس النواب، أمس، حزمة جديدة من الإجراءات العقابية ضد إقليم كردستان تسمح بملاحقة النواب الكرد ممن شاركوا في الاستفتاء على تقرير المصير قضائياً. وقرر البرلمان إرسال استفسار الى المحكمة الاتحادية لبيان الموقف من النواب الكرد المؤيدين للاستفتاء. ويتعين على اللجنتين القانونية وشؤون الأعضاء، بعد رد المحكمة الاتحادية على استفسار البرلمان، تزويد هيئة الرئاسة بالأسماء المشاركة بالاستفتاء. كما شكل البرلمان لجاناً تحقيقية لتحديد أسماء النواب الكرد المشاركين في الاستفتاء. واعترضت اللجنة القانونية على القرار، معتبرة أن هذه الإجراءات من اختصاص المحاكم وليس عمل مجلس النواب.



جلسة مجلس النواب

الحكومة الاتحادية بتطبيق إجراءات المجلس وإعلامه بها. - إيقاف جميع التعاملات المالية المصرفية مع إقليم كردستان وإلزام البنك المركزي العراقي بعدم بيع العملة الأجنبية التي الترددي لهذه الشركة لحين تسديد ما عليها من التزامات. - إلزام وزارتي الدفاع والداخلية والأمن الوطني والمخابرات باللجوء الى القضاء للمطالبة بإعادة النظر بالتعاقدات مع الشركات الخاصة بالإنترنت والاتصالات.

جلسة الثلاثاء تضمن ما يأتي: - يُعد كل نائب عن التحالف الكردستاني يحضر الى جلسات البرلمان مؤيداً لقرارات البرلمان الأخيرة بشأن الاستفتاء ويؤمن بكل مضامين الدستور وغير معترف بنتائج الاستفتاء. - تبني تنفيذ مبادئ خطبة المرجعية الدينية بشأن استفتاء إقليم كردستان وإلزام الحكومة الاتحادية بوضع المبادئ موضع التنفيذ والتأكيد على مطالبة

عمليات الحويجة: تحرير 35 قرية خلال 5 أيام

بعد تقديمها بمحور أقصى شرق الحويجة وتحرير أغلب القرى الواقعة في تلك المنطقة. وتابع البيان، إن "العمليات أسفرت عن مقتل ٧١ عنصراً من عناصر التنظيم بينهم قناصون متخصصون في تلال حمريين، وتفجير ٥ عجلات مفخخة وقتل من فيها، إضافة الى تدمير مضافتين والسيطرة على مفار ومخازن عتاد تابعة للتنظيم". وكان تنظيم داعش قد أقدم، قبل أيام على إحراق ثلاث أبار للنفط في حقل غلاس النفطي، جنوب كركوك. وذكر مصدر في شركة نفط الشمال، رافضاً الكشف عن اسمه، في حديث ل(المدى)، أن "داعش أشعل النار في ثلاث أبار ضمن حقول غلاس النفطي"، مؤكداً عدم القدرة على إخماد النيران في تلك

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد أعلن، الجمعة الماضية، انطلاق المرحلة الثانية من عمليات تحرير الحويجة. وفي سياق ذي صلة، قال إعلام الحشد الشعبي، في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه، إن "القوة الحشد الشعبي والقوات الأمنية، حققت إنجازاً كبيراً في اليوم الخامس للمرحلة الثانية لتحرير الحويجة، تمثل بتحرير مناطق هامة من محورين جنوبي وشمال شرقي القضاء، حيث تم تحرير ما نسبته ٧٥٪ من منطقة (الفتح) الاستراتيجية جنوب الحويجة وتحرير وتطهير مساحات واسعة في جبال مكحول وحمريين جنوب غرب الحويجة". وأضاف الحشد، "القطعات العسكرية أدمت نقاط التماس مع القطعات المتواجدة في ناحية البشير

بغداد / المدى

أعلنت قيادة عمليات الحويجة، أمس الثلاثاء، تحرير ٣٥ قرية خلال ٥ أيام، فيما تواصل قوات الأمن جهودها للسيطرة على النار التي أشعلها عناصر داعش في ٣ أبار تابعة لحقل غلاس النفطي.

وقال قائد عمليات تحرير الحويجة، الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان، تلقته (المدى)، إن "قوات جها مكافحة الإرهاب وقطعات عمليات شرق نجلة والألوية ٥ و ١٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٦٠ من الحشد الشعبي حررت ٣٥ قرية ضمن الصفحة الثانية من المرحلة الثانية من عمليات تحرير الحويجة ومازلت مستمرة بالتقدم".

فرق محلية تلاحق مؤيدي داعش في مناطق الموصل بزوات لداعش تبرأ من أطفالهن بذريعة "الزواج بالإكراه"

عراقيين مهتمين برعاية أوضاع المشتبه بهم من مسلحي داعش وعوائلهم، وان قضاة الادعاء العام يناون بانفسهم بالدفاع عن المسلحين الموكلين بهم خشية طردهم من الوظيفة او الانتقام. وذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير لها بأن هذه الخشية قد تفاقمت مؤخراً بعد إصدار السلطات العراقية مذكرات قبض بحق أكثر من ١٠ محامين موكلين بالدفاع عن مسلحين مشتبه بهم، وجميعهم اتهموا بارتباطات مع التنظيم. ويدير القرشي، ورش تدريب لقضاة ومدعين عامين محليين بالنيابة عن مؤسسة هارتلاند الأميركية غير الحكومية لحقوق الإنسان في العراق. يقول ان "هناك من يتعاطف مع المسلحين الصغار والشباب الذين اجبروا على الالتحاق بالتنظيم، غير ان هناك آخرين مثل احد القضاة الذين التقيته في الورشة اخبرني انه لا يرى هناك اختلافاً بين مسلح قيادي في تنظيم داعش ومجنّد آخر عمره ١٢ عاماً.. قال يجب ان نحرقهم جميعاً".

تعدادهم حينئذ أكثر من مليون نسمة، اشتملت على منع التخدين ومنع اختلاط الرجال بالنساء ومنع الموسيقى والإنترنت. وكان التنظيم يقوم بشكل روتيني بتعذيب وإعدام المدنيين، حيث قاموا بالاستحواد على البيوت ومصادرة كل شيء يريدهونه وكذلك تدريب الاطفال على استخدام السلاح وسي النساء واستعبادهن. وعندما بدأت القوات العراقية بحملتها لإخراج داعش من المدينة في تشرين الأول الماضي شن داعش حملة انتقامية أدم خلالها من يشتبه به على انه جاسوس وكذلك إعدام المدنيين الذين يحاولون الهروب في الوقت الحالي لا يبدو أنّ هناك

شاهد القرشي المرأتين وهما تغادران البناية تارتكتين وراءهما أطفالهما الصغار وهم يكون. وتساءل القرشي مع نفسه فيما اذا كانت عوائل هاتين المرأتين قد ضغطوا عليهن للتخلي عن الاطفال. وقال القرشي متحدثاً لـمجلة نيوزويك الاميركية "لقد كان موقفاً مروعا، حتى لو كان ذلك قرارهن، فهو ليس سهلاً". هذه الحادثة ليست منعزلة عما حصل في الموصل، فمذذ الأشهر التي تلت طرد مسلحي داعش من الموصل، يرغب الذين تضرروا من معاملة التنظيم القاسية بأخذ الثأر. وقام الكثير من اهالي الموصل بقطع علاقته مع عوائل المسلحين وكذلك



أول رئيس كردي للعراق يغيب متأثراً بمرض عانى منه طويلاً

رحيل جلال طالباني... أيقونة السياسة والنضال القومي والوطني

توفي رئيس الجمهورية السابق جلال طالباني، أمس الثلاثاء، في أحد مستشفيات ألمانيا بعد معاناة مع المرض عن عمر ناهز الـ 84 عاماً، أمضى نحو 70 سنة منها في النضال من أجل الحقوق القومية للشعب الكردي والحقوق الديمقراطية للشعب العراقي. اختير طالباني رئيساً للحكومة العراقية الانتقالية التي شكلتها الجمعية الوطنية في 2005، ثم أصبح أول رئيس كردي للعراق عندما انتخب العام 2006، وأعيد انتخابه لولاية ثانية العام 2010، وهو مؤسس الاتحاد الوطني الكردستاني وأمينه العام.

بغداد/المدى

وعانى طالباني منذ سنوات من مشاكل صحية، حيث أدخل إلى مدينة الحسين الطبية في الأردن، في شباط 2007، بعد وعكة صحية أصابته، وأجريت له عملية جراحية للقلب في الولايات المتحدة، في 2008، وفي نهاية 2012 غادر العراق للعلاج في ألمانيا من جلطة أصيب بها، ودخل على أثرها في غيبوبة، ومكث في ألمانيا نحو عام ونصف العام، حتى عاد إلى العراق في تموز 2014، إلا أن حالته الصحية بقيت غير مستقرة.

وطالباني هو جلال حسام الدين نور الله نوري، ولد العام 1933 في قرية كلكان على سفح جبل كوسرت المطل على بحيرة دوكان. ينتمي إلى أسرة دينية. أمضى عدة سنوات من طفولته في تلك القرية، وبعد أن أصبح والده مرشداً للكتبة الطالبانية في كويسنجق حيث دخل فيها طالباني المدرسة الابتدائية، أكمل دراسته فيها بتفوق، وكان تلميذاً مجتهداً نكياً ظهرت عليه منذ طفولته بوادر القيادة.

أسس عام 1946 مع عدد من زملائه التلاميذ ويأرشاد من أحد معلميه جمعية تعليمية سرية أطلقت عليها تسمية (جمعية تقدم القراءة) حيث انتخب مام جلال سكرتيراً لها، وكان هدف الجمعية تشجيع التلاميذ على القراءة وما تعرف بالمطالعة الخارجية. وفي العام نفسه وبعد تأسيس الحزب الديمقراطي الكردي في آب 1946 تأثر بنهج الحزب وانخرط

في العمل الطلابي في اطار تنظيمات الحزب. وبعد ممارسته نوعاً من العمل السياسي السري نشرت له صحيفة (رزكاري) السرية التي كان يصدرها الحزب الديمقراطي الكردي مقالاً قصيراً له باسم مستعار وهو (ناكر). وفي خريف ذلك العام اشترك في صحيفة "الأهالي" التي كان الحزب الوطني الديمقراطي بزعامة كامل الجادرجي يصدرها بشكل يومي.

في مؤتمر ساحة السباع الطلابي ببغداد

في عام 1947 أصبح عضواً في الحزب الديمقراطي الكردي، حيث تميز بنشاطه وكفائه في أداء الواجبات والمهام الحزبية التي كان مكلفاً بها. في عام 1948 أنهى الدراسة الابتدائية ودخل متوسطة كويسنجق وهذا العام معروف بعام الوثبة، حيث استطاع الشعب العراقي إسقاط معاهدة بورتموث وتشكيل وزارة محمد الصدر. وفي ظل أجواء الحرية النسبية التي وفرتها الوثبة جرت انتخابات طلابية في عموم العراق لانتخاب ممثلي الطلبة للمشاركة في المؤتمر العام فكان أن انتخب طالباني ممثلاً لطلبة كويسنجق واشترك في المؤتمر الأول لطلبة العراق الذي انعقد في نيسان 1948 في ساحة السباع ببغداد.

في شباط 1951 وفي المؤتمر الثاني للحزب الديمقراطي الكردي انتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب، إلا أنه لم يشغل المنصب بغية الحفاظ على الحزب.

وبعد عامين اختفى عن الأنظار وعمل في النضال السري واضطر إلى ترك الدراسة حينما كان في الصف الرابع بكلية الحقوق. في عام 1957 سافر إلى دمشق وموسكو، حيث شارك في مهرجان الطلبة والشبيبة، ففي سوريا التقى بالضباط الإحرار السوريين وكمال الدين رفعت المصري وتحدث إليه عن إمكانية تقديم المساعدة لاندلاع الثورة في كردستان. كما حصل على موافقة الحكومة المصرية لإنشاء إذاعة كردية في القاهرة. وفي نفس العام عاد إلى العراق وشارك في أعمال المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني الموحد وأصبح مسؤولاً عن إصدار جريدة (نضال كردستان) وطبعها في مدينة السليمانية بشكل سري.

ينظم إضراباً شاملاً في السليمانية احتجاجاً على اتهامات قاسم

في اليوم الأول لانتصار ثورة 14 تموز، عام 1958 نظم طالباني وقاد تظاهرة أهالي السليمانية مع رفاق الحزب في المدينة ومن ثم قصد بغداد وشارك في أعمال المكتب السياسي وإصدار مجلة التحرر. وفي عام 1959 انتخب مجدداً عضواً في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني والمكتب السياسي في بغداد رغم أنه كان ضابطاً احتياطياً في كتيبة الدبابات الرابعة، إلا أنه كان

ويشارك في إصدار صحيفة (خه بات) التي كانت تصدر بالعربية، واستمر في نشاطاته الحزبية وكان آنذاك مسؤولاً للفرع العسكري. في عام 1961 أصبح رئيس تحرير صحيفة كردستان، وبعد إغلاق صحيفة خه بات تعرض إلى الملاحقة في بغداد إلا أنه وفي ليلة نوروز عام 1961 في بغداد ألقى خطاباً ضد الدكتاتورية ودافعاً عن المرحوم مصطفى البارزاني، إذ كان قاسم يسند إليه مجموعة منهم، ونتيجة ذلك صدر بحقه أمر القبض وأُخفي نفسه عن الأنظار ورجع إلى السليمانية متخفياً وشارك في تنظيم الإضراب العام.

في 1 أيلول 1961 حينما اندلعت الثورة الكردية كان مسؤولاً عن لواء السليمانية، وفتح أول مراكز الثورة في جهه مي ريزان في السليمانية وأشرف عليه وقاد قوات البيشمركة في لواء السليمانية حتى توسع وزاد حجم القوات وأصبحت قوة كبيرة، وأنداك عين مسؤولاً لقوات البيشمركة كردستان في الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وفي نوروز من عام 1962 قاد الهجوم الواسع على كامل منطقة شاربازي، حيث تمت السيطرة خلال بضعة أيام على جميع المخافر وناحية بناوة سوتة وجوارتها وتقدمت قواته نحو قضاء بينجوين وتمكنت من تحريره وتحرير كامل المنطقة وبهذا الشكل تحررت منطقتا شاربازي وبينجوين وأصبحتا مركزين للثورة وقيادة الثورة للفترة 1962-1963 وتحررت أغلب مناطق قرداغ وقة لاسيوكة وكرميان وستكاو،

وكان مام جلال قائد قوات التحرير كما كان يشرف على تأسيس مراكز بموات وحبجبه وطويلة وبيارة.

يتراس وفدًا للتفاوض مع حكومة عارف بشأن القضية الكردية

في عام 1963 وبعد انقلاب شباط عين رئيساً للوفد الكردي للتفاوض مع الحكومة الجديدة التي أبدت في البداية موافقتها على إجراء حوار لإقرار حل سلمي للقضية، وزار عبدالناصر في مصر وبن بلا في الجزائر وأقنعهما بدعم القضية الكردية المشروعة. وفي نفس العام زار أوروبا باعتباره ممثلاً عن ثورة كردستان ونجح في الدعاية للقضية الشعب الكردي في فرنسا وألمانيا وروسيا وجيكوسلوفاكيا والنمسا، بعدها عاد إلى كردستان وإلى مهامه في قيادة قوات التحرير.

في عام 1970 لعب دوره المؤثر في التوافق الذي أبرم بين صدام حسين والديمقراطي الكردستاني الذي كان قد انشق إلى جناحين. عام 1972 سافر إلى خارج العراق وبقي لفترة في مصر ولبنان وسوريا، وعقب انهيار الثورة الكردية نتجة الاتفاق الذي أبرم بين صدام حسين وشاه إيران في الجزائر في آذار 1975، أسس طالباني، الاتحاد الوطني الكردستاني ليصبح سكرتيراً عاماً له بعد عام من تأسيسه.

وخلال السنوات التي أعقبت التأسيس واصل نشاطه السياسي في قيادة الحزب وعاش مع رفاقه في الجبال

والكهوف وفي الأرض المحروقة. وعرف عن طالباني تعاطفه مع الحركات الفلسطينية وعلاقاته المثينة مع قادتها. وعلى الساحة الدولية شارك طالباني في العديد من المؤتمرات التي عقدتها الاشتراكية الدولية. ويحتفظ طالباني بصداقات مثبنة مع أغلب القادة الاشتراكيين. وقد شغل منصب نائب الأمين العام لمنظمة الاشتراكية الدولية.

إضافة إلى كونه سياسياً ومناضلاً ومفكراً وكاتباً وقانونياً، مارس طالباني العمل الصحفي السري والعلني، وقد انتخب عام 1959 عضواً في مجلس نقابة الصحفيين العراقيين الذي كان يرأسه الشاعر الأكبر محمد مهدي الجواهري.

وكان لطالباني الدور البارز في قيام تجربة الإدارة الذاتية بعد انتفاضة 1991 وكذلك في تنظيم صفوف المعارضة العراقية في عهد النظام السابق، وشارك بفاعلية في اجتماعاتها ومؤتمراتها. وبشهادة الكثير من المراقبين السياسيين كان أحد المحركين الأساسيين لتقريب وجهات النظر داخل صفوف المعارضة في مؤتمر لندن 2002 الذي بشر فيه الحاضرين بأن اجتماعهم القادم سيكون في بغداد. انتخب بعد سقوط نظام صدام عضواً في مجلس الحكم، وترأس المجلس في تشرين الثاني 2003 الذي أُنشئ خلاله براعته في إدارة الحكم فحظي باحترام وإعجاب الشعب العراقي. وفي 6 نيسان 2005، أصبح طالباني أول كردي يتراأس جمهورية العراق.

من فرط ب "شدة ورد" مام جلال، ومن أظفأ وهجها 19.!

في لحظة توحى بتلازمها مع ما انتهت إليه "شدة ورد" التي لم تفارقها، حتى وهو يتعالى على ما أصيب به من وجع الضيم الذي حل به بعد أن صار يقاوم "عقدة لسانه"، وقد تحجرت معها مسالك تدقق حوامل القيم والأفكار وتجليات الدفاء الإنساني. لكن بريق عينيه، وابتسامته، وتلويحاته الموحية، تجاوزت عقدة لسانه طوال المحنة التي آلت به، فصارت هي يحد ذاتها لفته البليغة التي لم تخف معانيها عن أحبته وأصدقائه ومريديه.

وحيث كانت ملامحه تتغيّر، ويتبدى الحزن فيها، كانت تلك إشارة التقاطه لصور مكررة لما آل إليه الصرح الذي ساهم ببناء أسسه الواعدة بالدولة الوطنية الديمقراطية، دولة المواطن والحرية والقانون، مع رفاقه ومن "توهّم أنهم شركاء، شرآكتهم لا تقبل القسمة على الخرائب"، وستبقى ذاكرتهم مشغولة بالانتماء لزهو الأيام الخوالي والوفاء لها، وأنهم لن يرتدوا على ما تعاهدوا عليه من تكافؤ في بناء وطن لا تصدّعه "مهارات" مغامر مهووس بالسلطة، أو ناكر لتاريخ تعمّد بالدم الرُكي، أو مستقو بماضٍ لم يخلف سوى الخراب والدمار، وموروث من خطام كل المستبدين على مر التاريخ وتقلباته.

رحل مام جلال، وكأنه كان يَمُنُّ علينا برفقة محفوفة بتحد يطول ما نتائر من أوراق "شدة ورد" التي جفّت وعصفت بها رياح الخديعة وأطماع اغتيال الحلم، ولما تعرّضت له من جفاء وإنكار واستهداف غادر تحيط به الشبهات من كل صوب. لعلّه أراد أن يُخلق عينيه قبل أن تأتي "صولة فرسان" متعامية، على ماتبقى في بريق عينيه من هج الأمل وجذوته المستعصية على الانطفاء.

كان عراقياً شديد الاعتزاز بقوميته الكردية، لا يرتد عن القول "إننا سنبقى في وطن واحد، مادام شركاؤنا يحرصون على أن يكون العراق للجميع. وسيكون

للجميع، إذا لم ننكف على ما تعاهدنا عليه في أن يكون العراق الجديد ديمقراطياً، تحكّمه قيم العدالة والمساواة، وتترسخ فيها المواطنة باعتبارها قاعدة الحكم ومصدره، وأن تنأى عن النزوع نحو الاستقواء بالسلطة لمصادرة الغير، وأن تدرأ مغامرة الطامعين بالسلطة المجدولين على شهوتها وفسادها".

ظل مام جلال يُعالي بانفتاحه على الشيعة حتى أنه كان يردد حين يُسأل أنه "شني" وكلمة يلقيها القادة العرب والأجانب يسرد عليهم سيرة الإمام الحسين وآل البيت، ويفند المزاعم التي تمس الانتماء الوطني لشيعة العراق وما يقال عن "فارسيته" وانحيازهم للمصالح الإيرانية على حساب

المصالح العراقية، ويُعيد إلى الذاكرة أنّ أئمة الشيعة كلهم مدفونون في العراق بساتنة الإمام الرضا، وهم كلما يزورون مرقده يرددون: "يا غريب الدار"... لم يكن يريد الخروج عن وحدة الصف الكردية - الشيعي حين تبنى في لحظة يوشك العراق فيها على الانهيار، فلم يجد وسيلة لوقف الانحدار سوى بإجراء تغيير لمن وجد فيه السبب، ومن لم يستجب لكل ما يُذل معه للترافع عن نهج وسياسة تُنذر بخطر وخيم، وحين تراجع تحت ضغط واعد بالتغيير، استقبل بغر مضاعف ممن لم يكن له أن يحلم بما تبوّأ حتى في حلم ليلة صيف.

كانت صدمة الغدر عميقة، تئبى بغدر على مساحة الوطن، على امتداد عراق يبدّ الحلم

رحل مام جلال، وكأنه كان يَمُنُّ علينا برفقة محفوفة بتحد يطول ما نتائر من أوراق "شدة ورد" التي جفّت وعصفت بها رياح الخديعة وأطماع اغتيال الحلم، ولما تعرّضت له من جفاء وإنكار واستهداف غادر تحيط به الشبهات من كل صوب. لعلّه أراد أن يُخلق عينيه قبل أن تأتي "صولة فرسان" متعامية، على ماتبقى في بريق عينيه من هج الأمل وجذوته المستعصية على الانطفاء.



فخري كريم

قناطر

طالب عبد العزيز

ما أحوجا لنصائح جاكسون براون

يمكنني القول بأنني لو كنت قرأت كتاب (تعليمات الحياة القصيرة) للكاتب الأميركي جاكسون براون لغيرت الكثير من عاداتي في تربية أبنائي. لم أقرأ على كتاب عملي، يرسم خارطة كاملة لحياة بدأت للتو لدى طالب في المرحلة الأولى من الجامعة. ويتلخص ببساطة فقد أراد براون كتابة جملة نصائح لأبنائه، الذي أكمل الإعدادية ونهيا لدخول الجامعة، لكنه وجد نفسه يكتب أكثر من 1500 نصيحة لا استغناء له عنها. الكتاب حقق ما لم يحققه كتاب آخر، فقد كان الأعلى مبيعا سنة صدوره في نيويورك.

تفتقد مكتبتنا الى مثل الكتب العملية هذه، بل نحن، الأباء قلما ننثبه الى التفاصيل الدقيقة جداً، تلك التي أوصى براون ابنه بها، وعلينا تصور نصيحة مثل: "شاهد غروب الشمس مرة كل سنة على الأقل" أو "اشتر الكتب المفيدة حتى لو لم تمتلك الوقت لقراءتها" أو "تعلم الفرق بين موسيقى شوبان وموسيقى بنهوفن" ويحفل الكتاب بالكثير من النصائح هذه.

اعتادت سوق الكتب لدينا بما فيها المعارض، على تسويق كتب الرواية والشعر والفنون بالدرجة الأولى، وهناك نثقف، لا تكاد تشكل شيئاً عند بعض الناشرين في مجالات أخرى، قلما تصل الى استنطاق شخصية الطالب المقل على الحياة، ومما يؤسف له أن مدارسنا تعتمد بالدرجة الأساس على مناهج تقليدية جداً، وتحرض على تغليب مواد باتت خارج عناية علم التربية الحديث، وبصراحة نقول إن ما في بطون كتب التواريخ والتربية الدينية الكثير والكثير وما لا ينتفع الطالب به، وما لم يعد ينسجم مع تطورات، حتى الوصايا الأخلاقية والروايات والتي تبدو مثالية عند البعض، هي الأخرى لم تعد تتساوق مع تطورات الطلاب والشباب الذي باتوا على صلة معرفية بكل شيء.

بغداد / عامر مؤيد

بغداد / عامر مؤيد

وأوضح البيان أن "الطالب في كلية الطب بجامعة كركوك (محمد عصمت فائق) أبلغ المركز العراقي لدعم حرية التعبير بأن مجلس الكلية قرر فصله وإعادة المرحلة الثانية بعد عبوره منها، بسبب منشور في برامج التواصل الاجتماعي فيسبوك، عبر فيه عن رأيه بموضوع طريقة أساليب بعض الأطباء مع المرضى، الأمر الذي أدى الى إحالته للجنة انضباطية قررت فصله لسنة دراسية كاملة".

ونقل البيان عن الطالب الموصول قوله، إن "عمادة الكلية حجت نتائج المرحلة الثانية، قبل قرار الفصل، إلا اني تسلمتها بعد احتجاجي المتكرر، لافتاً الى أن "قرار الفصل الدراسي تضمن فقره ليس من صلاحيات الكلية، وهي إحالتي الى لجنة طبية نفسية مدعين بأنني ذو سلوك عدواني".

وأضاف عصمت إن "حرية التعبير مقدسة، وإن هذا العقاب ليس لي فقط، بل هو عقاب لكل من حيث لا يوجد رايح لقمع حرية التعبير إذا تم فصلي اليوم فسيتفصل الأخرين غدا".

وتابع عصمت "ما هو الفرق بين العبد والحر إذا لا يستطيع البوح بما يريده"، مبيّناً جعل الكلية تفتتح تحقيقاً معه "حرية التعبير مقدسة، وإن هذا العقاب ليس لي فقط، بل هو عقاب لكل من حيث لا يوجد رايح لقمع حرية التعبير إذا تم فصلي اليوم فسيتفصل الأخرين غدا".

وأشار الجانبي الى أن "فيلق المهندسين التابع للجيش الأميركي سيستمر بالإشراف على تنفيذ أعمال لافتات تغطية تكاليف إشراف فيلق المهندسين تغطيه الحكومة الأميركية كاملاً". وأعرب وزير الموارد المائية عن "سعادته بان تنفيذ العقد خلال السنة الماضية أدى الى توفير مبلغ نستطيع موقع السد مددنا العمل بالعقد الحالي الى حين استنفاد المبلغ، أي بحدود خمسة أشهر".

وأشار الجانبي الى أن "فيلق المهندسين التابع للجيش الأميركي سيستمر بالإشراف على تنفيذ أعمال لافتات تغطية تكاليف إشراف فيلق المهندسين تغطيه الحكومة الأميركية كاملاً". وأعرب وزير الموارد المائية عن "سعادته بان تنفيذ العقد خلال السنة الماضية أدى الى توفير مبلغ نستطيع موقع السد مددنا العمل بالعقد الحالي الى حين استنفاد المبلغ، أي بحدود خمسة أشهر".

وأشار الجانبي الى أن "فيلق المهندسين التابع للجيش الأميركي سيستمر بالإشراف على تنفيذ أعمال لافتات تغطية تكاليف إشراف فيلق المهندسين تغطيه الحكومة الأميركية كاملاً". وأعرب وزير الموارد المائية عن "سعادته بان تنفيذ العقد خلال السنة الماضية أدى الى توفير مبلغ نستطيع موقع السد مددنا العمل بالعقد الحالي الى حين استنفاد المبلغ، أي بحدود خمسة أشهر".

وأشار الجانبي الى أن "فيلق المهندسين التابع للجيش الأميركي سيستمر بالإشراف على تنفيذ أعمال لافتات تغطية تكاليف إشراف فيلق المهندسين تغطيه الحكومة الأميركية كاملاً". وأعرب وزير الموارد المائية عن "سعادته بان تنفيذ العقد خلال السنة الماضية أدى الى توفير مبلغ نستطيع موقع السد مددنا العمل بالعقد الحالي الى حين استنفاد المبلغ، أي بحدود خمسة أشهر".

وأشار الجانبي الى أن "فيلق المهندسين التابع للجيش الأميركي سيستمر بالإشراف على تنفيذ أعمال لافتات تغطية تكاليف إشراف فيلق المهندسين تغطيه الحكومة الأميركية كاملاً". وأعرب وزير الموارد المائية عن "سعادته بان تنفيذ العقد خلال السنة الماضية أدى الى توفير مبلغ نستطيع موقع السد مددنا العمل بالعقد الحالي الى حين استنفاد المبلغ، أي بحدود خمسة أشهر".

وأشار الجانبي الى أن "فيلق المهندسين التابع للجيش الأميركي سيستمر بالإشراف على تنفيذ أعمال لافتات تغطية تكاليف إشراف فيلق المهندسين تغطيه الحكومة الأميركية كاملاً". وأعرب وزير الموارد المائية عن "سعادته بان تنفيذ العقد خلال السنة الماضية أدى الى توفير مبلغ نستطيع موقع السد مددنا العمل بالعقد الحالي الى حين استنفاد المبلغ، أي بحدود خمسة أشهر".

وأشار الجانبي الى أن "فيلق المهندسين التابع للجيش الأميركي سيستمر بالإشراف على تنفيذ أعمال لافتات تغطية تكاليف إشراف فيلق المهندسين تغطيه الحكومة الأميركية كاملاً". وأعرب وزير الموارد المائية عن "سعادته بان تنفيذ العقد خلال السنة الماضية أدى الى توفير مبلغ نستطيع موقع السد مددنا العمل بالعقد الحالي الى حين استنفاد المبلغ، أي بحدود خمسة أشهر".

وأشار الجانبي الى أن "فيلق المهندسين التابع للجيش الأميركي سيستمر بالإشراف على تنفيذ أعمال لافتات تغطية تكاليف إشراف فيلق المهندسين تغطيه الحكومة الأميركية كاملاً". وأعرب وزير الموارد المائية عن "سعادته بان تنفيذ العقد خلال السنة الماضية أدى الى توفير مبلغ نستطيع موقع السد مددنا العمل بالعقد الحالي الى حين استنفاد المبلغ، أي بحدود خمسة أشهر".

وأشار الجانبي الى أن "فيلق المهندسين التابع للجيش الأميركي سيستمر بالإشراف على تنفيذ أعمال لافتات تغطية تكاليف إشراف فيلق المهندسين تغطيه الحكومة الأميركية كاملاً". وأعرب وزير الموارد المائية عن "سعادته بان تنفيذ العقد خلال السنة الماضية أدى الى توفير مبلغ نستطيع موقع السد مددنا العمل بالعقد الحالي الى حين استنفاد المبلغ، أي بحدود خمسة أشهر".

بعد انتقاده لسلوك بعض الأطباء جامعة كركوك تفصل طالبا بسبب "الفيس بوك"

- كلية الطب تقرر إحالته الى فريق نفسي وتصفه بـ "الشخص العدواني"
- مركز لدعم الحريات يطلق تحذيرات من التضييق على الرأي والتعبير

كشف المركز العراقي لدعم حرية التعبير إحدى منظمات المجتمع المدني، عن قيام جامعة كركوك بفصل أحد طلبة كلية الطب لديها على خلفية نشره رأياً بشأن طريقة تعامل عدد الأطباء مع المرضى في موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك". وقال المركز في بيان تلقى "المدى" نسخة منه، "ستتكرر قرار جامعة كركوك / كلية الطب الذي قضى بفصل طالب اجتاز المرحلة الثانية بنجاح، بسبب التعبير عن رأيه في برامج التواصل الاجتماعي"، مطالبا وزير التعليم العالي والبحث العلمي بـ "تشكيل لجنة تحقيقية عاجلة وحالة المخالفين للقضاء".



الطالب محمد عصمت

لجميع حقهم". ولفت الى "امتلاكه أدلة لا يود الكشف عنها تؤكد عدم قيامه بسأي سلوك عدواني عند التحقيق". وسبق وأن أقدمت جامعة ذي قار على فصل الطالب، أحمد عامر رمضان، في المرحلة الرابعة من كلية التربية للعلوم الإنسانية لنشره انتقاداً لكليته على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك". وقال الطالب، أحمد عامر رمضان، عبر صفحته في "فيس بوك"، إن "قرار الفصل جاء بعد أن نشر على صفحته الشخصية موضوعاً ناشد من خلاله وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومجموعة من المسؤولين الى ضرورة الاهتمام بالواقع التدريسي والخدمي في كليتهم".

إن "الناس تموت من أجل الديمقراطية وهنا في العراق يتم محاربتنا". وهذا أمر خاطئ، مبيّناً إنه "لا يوجد قانون يعيد الطالب الى المرحلة التي نجح منها". وتابع عصمت بالقول إن "البعض من أصحاب القرار وعدوه بحل القضية مبيّناً إنه يريد الحل القانوني لأنه يضمن

جعل الكلية تفتتح تحقيقاً معه "حرية التعبير مقدسة، وإن هذا العقاب ليس لي فقط، بل هو عقاب لكل من حيث لا يوجد رايح لقمع حرية التعبير إذا تم فصلي اليوم فسيتفصل الأخرين غدا". وتابع عصمت "ما هو الفرق بين العبد والحر إذا لا يستطيع البوح بما يريده"، مبيّناً جعل الكلية تفتتح تحقيقاً معه "حرية التعبير مقدسة، وإن هذا العقاب ليس لي فقط، بل هو عقاب لكل من حيث لا يوجد رايح لقمع حرية التعبير إذا تم فصلي اليوم فسيتفصل الأخرين غدا".

جمهورية العراق ديوان الوقف السني هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف السني

فمن بدئه بعدما سمعه فانما إثمه على الذين يبذلونهم إن الله سميع عليم) صدق الله العظيم

إعلان رقم (٢)

استناداً لقانون المزايدات والمناقصات الخاصة بالأوقاف الرقم ٤٥ لسنة ١٩٦٩ تعلن هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف السني عن إجراء مزاد علنية في ديوان الوقف السني / القاعة المركزية في منطقة السبع ابيكار لتأجير العقار (٨٢٢) رتينية (مصلحة العبد) الزبير/ البصرة حيث تبلغ مساحته العطار(١٩٧,٥١م٢) بأسلوب المساطحة لإنشاء مدارس اهلية عدد ٣ مع ساحة وقوف السيارات وملعب خماسي البناء بطريقة الهيكل الكونكريتي والتقطيع بالطابوق او الرمسوتون ووفق الشروط الآتية :-

1. يتم استصحاب كافة الالتزامات المالية المدرجة اذناه عند دخول المزاد :-
- أ- تسديد المستحقات المالية عند الدخول في المزاد بصك مصدق من مصرف الرافدين مغطى ويحتوي على ختم حراري لامر (هيئة ادارة واستثمار اموال الوقف السني) وفق الاتي:
- بدل الاجبار السنوي المؤشر وفق الفقرة (٤) ادناه .
- ٢٠٪ امانات اضرار من بدل الاجبار السنوي .
- ١٪ اجور اشرف هندسي) من كلفة المشروع المؤشرة بالفقرة (١) ادناه .
- ٢٠٠٣ رسوم طابع من بدل الاجبار السنوي لمجموع فترة المساطحة .
- ٢٠٢٠ اجور خدمة من بدل الاجبار السنوي .
- اجور الاعلان واللجان .
- ب- تقديم خطاب ضمان حسن التنفيذ) بقيمة ٢٥٪ من كلفة المشروع من مصرف معتمد من قبل البنك المركزي او تقديم صك مصدق منه بمبلغ الخ من مصرف الرافدين حصراً بعد ايله عند الإنهاء من العمل واستلامه استلاماً اولياً .
2. تكون مدة المساطحة (٢٠) عشرون سنة من ضمنها فترة الإنشاء والبالغة سنتان يتم اعفاء المستثمر فيها من دفع بدلات الاجبار على ان تخسب السنوات المعفاة بعد السنة الاولى من مدة المساطحة وتوزع كل سنة معفاة بصورة منفصلة .
3. يتم انشاء مدارس اهلية عدد ٢٣ من مدرسة من طابقين ارضي ١٠٠ او تضم المدرسة الواحدة ١٢ صف يستوعب الصف الواحد ٢٥ طالب وموزعة على المراحل الدراسية متنوعه ويكون اسلوب الانشاء بطريقة البناء الهيكلي المسلح مع انشاء ساحة لوقوف السيارات وملعب خماسي مخصصة للمدارس ويكون تنفيذهما باسلوب الصب المسلح مع كافة الاحتياجات اللازمة لتنفيذهما .
4. يكون بدل اإل اجار السنوي الذي يدفع لجهة الوقف (٢٠٠٠٠٠٠٠٠) عشرون مليون دينار سنوياً خاضعاً لإجراءات المزاد العلنية على أن يعاد تقدير بدل الاجبار كل ٣ سنوات وحسب واقع الحال تخسب من تاريخ الاستلام الاولي للمشروع .
5. يتم تخصيص ١٠ مفاعل دراسية مجانية تخصص ٤ منها لموظفي فرع الهيئة في المنطقة الجنوبية و ٢ لموظفي المديرية و ٣ للفقر والأيتام ويكون التقدم عن طريق ملئ استمارة خاصة بالقبول من قبل الهيئة في قسم التخطيط والمتابعة .
6. الكلفة الكلية للمشروع تقريباً ٣,٩٣٤,٣٠٠,٠٠٠ ثلاثة مليارات وتسعمائة واربعه وثلاثون مليون وثلاثمائة الف دينار .
7. يكون المستثمر مسئولاً عن تخليه أي تجاوز على الأرض دون تدخل جهة الوقف وحمله المسؤولية .
٨. يربط المشروع بالكهرباء الوطنية ، ولا يتم المباشرة بالعمل الا بعد الحصول على تلك الموافقات وحمله التبعات القانونية عكس ذلك.
٩. يتم تزويد المشروع بمنظومة انذار وحريق ومنظومة مراقبة من مناشئ عالية الجودة .
١٠. يتعهد المستثمر بالتبرع بجميع المشيدات لجهة الوقف عند انتهاء مدة المساطحة وعدم المطالبة باي تعويض عن قيمة البناء والمشيدات .
١١. يتم تقديم جميع الخطط الكاملة من قبل المستثمر(المعمارية ، الإنشائية، الكهربائية، الصحية ، الميكانيكية مع جداول الكميات بالإضافة الى جدول تقدم العمل لغرض تدقيقها والمصادقة عليها من قبل جهة الوقف وخلال شهرين من تاريخ الإحالة وبكسبه تتخذ الإجراءات القانونية .
١٢. يعتبر المزايد مشاهد للمأجور ومطلع عليه وقابل لاستلامه وفق الحالة التي هي عليه .

فعلی الراغبين الاشتراك بالمزاد العلنية مراجعة ديوان الهيئة قبل (٧) سبعة أيام من موعد المزاد لتثبيت موقعهم لدى قسم الاستثمار في الهيئة مستصحين معهم هوية تصنيف الماولين او هوية غرفة جارة درجة (اولى او ثانية) وشهادات حسن الأداء لأعمال ماثلة تم تنفيذها لدوائر الدولة مع المستمسكات الشخصية، بطاقة السكن و البطاقة الترمونية و هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية أصلية ومصورة وتأبيد سكن) مع تأييد من الهيئة العامة للضرائب ببرائة الذمة ضريبياً لعام ٢٠١٧ مع ملاحظة المادة (١٨) من نظام المزايدات والمناقصات الخاصة بالأوقاف والتي منعت المسؤولين والموظفين في دوائر الأوقاف وأقاربهم حتى الدرجة الرابعة من الاشتراك في المزاد وكذلك المدنيين لجهة الوقف.

يكون موعد المزاد الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم (الخميس) الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠١٧

المدير العام وكالة

الاتصالات: إغلاق حدود كردستان لن يؤثر على الانترنت

وبغداد / المدى
ومنغذي إبراهيم الخليل مع تركيا، والعمل جار للربط مع الأردن عن طريق منفذ طربيبيل". وأضاف "في حالة تم قطع منفذ إبراهيم الخليل يشار إلى أن معبري إبراهيم الخليل، الحدوديين بين العراق وتركيا، ومرحضان للغلق، بعد استفتاء اقليم كردستان على الانفصال.

وفرضت بغداد سلسلة إجراءات اقتصادية وسياسية على الإقليم، تمثلت بتعليق الرحلات في مطاري اربيل والسليمانية، فضلاً عن مطالبته بتسليم المعابر الحدودية للسيطرة الاتحادية ومنع الاقليم من تصدير النفط.

تركيا من جانبها، هدت بإيقاف تصدير نطق الاقليم عبر أراضيها وغلق المعابر الحدودية مع الاقليم، ردا على الاستفتاء وبناءً على طلبات بغداد منها.

وبغداد / المدى
أعلنت وزارة الموارد المائية، أمس الثلاثاء، تمديد عقد صيانة سد الموصل مع شركة تريفي الإيطالية.

<h3>فقدان هوية</h3> <p>فقدت منى هوية صادرة من كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد باسم (نادية جبار كيلان) في بغداد مجاور الكلية يرجى من يعثر عليها الاتصال على الرقم (٠٧٧١٨٤٩٣٨٦٠).</p>	<h3>فقدان هوية</h3> <p>فقدت منى الهوية الصادرة من محافظة بغداد / قسم المراقبة الالكترونية بأسم (منذر عبد الله كاظم) يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار. مع التقدير</p>	<h3>فقدان هوية</h3> <p>فقدت منى الهوية الصادرة من محافظة بغداد / قسم المراقبة الالكترونية بأسم (منذر عبد الله كاظم) يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار. مع التقدير</p>
--	--	--



فيما يظهر مسح نُشر مؤخراً زيادة في صادرات العراق، فإن التحسن في أسعار النفط خلال الأشهر الأخيرة وتجاوزها في بعض الأحيان مستوى الـ 50 دولاراً للبرميل مع توفر الرغبة لارتفاعها الى مستوى الـ 60 دولاراً، يفسح المجال أمام وكالة الطاقة الدولية و"سيتي بنك" الأميركي للتوقع بأن الاستهلاك العالمي للنفط قد يرتفع بنسبة ملموسة في العام المقبل، بحسب ما يفيد به خبير في الشأن النفطي.

ارتفاع الأسعار يعزز التوقعات بزيادة الاستهلاك العالمي للنفط

■ **خبير: إيراداتنا المالية تتحسن لكننا نخضم من إنتاجنا أكثر مما ينبغي**

□ بغداد / زهراء الجاسم

المسح الذي أجرته وكالة أنباء رويترز، أفاد بأن إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) قد ارتفع الشهر الماضي بمقدار 50 ألف برميل يوميا بفضل زيادة صادرات العراق وارتفاع الإنتاج في ليبيا المعفاة من اتفاق خفض الإمدادات، كما بين المسح أن مستوى التزام أوبك بالتعهدات التي قطعتها على نفسها بشأن خفض الإمدادات انخفض إلى 86 بالمئة في أيلول مقارنة مع 89 بالمئة في آب الماضي، في وقت تواصل السعودية أكبر مصدر للخام في العالم تحمل الجزء الأكبر من تخفيضات أوبك من خلال ضخ إمدادات دون المستوى المستهدف له.

يقول الخبير في الشأن النفطي حمزة الجواهري في حديث لـ (المدى)، إن الأوبك والمنتجين الإصرار قاموا بتخفيض الإنتاج من أجل رفع الأسعار والسيطرة على السوق النفطية وتقليل الفائض بها، والآن هم بالفعل بدأوا يسيطرون على السوق بشكل جيد، حيث ارتفاع أسعار النفط فوق مستوى الـ 50 فيما ترغب بعض الدول بزيادتها إلى الـ 60 و 65 دولاراً للبرميل الواحد، ونحن بالفعل الآن على أبواب الـ 60 دولاراً، مما يعني إنه ولحد الآن فإن خفض الإنتاج لدول الأوبك والدول الأخرى من خارج الأوبك هو تأثير إيجابي على السوق النفطية، مستدركا: ويمكن أن يكون أكثر إيجابية مع وجود تقارير للوكالة الدولية للطاقة تؤكد إن الطلب سيرتفع على النفط في العام 2018، كما توقع ستني بنك وهو من أكبر البنوك في العالم أن يرتفع

مستوى الطلب على استهلاك النفط سنويا إلى 4 ملايين و 500 ألف برميل، بعد أن كان بمقدار مليون و 400 ألف برميل موضحا بالقول في هذا العام وما سبقه كان الاستهلاك العالمي للنفط بمقداره 94 مليون برميل في اليوم، وهذا الاستهلاك يزداد سنويا بمقدار مليون و 400 ألف برميل، لكن التوقعات

تشير إلى إمكانية زيادته إلى 4 ملايين و 500 ألف برميل سنويا، مدفعا: مع اني استبعد ذلك لوجود توسع كبير في إنتاج النفط الصخري، وتطور إنتاج الطاقة المتجددة من الشمس. ويرى الجواهري انه بالعودة الى مدى تأثير العراق بمتغيرات أسعار النفط، فهو كان يجب أن يخفض 206 آلاف

برميل يوميا، لكنه سجل كخض في الإنتاج خلال الأشهر الأخيرة 250 ألف برميل يوميا، بالتالي فهو الآن حتى وإن أراد أن يرفع إنتاجه هو بالحقيقة سيبقى أعلى من الـ 206، الأمر الذي يعني إن العراق لازال ملتزماً بتخفيض الإنتاج ولازال يخضم من إنتاجه أكثر مما ينبغي، مواصلا: ومع ذلك نحن

تقول وبكل الأحوال فإن أي ارتفاع بأسعار النفط لابد أن تكون به فائدة للعراق خاصة من ناحية العائدات المالية، خاصة وإننا الآن لدينا نقص كبير جدا في ميزانية الدولة نتيجة ضعف تلك العائدات. ويسترسل قائلا: بهذا الارتفاع في أسعار النفط قد يغطي العراق جزءا

من هذا النقص، لكننا نبقى نحتاج الى عائدات أكبر بكثير من العائدات الحالية لأننا نعتمد فقط على نفط الجنوب ولدينا حرب واسعة في منطقتين ولدينا أيضا التزامات مالية في أمور كثيرة كرواتب الموظفين والتنمية والإعمار في مناطق النزاع المسلح، ولدينا ملف الناخبين، مع وجود عجز في الموازنة

العامة للدولة ومهما ارتفع الأن سعر النفط لن يعوض ذلك العجز. من جهة أخرى أكد المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "معدل الصادرات والإيرادات المتحققة لشهر أيلول الماضي بحسب الإحصائية الأولية الصادرة عن شركة تسويق النفط العراقية (سومو) بلغت 97 مليون و 204 ألف و 267 برميلاً وبإيرادات بلغت أكثر من 4 مليارات و 882 مليون دولار".

وأضاف جهاد، إن "المعدل اليومي للصادرات بلغ 3 ملايين و 240 ألف برميل، مبيّناً أن "معدل سعر البرميل الواحد بلغ 50,225 دولار، موضحاً بالقول: "أن الصادرات النفطية جاءت من حقول وسط وجنوب العراق، فيما لم تسجل الإحصائية أي صادرات من حقول كركوك، وإن إحصائية الصادرات النفطية هذه جاءت من حقول وسط وجنوبي العراق.

وكانت أسعار النفط قد سجلت الخسيس الماضي، ارتفاعاً متأثرة بانخفاض الإنتاج لبعض أعضاء أوبك، فيما سجلت أسعار برنت فوق 50 دولاراً للبرميل الواحد، فيما ارتفعت عقود النفط الخام الأميركي للتداول عند 49,31 دولار للبرميل بارتفاع بلغ 1,01% أو ما يعادل 1,1 دولار، فيما ارتفعت العقود الأجلة برنت النفط بنسبة 1,49% لتصل 50,09 دولار للبرميل.

وكانت منظمة الدول المصدرة للنفط / أوبك / قد ذكرت في 12 أيلول إن الإنتاج انخفض بمقدار 79 ألف برميل يوميا ليصل إلى 32,76 مليون برميل في آب متأثرة أساساً بانخفاض الإنتاج في كل من ليبيا واليابون وفنزويلا والعراق.



المعدل اليومي للصادرات بلغ 3 ملايين و 240 ألف برميل.. (وكالات)

مال وأعمال

■ داعش يضرم النار في ثلاث آبار و نفط الشمال ترسل طاقما لتقييم الخسائر

أكد مسؤولون عسكريون ونفطيون، إن مقاتلي تنظيم داعش أضرموا النار في ثلاثة آبار قرب الحويجة، غربي مدينة كركوك النفطية، وهي إحدى منطقتين ما تزالان تحت سيطرة التنظيم المتشدد، من جهة أخرى قالت شركة نفط الشمال التي تديرها الحكومة إنها أرسلت أطقمها لتقييم الخسائر في الآبار. وقال مسؤولون عسكريون إن قوات الأمن تستخدم جرافات للسيطرة على النار التي أشعلها المتشددون في الساعات الأولى من صباح يوم السبت بهدف تعطيل تقدم القوات المدعومة من الولايات المتحدة والفصائل المسلحة الشيعية صوب الحويجة. وكان حقل علاس الواقع على بعد 35 كيلومترا جنوبي الحويجة أحد مصادر الدخل الرئيسية لداعش التي أعلنت "الخسارة" في أجزاء من سوريا والعراق عام 2014.

■ طرق وجسور الانبار تعلن إعادة افتتاح جسر المأمون شرق الرمادي

أعلنت مديرية طرق وجسور محافظة الانبار، أمس الثلاثاء، عن إعادة افتتاح جسر المأمون الواقع شرق مدينة الرمادي، مبيّنة إن الجسم سيساهم بشكل كبير بنقل البضائع وحركة المواطنين. وقال مدير المديرية مهدي عبد فرحان في تصريحات صحفية، إن "نائب محافظ الانبار للشؤون الفنية علي فرحان حضر أمس مراسم إعادة افتتاح جسر المأمون الحديدي على نهر الفرات الذي يربط بين منطقتي جوبية والحاضمية شرق الرمادي. وأضاف فرحان، أن "الجسر تم إعادة إعماره من قبل طرق وجسور الانبار بكلفة مليار دينار خلال مدة خمسة أشهر، مبيّنا إن "هذا الجسر سيساهم في نقل البضائع والمنتجات الزراعية وحركة المواطنين من مناطق الشامية والحاضمية الى مركز الرمادي". يشار الى أن تنظيم "داعش" قام بتفجير جسر المأمون شرق الرمادي إبان سيطرته على المدينة.

■ ثلاث صفقات تتحقق في سوق الاوراق المالية بقيمة تجاوزت العشرة مليارات دينار

شهد سوق العراق للأوراق المالية خلال جلسات الأسبوع الماضي تنفيذ ثلاث صفقات بقيمة تجاوزت العشرة مليارات دينار في حين سجل ارتفاعا ملحوظا في عدد وقيمة الأسهم المتداولة من نفس الاسبوع. وقال المدير التنفيذي للسوق طه أحمد عبد السلام إن السوق نظم خلال الاسبوع المنتهي في 28 أيلول الماضي خمس جلسات للتداول في السوق النظامي وثلاث جلسات للتداول في السوق الثاني حيث بلغ عدد الشركات المدرجة في السوق (101) شركة مساهمة، منها (72) شركة مدرجة في السوق النظامي و (29) شركة مدرجة في السوق الثاني وتداولت خلال جلسات هذا الاسبوع أسهم (41) شركة في السوق النظامي و (4) شركات في السوق الثانوي وكشف عبد السلام إن عدد الصفقات المنفذة خلال الاسبوع الماضي هو ثلاث صفقات بلغ عدد الأسهم المتداولة خلالها (10,732) مليار سهم بقيمة بلغت (10,224,500,000) دينار ونفذت على أسهم شركتي (مصرف عبر العراق الإسلامي والنور للتحويل المالي) وعن الأسهم المتداولة وأقيامها بين عبد السلام إن عدد الأسهم المتداولة للاسبوع الماضي بلغت 13 مليار سهم مقابل 5 مليارات سهم للاسبوع الذي قبله مرتفعا بنسبة 146,7%، فيما بلغت قيمة الأسهم المتداولة للاسبوع الماضي 12 مليار دينار مقابل 3 مليارات دينار للاسبوع الذي قبله مرتفعا بنسبة 227,9%، وأقل مؤشر السوق ISX 60 في آخر جلسة من الاسبوع الماضي بـ (587,22) نقطة مرتفعا بنسبة 0,11% عن إغلاقه للاسبوع الذي قبله عندما أغلق على (586,27) نقطة. وبالمناسبة لمؤشرات تداول المستثمرين غير العراقيين في سوق العراق للأوراق المالية أوضح عبد السلام إن عدد الاسهم المشتراة من المستثمرين غير العراقيين للاسبوع الماضي بلغ (113) مليون سهم مرتفعا بنسبة (144,53%) قياسا بالاسبوع الذي قبله، وكانت قيمة تلك الاسهم (178) مليون دينار مرتفعا هي الأخرى بنسبة (42,31%) قياسا بالاسبوع الذي قبله، مبيّنا إن الاسهم تلك تمت من خلال تنفيذ (158) صفقة على أسهم (9) شركات، أما عدد الأسهم المباعة من المستثمرين غير العراقيين للاسبوع الماضي فبلغت (159) مليون سهم مرتفعا بنسبة (59,96%) قياسا بالاسبوع الذي قبله وكانت قيمة تلك الأسهم (136) مليون دينار من خلال التنفيذ مرتفعا أيضا بنسبة (140,34%) ونفذت من خلال (43) صفقة على أسهم (7) شركات.

➤ موسكو الموضوع الرئيس في اجتماع أوبك والمستقلين

قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك أمس الثلاثاء إن اجتماع أعضاء أوبك والمنتجين المستقلين في موسكو هذا الأسبوع سيسلط الضوء على صادرات النفط. وذكر نوفاك أن وزراء النفط والطاقة من أكثر من نصف أعضاء أوبك سيترورون موسكو للمشاركة في أسبوع الطاقة الروسي لعام 2017. وأضاف إن الوزراء من أوبك وخارجها سيعدون توصيات لتقديمتها إلى الاجتماع المهم المقبل بين المنتجين العالميين في تشرين الثاني. وسيبحث الوزراء الوضع في أسواق النفط العالمية وتنفيذ اتفاق خفض الإنتاج العالمي.

➤ القاهرة وزير المالية: بعثة صندوق النقد ستزور مصر نهاية تشرين الأول

قال أحمد كوجك نائب وزير المالية المصري للسياسات المالية أمس الثلاثاء إن بعثة من صندوق النقد الدولي ستزور مصر في نهاية تشرين الأول. وذكر كوجك في مؤتمر صحفي إن الزيارة ستستمر حتى الأسبوع الأول من تشرين الثاني. وكانت مصر اتفقت في تشرين الثاني من العام الماضي على برنامج قرض من صندوق النقد مدته ثلاث سنوات بقيمة 12 مليار دولار، تشمل خفض الإنفاق ورفع الضرائب

Out of Borders

للمساعدة في إنعاش الاقتصاد، وجرى الإفراج عن الشريحة الأولى بقيمة أربعة مليارات دولار على دفعتين. وفي الشهر الماضي، قال سوبير لال رئيس بعثة صندوق النقد إلى مصر في مؤتمر صحفي إن الدفعة الثالثة من قرض الصندوق لمصر، والتي تبلغ قيمتها مليار دولار، تتوقف على المراجعة الثانية قبل نهاية كانون الأول.

➤ طوكيو النفط يهبط لليوم الثاني بسبب مخاوف من تخمة المعروض

انخفضت أسعار النفط أمس الثلاثاء لليوم الثاني بعد موجة صعود في الربع الثالث، وسط دلائل على أن تخمة المعروض العالمي من الخام ربما لا تتبدد بنفس السرعة التي كان يأملها البعض. ونزل الخام الأميركي 15 سنتاً أو 0,3 في المئة إلى 50,43 دولار للبرميل بحلول الساعة 06:49 بتوقيت غرينتش، بعدما أغلق الجلسة السابقة منخفضاً 1,09 دولار أو 2,1 بالمئة.

وحقق الخام الأميركي مكاسب نحو 12 في المئة في الربع الثالث من العام الجاري، وهي أكبر مكاسب فصلية منذ الربع الثاني من عام 2016، ولكنه منخفض الآن نحو خمسة في المئة من أعلى مستوى في ستة أشهر الذي سجله يوم الخميس. ونزل خام القياس العالمي مزيج برنت 26 سنتاً أو 0,5 في المئة إلى 50,86 دولار للبرميل، بعدما فقد 67 سنتاً أو 1,2 في المئة في الجلسة الماضية. وزاد برنت نحو 20 في المئة في الربع الثالث وهي أكبر زيادة في ذلك الربع من أي عام منذ 2004، وبلغ 59,49 دولار في الأسبوع الماضي. ونزل الخام ستة في المئة عن ذلك المستوى.



بعد جسر القاسم افتتاح جسر المأمون شرق الرمادي

تناسب مع امكانيات المواطنين المالية

في الموصل اللحوم المستوردة.. تلوي ذراع اللحوم المحلية

أزداد الطلب في الأونة الأخيرة على اللحوم الحمراء المستوردة بسبب ارتفاع أسعار اللحوم المحلية، إن كان من قبل المواطنين، وبخاصة الفقراء منهم، أو أصحاب المطاعم الذين يستخدمون لحوم الشرح المستوردة ويمزجوها مع (اللينة) الغنم العراقي

في عدد من الأكلات، مثل الكباب والكس والكبة، مع إضافة نكهات ومطيبات خاصة لغرض التغطية وتمويه المواطن الذي لا يبالي بقدر اهتمامه بالسعر والطعم، الذي سرعان ما تبدأ أعراضه في الفم والمعدة.

□ الموصل / أحمد محمد غصوب .. عدسة: محمود رؤوف



المطاعم واللحوم الحمراء المستوردة ..؟

تشتهر الموصل بمطاعمها وأكلاتها الخاصة، مثل الكس والكبة والبسطرمة، والتي تشكل اللحوم الحمراء مادته الأساسية. عبدالله محمود، صاحب محل بيع اللحوم الحمراء المستوردة في منطقة حي المثنى بين (المدى): إن مادة اللحم مهمة في مائدة العائلة الموصلية، وبسبب ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء العراقية لدى القصابين في محال البيع وشح وصول الأغنام بسبب الوضع الأمني، تجاوز سعر الكيلو غرام الواحد من اللحم العراقي (١٥) ألف دينار. متابعا: بسبب ذلك، اتجه المواطن إلى شراء اللحوم الحمراء المستوردة، خصوصا اللحم الهندي، كون أسعاره تناسب إمكانات المواطنين، فسعر الكيلو غرام المزموم منه لا يتجاوز (٦) آلاف دينار، وهذه الأسعار تناسب الكثير عوائل ذوي الدخل المحدود.

فيما ذكر سنان أحمد، صاحب مطعم في منطقة المجموعة: أن الكثير من المطاعم في الموصل اتجهت صوب شراء اللحوم الحمراء المستوردة، لأنها تضع في حساباتها تحقيق الربح بغض النظر عن منشأ اللحم المقدمة للمواطنين، فضلا عن إنها تؤمن الأكلات بأسعار تتناسب مع إمكاناتهم المادية. مردفاً كلامه بالقول، لأن أسعار اللحوم العراقية في ارتفاع مستمر، حتى وصلت إلى حدود لا تخدم أصحاب المطاعم ولا تؤمن لهم أرباحاً كافية تسد أجور العمال والإيجار السنوي.

منطقة سوق النبي يونس (المدى): إن سبب ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء العراقية يعود إلى قلة أعداد الأبقار والأغنام التي تصل ساحات البيع المنتشرة في الموصل، مما أثر سلباً في عملنا اليومي. مردفاً: ناهيك عن بيع هذه الأبقار والأغنام في أماكن أخرى خارج محافظة نينوى، مما يؤثر سلباً في السوق المحلية في الموصل المشهورة بوفرة تلك المواشي في النواحي والقرى المحيطة بمرکز المدينة. لافتاً: إلى الضرر الكبير الذي حصل بهذه الثروة المهمة أيام سيطرة داعش على الموصل.

في حين بينَ عمار، قصاب في منطقة (كراج الشمال) إن أسعار اللحوم العراقية كانت ترتفع في مواسم معينة ثم تعود إلى أسعارها الطبيعية

فور نهاية الموسم، على سبيل المثال خلال شهر رمضان وخلال عيدي الفطر والأضحى وشهر محرم. مستدركا: لكن الارتفاعات الموسمية أخذت طريقها منذ رمضان الماضي إلى الارتفاع المستمر، حيث بلغ سعر كيلو اللحم حينها إلى (١١) ألف دينار، ليرتفع مرة أخرى خلال عيد الأضحى إلى ١٣ ألف دينار، ليستقر سعره حالياً على ١٣ الف دينار (نحو ١٠ دولارات) دون أي بادرة انخفاض.

وعن أسباب الارتفاع المستمر، فأوعزها عمار إلى ارتفاع أسعار اعلاف الماشية لعدم توفرها، ناهيك عن تهريب الأغنام الحية عبر الحدود وبأسعار عالية جداً، حيث تفضل الكثير من الدول أن تقوم بمزاوجة ماشيتها مع العراقية لتحسين إنتاجها. متوقفاً: أن تشهد

اللحوم العراقية انخفاضاً بأسعارها خلال الفترة المقبلة، نتيجة لانخفاض أسعار اللحوم المستوردة والتي قد تصل إلى نصف سعر المنتج المحلي. اشتداد المنافسة بين الكفيل والأمريكي

مستهلكو اللحوم الحمراء العراقية والمستوردة كان لهم رأيهم الخاص، وكل حسب قناعاته الشخصية، فيقول خصوصاً أصحاب الدخل المحدود منها، خليل ابراهيم عامل البناء (٤٥ عاماً) إن العمل ومكاسبه تحدد أنواع اللحوم التي تتوفر على موائد العائلة العراقية، خصوصاً أصحاب الدخل المحدود منها. مشيراً إلى أن، لكل سلعة من يستهلكها، فالدجاج الأمريكي وهو الأرخص سعراً بين اللحوم البيضاء، تتناوله الكثير من العوائل ذات الدخل المحدود، لأنها لا تملك مايكفي لشراء أنواع أخرى، لافتاً

العراقي على جشع التجار واصحاب الماشية الذين لا يهتمون إلا بالربح على حساب المواطن العراقي، داعية الجهات المختصة، إلى أخذ دورها الرقابي على الأسعار لتضمن حق المواطن في التمتع بخيرات بلده.

رأي الجهات المعنية ..؟ دائرة صحة نينوى المعنية بالأمر، بينت أن فرقا تفتيشية جواله في الأسواق، تقوم بمتابعة المواد الغذائية المعروضة في السوق وأخذ عينات منها وفحصها داخل المختبرات لمعرفة مدى صلاحيتها للاستهلاك البشري، ومن هذه المواد اللحوم الحمراء المستوردة التي دخلت العراق رغم إن هناك محاجر في المنافذ الحدودية تقوم بفحص المواد الغذائية الداخلة إلى البلد.

وأكد الموظف الصحي فريد محمد (المدى) على وزارة الزراعة ومديرية الثروة الحيوانية تحديداً، تشديد الرقابة وفتح منافذ البيع المباشر لتكون منافسة للجشعين من التجار الذين يضعون الأسعار بما يخدم جيوبهم على حساب المواطن والمستهلك. لافتاً إلى: ضرورة عمل الوزارات بشكل متكامل ومترايب كوحدة واحدة مكتملة للأخرى



مثل (الزراعة والتجارة والصناعة والصحة ودوائر ومؤسسات أخرى) خدمة للمواطن العراقي للحد من تدني إنتاج الثروة الحيوانية في العراق. مشيراً إلى: ضرورة تحديد الحكومة للرسوم المفروضة على الماشية، فضلاً عن إنشاء مزارع نموذجية للماشية لخلق أسواق تنافسية موازية للأسواق القائمة بغرض زيادة العرض للمساهمة في خفض الأسعار.

وشدد محمد: على أن لإعلام الحر المستقل دوراً فعالاً من خلال فضح كل من يشارك ويقف وراء تدمير واندثار الثروة الحيوانية في العراق، مما ينعكس سلباً على تحريك الاقتصاد العراقي. داعياً: إلى تفعيل دور جمعيات ومنظمات حماية حقوق المستهلك من خلال تعاون تلك المؤسسات مع الجهات ذات العلاقة بالموضوع مع ضرورة متابعة ومراقبة الأسواق من قبل الحكومة وعدم ترك المستهلك ضحية لبعض التجار الجشعين ومن يريد التلاعب بقوت المواطن واقتصاد البلد، وتفعيل القوانين الخاصة بالبيع خارج المجازر ومحاسبة المخالفين بالعقوبات المخصوص عليها قانوناً.

ذوو المهن الصحية.. جهود كبيرة وحقوق مسلوقة

في تأخير ترفيعه، إذ أن أحد شروط الترفيع هو توفر الدرجة الوظيفية وهذا تأخير من قبل وزارة المالية. مردفاً: لهذا المفروض أن يكون الترفيع من تاريخ الاستحقاق، وكذلك مخصصات الترفيع تكون من تاريخ الاستحقاق وتصرف بأثر رجعي إذا تأخر أمر الترفيع من الوزارة أو الدائرة.

العمر يقف حائلاً أمام الأحلام كما يشكو أصحاب المهن الصحية من ما يعرف بالتسكين واحتساب الترفيع مع ضرورة توسيع القبول في قناة المتميزين، وهي قناة تسمح لموظفي الدولة بإكمال دراستهم الأولية للحصول على شهادة الدبلوم أو البكالوريوس مع منحهم إجازة دراسية صباحية (تفرغ دراسي)، لكن تعليمات وزارة التعليم العالي صعبة ومعقدة جداً، خاصة بالنسبة للمعدلات المطلوبة أو شرط العمر.

فرقد وليد أحد المقدمين على قناة المتميزين، بينَ أن شرط العمر (لا يسمح لمن عمره ٤٠ عاماً فما فوق، وهذا دراسة القناة، وهذا ما اجهض أحلام الكثير من اصحاب المهن الصحية، خاصة أولئك المهرة واصحاب الخبرة. لافتاً إلى أن، الوزارة تطلب بمعدلات ٩٠ أو ٨٥ أو ٧٠ كحد أدنى للموظف الذي يرغب بإكمال دراسته في كليات الصيدلة والتقنية والعلوم للموظفين من حملة شهادة الدبلوم. ٦٥ للموظف الذي يحمل شهادة الاعدادية لكي يكمل دراسته بالمعهد. فيما بينَ الموظف الصحي وسام غالب، أن موظفي المهن الصحية غير مشمولين بتوزيع الأراضي السكنية أسوة ببقية الدرجات الوظيفية في وزارة الصحة، إن كانت الصحية أو الإدارية، وإضافة ذلك بالغبن الكبير الذي لحق بهم. منوها إلى أن، اغلبهم يعملون حتى في العطل والمناسبات الرسمية، فضلاً عن الخفارات والعمل في صالات الطوارئ. شاكياً من عدم شمولهم بالقانون الصحي. مشدداً: على ضرورة الاهتمام بكوادر المهن الصحية التي تشكل عصباً مهماً في العملية الصحية.



القانونية والعناوين الوظيفية من وزارتي الصحة والخطيط، ولكن مجلس الوزراء رفض المصادقة، حيث تم حل اللجنة، بحجة أن الموضوع يحتاج إلى تدخل تشريعي. وطالب الموظف الصحي: بأن يكون الترفيع من تاريخ الاستحقاق وصرف مستحقاته المالية في حال تأخر الترفيع من قبل الوزارة بأثر رجعي، كون هذه المستحقات هي استحقاقنا وتأخرت بسبب اجراءات وزارية وليس بسببنا. لافتاً إلى أن، قانون الخدمة المدنية رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٠ المعدل المادة ٧ الفقرة ٢ تنص على أن يصدر قرار الترفيع من الوزير المختص أو رئيس الجهة غير المرتبطة بوزارة، ويكون الترفيع نافذاً من تاريخ الاستحقاق إن لم يكن للموظف دور

وأوضح جبار قائلاً: إن الأطباء والصيدالاء أثناء اكمال دراستهم العليا تصرف لهم مخصصات الخطورة كاملة، بينما نحن المهن الصحية والتمريضية - يتم حجب هذه المخصصات أثناء الدراسات الأولية والعليا (دبلوم عالي - ماجستير - دكتوراه) حسب كتاب وزارة الصحة الرقم (٣٩٦٢٦) بتاريخ ٢٠١٧/٦/٢١. مضيفاً: كما تم رفع التسكين وهو ابقاء الموظف في وزارة الصحة (فقط) بالدرجة (٤) ولا يتم ترفيعه إلى الدرجات اللاحقة (الثالثة والثانية) أسوة ببقية موظفي الوزارات الأخرى من حملة شهادة الدبلوم. مبيناً إنه، يبقى بالدرجة (٤) طيلة مدة خدمته بحجة عدم وجود توصيف وظيفي، علماً تم اكمال جميع الاجراءات

الاعدادية؛ الأمر الذي دفع بموظفي المهن الصحية إلى التظاهر أكثر من مرة والمطالبة بحقوقهم. وسام جبار، أحد منظمي التظاهرات تحدث (المدى) لم تجد تلك الكوادر المسلوقة حقوقها غير التظاهر بشكل سلمى والمطالبة برفع مخصصات الخطورة من (٥٠٪) من الراتب الاسمي إلى (١٠٠٪) كوننا نتواجد في مختبرات ونتعامل بمواد سامة وخطرة ومشفعة، حتى في فترة الدراسة أسوة بالأطباء والصيدالاء. مؤكداً: نحن أكثر تماساً مع المريض ونقضي وقتاً أكثر في تقديم الخدمات، وتعرض للأمراض الانتقالية خاصة في المختبرات والردمات ووحدات الأشعة وصلات العمليات.

العنوان الوظيفي يصنع الطبقة

عن مصاعب عملهم وتحملهم للمسؤولية، تحدث المعاون الطبي قاسم بشار (المدى) قائلاً: تشكل الكوادر الوظيفية السود الأعظم في وزارة الصحة، وهي العمود الفقري لفريق العمل في المؤسسات الصحية، مضيفاً: نحن على تماس مباشر مع المرضى، وذلك ما يرفع من نسبة إصابتنا بالأمراض، بالوقت الذي يكون فيه دور الطبيب تشخيصياً وإعطاء الأوامر للكوادر التمريضية وهي تتحمل المسؤولية في حالة حدوث خطأ حتى لو كان بسبب تشخيص خاطئ، مردفاً: نعاني من الطبقة من حيث التعامل وتحقيق المطالب من قبل الوزارة مقارنة بالأطباء، سواء بالمخصصات أو الاجراءات الإدارية، حيث تتأخر معاملاتنا لأشهر بينما نتجز معاملات الأطباء خلال فترة وجيزة، وهذا بسبب إسهام جميع المناصب الإدارية اليهم.

وأكد بشار: نتحمل ردة فعل المواطن التي غالباً ما تكون هجومية نتيجة نقص الخدمات التي هي بالأساس خارج إرادتنا. موضحاً أن، الفرق في المعدل الذي يؤهلنا لدخول كليات المجموعة الطبية ليس بالكبير، فبالوقت التي تقبل كلية الطب والصيدلة معدل (٩٦٪) فالنقطة الطبية تقبل كلية التمريض والمعاهد الطبية (٨٩٪) صعوداً، وهذا لا يعني أن تكون هناك فروق بهذا الشكل. مضيفاً: النقص في أعداد الأطباء جعل منهم مصدر قوة وتأثير على الوزارة، فالهجرة خارج العراق والعمل في المستشفيات الأهلية يمنحهم مساحة تأثير أوسع توفر لهم مرونة في القرارات والامتيازات.

حراك سلمى أملاً بتتفيذ المطالب

ما معنى أن لا يتجاوز راتبك (٥٠) ألف دينار مع المخصصات، وأنت موظف تتحمل الكثير من الخطورة والمسؤولية، وما معنى يتم إيقاف ترفيعك "التسكين" في الدرجة الثالثة لخريجي المعاهد والرابعة لخريجي

يعد العراق من أكثر البلدان المتخمة بالموظفين الحكوميين الذي وصل عددهم إلى (5) ملايين موظف، إلا أن التفاوت في المرتبات والحقوق والامتيازات بين الشرائح والدرجات الوظيفية مبالغ به بشكل كبير. وزارة الصحة من الوزارات التي تتمتع بتعيين مركزي للوزارة من الواحد في كوادرها، مما أدى إلى ارتفاع معدلات القبول للمجموعة الطبية رغم صعوبة الحصول على ذلك العدد والدراسة المكثفة، لكن الأمل بتعيين يلبى طموح الشباب، بات الدافع الأكبر، المشكلة أن موظفي الوزارة من الكوادر الوظيفية والمرضى والمعاون الطبي والوقائي وسائق الإسعاف وغيرهم، يعانون من تمييز واضح في الراتب والمخصصات، بالوقت الذي يتواجدون في جميع المؤسسات الصحية، ويتماس مباشرة مع المريض، وهذا ضمن واجبهام العملي، ما يدعو إلى أن تكون هناك حقوق تكافؤ ذلك الواجب، ورغم عدد المناشآت والتظاهرات، إلا أن حقوق اصحاب المهن الصحية مازالت في أدرج المسؤولين.

تحقيق / محمد محمودي



جمهورية العراق ديوان الوقف السني هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف السني

(فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين
يبدلونه إن الله سميع عليم) صدق الله العظيم

إعلان رقم (٢)

استناداً لقانون المزايدات والمنافسات الخاصة بالأوقاف المرقم ٤٥ لسنة ١٩٦٩

تعلن هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف السني عن إجراء مزايمة علنية في ديوان الوقف السني / القاعة المركزية في منطقة السبع ايكار لتأجير القطعة (١٠/٤٤/١١) وتبلغ مساحتها ١٣ دوم و ٥ اولك و ٥ (٢م١٤,٥) وادي شيشين / تكريت بأسلوب المساطحة لإنشاء كلية أهلية بمساحة ١٣ دوم فقط من مجموع المساحة الكلية على ان يكون المتقدم للاستثمار حاصل على موافقة وزارة التعليم العالي بفتح جامعة أهلية ويكون البناء بطريقة الهيكل الكونكريتي والتقطيع بالطابوق او الترمستون ووفق الشروط الآتية :-

١. يتم استصحاب كافة الالتزامات المالية المدرجة ادناه عند دخول المزايدة :-
 - أ- تسديد المستحقات المالية عند الدخول في المزايدة بصك مصدق من مصرف الرافدين مغنط ويحتوي على ختم حراري لامر (هيئة ادارة واستثمار اموال الوقف السني) وفق الاتي :
 - ب- بدل الاجبار السنوي المؤشر وفق الفقرة (٤) ادناه
 - ٢٠٠٪ امانات اضرار من بدل الاجبار السنوي
 - ٢٠٪ (اجور اشراف هندسي) من كلفة المشروع المؤشرة بالفقرة (٦) ادناه
 - ٣٠٠٪ رسوم طابع من بدل الاجبار السنوي لمجموع فترة العقد
 - ٢٠٪ اجور خدمة من بدل الاجبار السنوي
 - اجور الاعلان واللجان
- ب- تقديم (خطاب ضمان حسن التنفيذ) بقيمة ٥٪ من كلفة المشروع من مصرف معتمد من قبل البنك المركزي او تقديم صك مصدق منه مبلغ الخطاب من مصرف الرافدين حصراً يعاد إليه عند الإنهاء من العمل واستلامه استلاماً اولياً
٢. تكون مدة المساطحة (٢٥) خمسة وعشرون سنة من ضمنها فترة الإنشاء والبالغة سنتان غير قابلة للتتمديد يتم اعفاء المستثمر فيها من دفع بدلات الاجبار على ان يتم دفع بدل الاجبار مقدماً عند توقيع العقد ويتم تدويره لاحقاً .
٣. انشاء جامعة وحسب الخطط الاولى للمرحلة الاولى من المشروع وهي انشاء كلية صيدلة وكلية طب الاسنان وكلية التجارة بالاضافة الى بناية المكتبة وبناية رئاسة الجامعة .
٤. يكون بدل الإيجار السنوي الذي يدفع لجهة الوقف (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائتان مليون دينار سنوياً خاضعاً لإجراءات المزايدة العلنية على أن يعاد تقدير بدل الإيجار كل ٤ سنوات وحسب واقع الحال ختسب من تاريخ الاستلام الاولي للمشروع .
٥. يتم تخصيص ١٠ مقاعد دراسية مجانية لموظفي الوقف السني وبنائهم وحسب ضوابط القبول ويعفون من دفع اجور الدراسة السنوية .
٦. الكلفة الكلية للمشروع تقريبا ٢٤,٠١٢,٥٠٠,٠٠٠ اربعة وعشرون مليارا واثنا عشر مليون وخمسمائة الف دينار
٧. يكون المستثمر مسئولاً عن تخليه أي تجاوز على الأرض دون تدخل جهة الوقف وخملة المسؤولية .
٨. يكون المستثمر مسئولاً عن تخليه أي تجاوز على الأرض دون تدخل جهة الوقف وخملة المسؤولية .
٩. يكون المستثمر مسئولاً عن استحصال جميع الموافقات الاصولية والادارية وغيرها الخاصة بالمشروع من الجهات ذات العلاقة بضمنها موافقات اجازة البناء وربط المشروع بالكهرباء الوطنية وتغيير جنس العقار (ان تطلب الامر ذلك) , ولا يتم المباشرة بالعمل الا بعد حصوله على تلك الموافقات وخملة التبعات القانونية عكس ذلك .
١٠. يتم تزويد المشروع بمنظومة انذار وحريق ومنظومة مراقبة من مناشئ عالية الجودة .
١١. يتعهد المستثمر بالتبرع بجميع المشيدات لجهة الوقف عند انتهاء مدة المساطحة وعدم المطالبة باي تعويض عن قيمة البناء والمشيدات .
١٢. يتم تقديم جميع الخطط الكاملة من قبل المستثمر(العمارية , الإنشائية, الكهربائية , الصحية , الميكانيكية)مع جداول الكميات بالاضافة الى جدول تقدم العمل لغرض تدقيقها والمصادقة عليها من قبل جهة الوقف وخلال شهرين من تاريخ الإحالة وبموجبها يتم تنفيذ الإجراءات القانونية.
١٣. يعتبر المزايد مشاهد للمأجور ومطلع عليه وقابل لاستلامه وفق الحالة التي هي عليه
١٤. فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة ديوان الهيئة قبل (٧) سبعة أيام من موعد المزايدة لتثبيت موقفهم لدى قسم الاستثمار في الهيئة مستصحبين معهم هوية تصنيف المفاوضين او هوية غرفة تجارة درجة (اولى او ثانية) وشهادات حسن الأداء لأعمال ماثلة تم تنفيذها لدوائر الدولة مع المستمسكات الشخصية(بطاقة السكن و البطاقة الترمينية و هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية أصلية ومصورة وتأييد سكن) مع تأييد من الهيئة العامة للضرائب ببراءة الذمة ضريبياً لعام ٢٠١٧ مع ملاحظة المادة (١٨) من نظام المزايدات والمنافسات الدرجة الرابعة من الاشتراك في المزايدة وكذلك المدينين لجهة الوقف.
١٥. يكون موعد المزايدة الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم (الخميس) الموافق ١٢ / ١٠ / ٢٠١٧

المدير العام وكالة



جمهورية العراق ديوان الوقف السني هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف السني

(فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين
يبدلونه إن الله سميع عليم) صدق الله العظيم

إعلان رقم (١)

استناداً لقانون المزايدات والمنافسات الخاصة بالأوقاف المرقم ٤٥ لسنة ١٩٦٩

تعلن هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف السني عن إجراء مزايمة علنية في ديوان الوقف السني / القاعة المركزية في منطقة السبع ايكار لتأجير العقار (٤٧٤,٤٧١,٤٧٢,٤٧٣,٤٧٠) حمام / كركوك حيث تبلغ مساحة القطع مجتمعة (٤٣٤م٢) بأسلوب المساطحة لإنشاء بناية تجارية متكونة من (سرداب + ارضي + اول) البناء من الهيكل الكونكريتي والتقطيع من الطابوق او البلوك ووفق الشروط الآتية :-

١. يتم استصحاب كافة الالتزامات المالية المدرجة ادناه عند دخول المزايدة :-
 - أ- تسديد المستحقات المالية عند الدخول في المزايدة بصك مصدق من مصرف الرافدين مغنط ويحتوي على ختم حراري لامر (هيئة ادارة واستثمار اموال الوقف السني) وفق الاتي :
 - ب- بدل الاجبار السنوي المؤشر وفق الفقرة (٤) ادناه
 - ٢٠٠٪ امانات اضرار من بدل الاجبار السنوي
 - ٢١٠٪ (اجور اشراف هندسي) من كلفة المشروع المؤشرة بالفقرة (٥) ادناه
 - ٣٠٠٪ رسوم طابع من بدل الاجبار السنوي لمجموع فترة المساطحة
 - ٢٠٪ اجور خدمة من بدل الاجبار السنوي
 - اجور الاعلان واللجان
- ب- تقديم (خطاب ضمان حسن التنفيذ) بقيمة ٥٪ من كلفة المشروع من مصرف معتمد من قبل البنك المركزي او تقديم صك مصدق منه مبلغ الخطاب من مصرف الرافدين حصراً يعاد إليه عند الإنهاء من العمل واستلامه استلاماً اولياً
٢. تكون مدة المساطحة (١٢) سنة .
٣. تكون فترة الإنشاء والموافقات ٢ سنة خارج مدة المساطحة , يعفى من دفع بدل الاجبار لسنة واحدة .
٤. يكون بدل الإيجار السنوي الذي يدفع لجهة الوقف (٢٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة وعشرون مليون دينار سنوياً خاضعاً لإجراءات المزايدة العلنية على أن يعاد تقدير بدل الإيجار كل ٥ سنوات .
٥. الكلفة الكلية للمشروع تقريبا ١٢٠,٤٠٠,٠٠٠ ستمائة وعشرون مليون واربعمائة الف دينار.
٦. يكون المستثمر مسئولاً عن تخليه أي تجاوز على العقار دون تدخل جهة الوقف وخملة المسؤولية .
٧. لا يتم تأجير المحلات او الخازن الا بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع واستحصال الموافقات وخملة التبعات القانونية عكس ذلك .
٨. يكون المستثمر مسؤولاً عن استحصال جميع الموافقات الاصولية والادارية وغيرها الخاصة بالمشروع من الجهات ذات العلاقة بضمنها موافقات اجازة البناء وربط المشروع بالكهرباء الوطنية وتغيير جنس العقار , ولا يتم المباشرة بالعمل الا بعد حصوله على تلك الموافقات وخملة التبعات القانونية عكس ذلك .
٩. يتم تقديم جميع الخطط الكاملة من قبل المستثمر(العمارية , الإنشائية, الكهربائية , الصحية , الميكانيكية) لغرض تدقيقها والمصادقة عليها من قبل جهة الوقف وخلال شهرين من تاريخ الإحالة وبموجبها يتم تنفيذ الإجراءات القانونية .
١٠. يعتبر المزايد مشاهد للمأجور ومطلع عليه وقابل لاستلامه وفق الحالة التي هي عليه
١١. يتعهد المستثمر بالتبرع بجميع المشيدات لجهة الوقف عند انتهاء مدة المساطحة وعدم المطالبة بالتعويض .
١٢. فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة ديوان الهيئة قبل (٧) سبعة أيام من موعد المزايدة لتثبيت موقفهم لدى قسم الاستثمار في الهيئة مستصحبين معهم هوية تصنيف المفاوضين او هوية غرفة تجارة درجة (اولى او ثانية) وشهادات حسن الأداء لأعمال ماثلة تم تنفيذها لدوائر الدولة مع المستمسكات الشخصية(بطاقة السكن و البطاقة الترمينية و هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية أصلية ومصورة وتأييد سكن) مع تأييد من الهيئة العامة للضرائب ببراءة الذمة ضريبياً لعام ٢٠١٧ مع ملاحظة المادة (١٨) من نظام المزايدات والمنافسات الخاصة بالأوقاف والتي منعت المسؤولين والموظفين في دوائر الأوقاف و أقاربهم حتى الدرجة الرابعة من الاشتراك في المزايدة وكذلك المدينين لجهة الوقف.
١٣. يكون موعد المزايدة الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم (الخميس) الموافق ١٢ / ١٠ / ٢٠١٧

المدير العام وكالة

جمهورية العراق وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة مكتب الادارة الاستراتيجية

فريق ادارة مشروع قرض البنك الدولي الطارىء لاعادة اعمار المناطق المحررة

اعلان مناقصات

١. نسخ اصليه لوثائق تحد الوضع القانوني او الدستوري .مكان التسجيل ومكان مقدم العطاء الاساسي وكالة رسمية للموقع على العطاء لازام مقدم العطاء.
٢. القيمة الاجمالية لاعمال الانشاءات التي اجزت في السنوات السبعة الاخيرة.
٣. الخبرة في تنفيذ اعمال تشبيبه في الطبيعة والحجم في السنوات السبعة الماضية وتفصيل كل عمل لازال قيد التنفيذ او متعاقد عليه والعلماء الذين يمكن الاتصال بهم للحصول على معلومات اضافية على هذه العقود.
٤. قائمة بالمعدات الرئيسية المقترحة لتنفيذ العقد.
٥. مؤهلات وخبرات العاملين الرئيسيين في ادارة الموقع والذين المقترحين في العقد.
٦. تقارير حول الوضع المالي لمقدم العطاء مثل بيانات الربح والخسارة وتقارير مدقق الحسابات للسنوات السبعة الاخيرة.
٧. دليل على توفر رأس المال العامل لهذا العقد (التسهيلات الائتمانية المتاحة والموارد المالية المتوفرة الاخرى).
٨. التفويض بمراجعة مصارف مقدم العطاء.
٩. معلومات حول اي دعاوى قضائية حاله او خلال الخمس سنوات الماضية.متورط بها مقدم العطاء او كان من اطرافها المعنية .البالغ المختلف عليها والترسبات.
١٠. ان يقدم المتناقص الية تنفيذ العمل وكيفية الوصول الى الموقع (البرنامج الزمني لتقدم العمل, الية تنفيذ العمل ,المكائن والمعدات , والكادر, موقع دائرة المفاوض).
١١. مقترحات حول بنود الاشغال التي ستعطي للمقاولين الثانويين والتي لاتزيد عن ١٠٪ من اجمالي العقد.
١٢. تاريخ إجتماع ما قبل الغلق ١٩ تشرين الاول ٢٠١٧.
١٣. على الشركات الراغبة في المشاركة الاطلاع على قائمة الشركات المدرجة في القائمة السوداء من خلال زيارة الموقع الالكتروني (<http://worldbank.org/debarr>)
١٤. ننصح بضرورة زيارة مواقع تنفيذ الأشغال من قبل مقدمي العطاءات على مسؤوليتهم ونفتهم الخاصة. لتفحص المواقع ومحيطها وخصيل جميع المعلومات التي قد تكون ضرورية لإعداد العطاء والالتزام بعقد إنشاء الأشغال.
١٥. سيتم تنفيذ العطاء من خلال اجراءات العطاءات التنافسية الوطنية ومفتوح لجميع المناقصين من ذوي الاهلية كما تم تعريفه في وثائق العطاء.
١٦. للمناقصين الحق في التقديم على جميع المناقصات المذكورة أعلاه ولكن سيكون الحد الأقصى من الإحالات لكل شركة فائزة بالمناقصة عقدين اثنين فقط بضمنها العقود المعلن عنها في ٢٠١٧/١٧ و ٢٠١٧/١٧.
١٧. من الممكن احالة المشروع الثالث في حالة الجاز ٩٠٪ من احد المشروعين الحالية عليه ضمن المدة المحددة وهكذا تواليا.
١٨. وفي حالة وجود عطلة رسمية خلال التواريخ المذكورة يكون الموعد باليوم الذي يليها:
١٩. يمكن للمتناقصين ذوي الاهلية الراغبين ان يحصلوا على معلومات اضافية من :
 - تلفون/ ٠٧٨١٣٠١١٥٥٦
 - بريد الكتروني: ibrd.mochm.pmt@gmail.com
٢٠. يجب تسليم العطاءات في العنوان ادناه وان اخر موعد لتسليم العطاءات /الساعة ١١:٠٠ صباحا حسب التواريخ المبينة بالجدول اعلاه.
٢١. العطاءات الالكترونية لايسمح بها . العطاءات المتأخرة سيتم رفضها .
٢٢. سيتم فتح العطاءات فعلياً وبوجود ممثلين عن المناقصين الراغبين بالحضور شخصياً في العنوان ادناه الساعة ١١:٠٠ صباحا حسب التواريخ المبينة بالجدول اعلاه.

عنوان تسليم العطاءات

وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة

مكتب الادارة الاستراتيجية /٢

بغداد / المنصور / تقاطع الرواد

تلفون: ٠٧٨١٣٠١١٥٥٦

بريد الكتروني: ibrd.mochm.pmt@gmail.com

وصف اعمال المشروع : تأهيل وجّهيز وحدات تصفية مياه الشرب - في المناطق المحررة لكل من محافظات ديالى صلاح الدين. تدعو وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة المفاوضين من ذوي الاهلية والمؤهلين لتقديم عطاءاتهم لتنفيذ المشاريع المدرجة في الجدول أدناه بأرقامها واسماءها وتواريخ بيع وثائقها , وأقيامها وتواريخ غلقها:

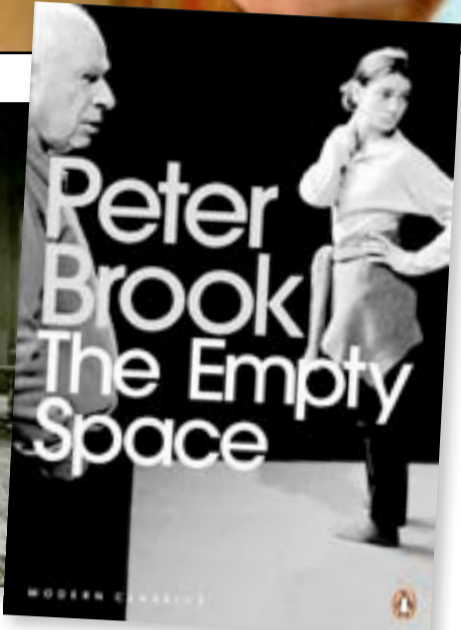
رقم العطاء (تجزئة)	اسم العمل	تاريخ بيع وثائق المناقصة وقيمة بيع الوثيقة	تاريخ الغلق	مدة التنفيذ بضمنها ايام العمل والاعمال شهر	مبلغ خطاب الضمان دولار امريكي
١. W04	تأهيل وتجهيز وحدات تصفية الماء المصغرة ل: النور الجنوبي- نواحي ٣/٣٠٠٠ سا النور الجنوبي الجديد ٣/٣٠٠٠ سا النور الغربية ٣/٣٠٠٠ سا النور شرق ٣/٣٠٠٠ سا	٨ تشرين الأول ٢٠١٧ (١٥٠ دولار)	٣٠ تشرين الأول ٢٠١٧	٥	31000
٢. W12-A	تأهيل وتجهيز الوحدات المصغرة لتصفية مياه الشرب ل: العلم القديم ٢٠٠ م ^٢ / ساعة العالي ٢٠٠ م ^٢ / ساعة باسم زربج ٢٠٠ م ^٢ / ساعة السيرة ٢٠٠ م ^٢ / ساعة	٩ تشرين الأول ٢٠١٧ (٢٠٠ دولار)	٣١ تشرين الأول ٢٠١٧	٥	30000
٣. W12-B	تأهيل وتجهيز الوحدات المصغرة لتصفية مياه الشرب ل: العسائرية والعوز ٢٠٠ م ^٢ / ساعة ريبيضة ٢٠٠ م ^٢ / ساعة الخزامية ٢٠٠ م ^٢ / ساعة الجديدة ٢٠٠ م ^٢ / ساعة	١٠ تشرين الأول ٢٠١٧ (٢٠٠ دولار)	١ تشرين الثاني ٢٠١٧	٥	40000
٤. W15-A	تأهيل مشروع ماء المقادية القديم سعة ٤٠٠ م ^٢ / ساعة - تأهيل مجمع ماء توكل (قرزجة) بطاقة ٣٠٠٠ م ^٢ / ساعة - تأهيل وإنشاء مجمع ماء حنيس بطاقة ٣٠٠٠ م ^٢ / ساعة - تأهيل مجمع ماء شاتراق بطاقة ٣٠٠٠ م ^٢ / ساعة - قضاء المقادية - محافظة ديالى .	١١ تشرين الأول ٢٠١٧ (١٠٠ دولار)	٢ تشرين الثاني ٢٠١٧	٦	30000
٥. W15-B	تأهيل مجمع ماء المقادية القديم بطاقة ٣٠٠٠ م ^٢ / ساعة - توكل - المقالي - المنيرة - أبو دهن ٣٠٠٠ م ^٢ / ساعة) - في قضاء المقادية - محافظة ديالى .	١٢ تشرين الأول ٢٠١٧ (١٠٠ دولار) (٢٠٠ دولار)	٦ تشرين الثاني ٢٠١٧	٥	7000

وصف الاعمال المطلوبة: تأهيل الابنية والمنشآت المدنية المتضررة وتجهيز ونصب وتشغيل وفحص المعدات الميكانيكية والكهربائية والأنايب المتضررة في المشاريع اعلاه جراء العمليات الارهابية التي تعرضت لها محافظات ديالى وصلاح الدين طبقاً لجدول الكميات والمواصفات الفنية العامة للمديرية العامة للماء (VOL I) وبما يضمن وضع المشروع في حالة الاشتغال الجيد

يمكن شراء مجموعة وثائق العطاء الكاملة باللغة العربية من قبل المناقصين الراغبين لدى تقديم طلب خطي في العنوان ادناه ودفع المبلغ المبين في الجدول اعلاه نقداً غير قابل للرد او بصك مصدق يسلم باليد ويتم تسليم وثائق العطاء باليد ايضا . تقدم العطاءات بظرف مغلق ومختوم يودع في صندوق العطاءات قبل تاريخ وساعة الغلق وتسلم وثائق العطاء في العنوان ادناه مرفقة معه الوثائق والمستمسكات التالية:-

بيتر بروك . تجاوز التسعين ولم يتوقف عن العطاء ؛ المسرح فن مكتوب على الرمال

تجاوز المخرج المسرحي والممثل والسينمائي والكاتب بيتر بروك عقده التاسع . فهو من مواليد مدينة لندن عام ١٩٢٥ ، وهو من أصل ليتواني ، إذ كان والده قد هاجر إلى بريطانيا وأقاما فيها قبل ولادته . يعيش في فرنسا منذ سنوات عديدة ، حيث أسس المركز الدولي للبحث المسرحي الذي تحوّل لاحقاً إلى المركز الدولي للإبداع المسرحي ، ومقره في مسرح "بوف دو نورد" ، في شمال العاصمة الفرنسية باريس .



ترجمة / احمد الزبيدي

قبل خمسة وستين عاماً ، حدد كينيث تينان صفات الشاب بيتر بروك بأنها "الإرادة والفضول والدقة الذهنية - بالإضافة إلى ذلك ، بطبيعة الحال ، الذوق الجيوي الذي لا يمكن لأحد أن يتعلمه" . والآن وهو في عامه الثاني والتسعين ، فإن بروك قد يسير ببطء أكثر مما كان يفعل في الماضي ولكن مواهبه لا تزال واضحة للعيان . انه مشغول الآن كما هو حاله دائماً ، مع كتاب جديد مملوء بالحكم والأقوال المأثورة ، ويخطط لعرض مسرحي جديد بعنوان السجين ، من المقرر أن يعرض في باريس العام المقبل . عندما التقاه في لندن مايكل بيلينغتون (الذي كتب عنه هذا المقال في الغارديان) ، وصف بأنه كان شعلة من الحماس وهو يجيئ مسرحية (فوليز) لسيتيفن سونديم وهو ملحن وشاعر غنائي أمريكي معروف بإسهاماته في المسرح الغنائي في المسرح الوطني ، واصفاً إياها بأنها واحدة من أعظم المسرحيات التي رأيتها على الإطلاق .



مكتوب على الرمال . وفي كل مساء يجمع مجموعة من البشر يتميزون بالتنوع وربما بالاختلاف ، وهو يقيم حواراً معهم عبر المظللين الذين يلعبون الأدوار . مكرسة لمساحات فارغة وتكشف مكر ، له نشوة على الحماقات التي قد تجلب معها صدمة له ، ولكن بروك نفسه قدم في وقت مبكر من حياته الفنية

مثالي من العاطفة والمشاهد المبهرة . بالنسبة لأولئك الذين يعتبرون بروك واحداً من رهبان المسرح ، حين تبنى مسرحاً بدون ديكور لمصلحة ما أسماه المجال الفارغ ، محمداً هدفه من ذلك في تطوير "مخيلة المشاهدين" ، من أجل خلق علاقة مباشرة مع الجمهور . مسرح "المجال الفارغ" قدم له بيتر بروك نفسه التعريف التالي : « المسرح هو فن يتميز بنوع من التدمير الذاتي . إنه فن

في فهم وتدويع كل معاني ومضامين مسرحيات شكسبير الدرامية والتي تفوق التصور في معالجاته الإنسانية العقل البشري أمامها موقف التعجب والتي وصلت إلى حد الانبهار والإعجاب . بروك يفهم ما يقسم الثقافات . وكما يقول في كتابه ، "إذا كنا في اللغة الإنكليزية نتحدث بكلماتنا ، فإن الفرنسيين يتحدثون بأفكارهم" . لكنه يرى أيضاً عوامل مشتركة ، لا سيما في البحث العالمي في الجهات الفاعلة من أجل زيادة الإفصاح الذاتي . وهو يقول "إذا عدنا إلى المسرح الإليزابيثي" ، فأعتقد أننا صدمنا من فظاعة وخشونة ما رأيناه . على مر القرون ، كان هناك السعي للحصول على أدق التفاصيل في التمثيل ولكن ، عندما بدأت على ، كان المسرح لا يزال مكاناً للتصنع . كان عصر اليكوير ميسيل وسيسيل بيتون ، من الباروكات الكبيرة ، والماكياج الثقيل . ما نراه الآن ، ويرجع ذلك جزئياً إلى تأثير الكاميرا وقاعات العرض المسرحي الصغيرة ، هو الخلق عن كثير من المظاهر حتى يمكن لشخصية الممثل أن تصبح واضحة" .

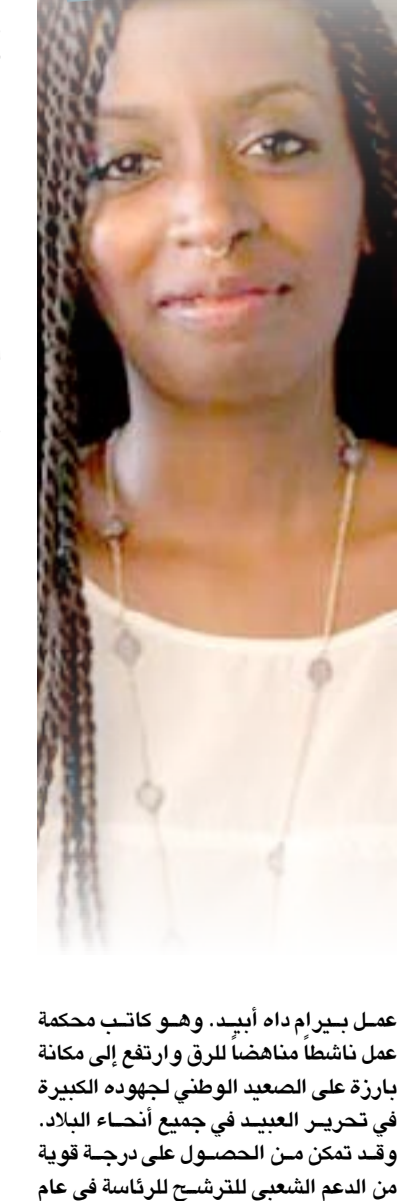
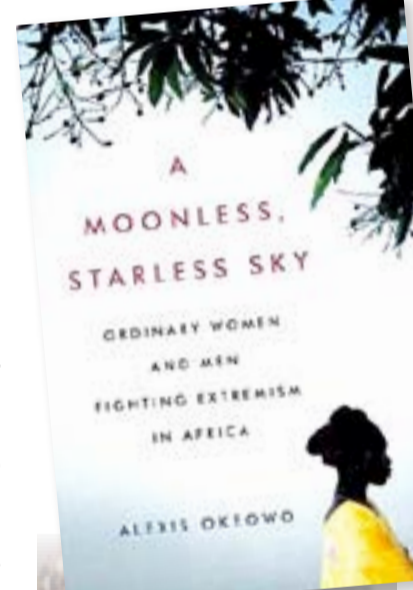
خبيراً في هذا الموضوع . هل تجعل الفروق بين اللغتين من ترجمة شكسبير إلى الفرنسية أمراً مستحيلًا عملياً؟ يجيب عن ذلك قائلاً "ليس أمراً مستحيلًا ولكنه بالتأكيد صعب للغاية" . لقد كتب شكسبير مسرحياته لكي تعرض وتقدم فوق خشبة المسرح الإنكليزي وذلك لكي يؤكد ذاته ككاتب مسرحي من ناحية ، ولكي يكسب قوت يومه من ناحية أخرى ولكن ليس من أجل النص الدرامي الذي قدمه هذا الكاتب بل من امتزاج النص الدرامي بفن المسرح أي حين يتكامل العرض المسرحي ويقدم أمام الجمهور المشاهد . لقد كان هذا الكاتب كاتباً محترفاً يستمد عيشه من العروض المسرحية التي تقدم نصوصه الدرامية . وإذا كان الله قد منح هذا الكاتب موهبة رائعة ، فإن تلك الموهبة لم تكن تكتمل - وخاصة في عصره - إلا بامتزاج وانصهار النص الدرامي خلال العرض المسرحي المقدم للمتلقي . وبدراسة أعمال بروك المسرحية ، فضلاً عن كتاباته القليلة والمتقطعة بفن المسرح مثل المساحة الفارغة ، النقطة المتحولة . سوف نجد أن كتابات شكسبير الدرامية قد أفادته كثيراً وتركت بصمات واضحة في كل كتابات بروك ، ولا يستطيع أن يدرك ذلك إلا كل من بذل جهداً كبيراً

الآن التي قدمها على المسرح البريطاني وأسهمت في تشكيل شخصيتي . وكان أحدهم السير باري جاكسون ، وهو رجل إنكليزي من منبت رفيع كان يعمل في شركة ميدلانز لصناعة الألبان ، وتولى إدارة مسرح ستراتفورد ، حيث طلب مني أن أخرج مسرحية عندما كنت في الحادية والعشرين من عمري فقط ، وكان عملاً مسرحياً أحدث دويًا هائلاً . "التأثير الكبير الآخر كان للمنتج بينكي بومونت الذي كان يمتلك هذا الشيء الغامض الذي يسمى الذوق . فعندما كان يريد مني أن أغز بعض التفاصيل في الإضاءة أو الزي أو التصميم ، فإنه يغرد ويقول : "أنت تلاحظ ذلك مثلي ، ليس كذلك" بطريقة لا يمكن أن تجادلها فيها . كل هذه الشخصيات لها سحر ، في المسرح ، تحقق بأسلوبها أكثر بكثير مما يحققة أسلوب الغضب أو البلطجة" .

كل الأجناس الفنية من أعمال شكسبير مروراً بالكوميديا والأوبرا وانتهاءً بالمسرحيات الغنائية الموسيقية وفي حين أن الجيل الجديد قد يكون غير مدرك لتنوع بروك الوظيفي ، إلا أنه يقول انه لم يش جُذوره . وبعد وقت قصير من وفاة صديقه القديم ، بيتر هول . يقول عنه "إحدى صفات بيتر المهمة" ، كان السحر - وكان ذلك شيئاً رأيته في اثنين من الشخصيات المسية

سماء بلا نجوم ولا قمر . . كتاب عن إفريقيا وقوى التطرف والإرهاب

٢٠١٤ ، وعلى الرغم من فشله ، فإنه يتعهد بالمحاولة مرة أخرى . في الصومال ، تروي المؤلفة قصة عائشة ، وهي شابة شجاعة تحملت التهديدات والعنف البدني من أجل ممارسة لعبة كرة السلة ، وهو نشاط محظور من جانب حركة الشباب ، وهي جماعة إسلامية مسلحة تسيطر على مساحات شاسعة من البلاد . وهناك قصة أبا كالي ، وهو موظف مدني يقوم بمليشيا محلية لمكافحة جماعة بوكو حرام ، المنظمة الإرهابية التي تعمل مع الإفلات النسبي من العقاب في جميع أنحاء كينيا وعدد من البلدان المحيطة بها . نشر المؤلفة أوكيو والإعلاني موجز ونادراً ما يدخل في مجال التحليل الوصفي . وهذا يعطي القارئ الفرصة لإجراء تقييم مستقل . كل قصة لديها لحظات من الأساسة والانتصار ولا شيء يصل إلى أي استنتاج إيجابي . وهذا يؤكد على تعقيد كل سرد ، حيث مجموعة من التأثيرات المتنافسة التي تشمل التقاليد الثقافية ومراكز السلطة السياسية ، والجهات الفاعلة الأجنبية ، على سبيل المثال لا الحصر ، تتصادم بقوة كبيرة ، مما أدى إلى نتائج لا يمكن التنبؤ بها . وفي كل حالة ، فإن آفاق التقدم الجاري بعيدة كل البعد عن أن تكون مؤكدة ، مما يجعل من المواجهة على التزام شخصيات الكتاب بالحفاظ على عقد منسج على بناء وجود مستقر أكثر إثارة للإعجاب . ورغم أن عنوان الكتاب قد يدعو إلى اليأس إلا أنه في مثل هذه الظروف الصعبة ، من المشجع أن تفكر في بيرام ، ويونيس ، وعائشة كنجوم قد توجه الطريق للأخريين ، سواء في الداخل أو في الخارج ، للوقوف ضد قوى التطرف والإرهاب . وتقاتل الحكومات الإفريقية جماعات متطرفة مثل بوكو حرام في غرب إفريقيا ، وحركة الشباب في شرق إفريقيا ، فضلاً عن تنظيم داعش والقاعدة في منطقة الساحل ، بدعم من الولايات المتحدة وغيرها من القوى الغربية . وأدى التطرف العنيف في إفريقيا إلى مقتل أكثر من ٣٣ ألف شخص على مدى السنوات الست الماضية ، وتسبب في نزوح واسع النطاق أو تهاجر الأزمات الإنسانية التي تؤثر في الملايين من الناس وضرب الأفاق الاقتصادية في جميع أنحاء القارة . ويشير أحد التقارير الصحفية مؤخراً إلى أنه في معظم الحالات ، فإن إجراءات الدولة هي العامل الأساس الذي يدفع الأفراد في النهاية إلى التطرف العنيف في إفريقيا . كما أن التهميش السياسي والاقتصادي أمر أساس في دفع الأفراد نحو التطرف .



ترجمة : المدى

مؤلفة هذا الكتاب هي الكسيس أوكيو ، وتعيش في الولايات المتحدة ، وقررت هذا العام ، أن تقوم بمغامرة شخصية كبيرة للذهاب إلى المناطق التي يمتد فيها نفوذ الجماعات الإرهابية والتطرفة لتروي قصصاً عن حياة الناس هناك مدفوعة بالاقتران بأن جميع القصص تستحق أن تقال ، وخاصة تلك التي تتطلب قدراً كبيراً من الشجاعة للكشف عنها .

والكتاب هو ثمرة مجموعة من التقارير عن تجوال الكاتبة في أفريقيا على مدى سنوات العقد الماضي . على الرغم من أن مقر عملها كان في نيجيريا وأوغندا ، فإنها سافرت على نطاق واسع في جميع أنحاء القارة ، وخلال سفراتها التقت بالناس العاديين الذي واجهوا التطرف بطرق غير عادية . تخنار المؤلفة أربع قصص فريدة من نوعها لإثبات الشجاعة غير المألوفة عند عدد قليل من الناس في مواجهة ضرر خطير . فلنلقي بيونيس ، وهي امرأة اختطفها جيش الرب للمقاومة بزعامة جوزيف كوني ، وسرعان ما أجبرت على الزواج من بوسكو ، أحد الجنود الأطفال المشهورين في الميليشيات المتطرفة وتهرب يونيس وبوسكو في نهاية المطاف من جيش الرب للمقاومة ، في مخاطرة شخصية كبيرة ويبدآن المهمة الصعبة المتمثلة في الحصول على القبول والاعتراف في مجتمعاتهما المحلية مرة أخرى . وفي المجتمع المدني ، يكافحون أيضاً من أجل الحفاظ على الزواج الذي اكتمل تحت الإكراه والتهديد بالعنف . وتعرف يونيس ، لو كنت أعيش حياة مثالية ، لن أكون مع بوسكو ، ولكني قررت أن أمض حياتي له . في موريتانيا ، أخذ برق في العالم يحظر البرق والذي تستمر فيه ممارسة البرق في كثير من الأحيان دون عقاب ، تنتج المؤلفة أوكيو

جائزة نوبل في الطب 2017 وساعتنا البيولوجية

تم منح جائزة نوبل للطب لهذا العام للبحوث التي من شأنها أن تساعد الإنسان في النوم . ولكن بالتأكيد من خلال وسائل جيدة ، بعيدة عن العقاقير . في بعض الأحيان ، يمكن منح جوائز نوبل للعلماء الذين يحققون أعمالاً غامضة أو محددة للغاية . ولكن ، هذه المرة ، فإن اكتشافاتهم تناولت واحدة من أكثر الأشياء الأساسية في العالم : النوم ، وكيف يغير حياتنا .

إلى ثلاثة باحثين أمريكيين هم جيفري س . هال ومايكل روسباخ والساعة البيولوجية . وقال روزباخ ، وهو استاذ عمره ٧٣ عاماً ، انه هو وزملاؤه عملوا على فهم "الساعة التي تحافظ على الوقت في ادماغنا" . أنت تعرف إيقاعات الساعة البيولوجية من حقيقة أنك تشعر بالنعاس في الساعة العاشرة أو الحادية عشرة في الليل ، ويمكنك الاستيقاظ تلقائياً في الساعة صباحاً ، فإذا كان لديك تراجع في اليقظة في منتصف النهار ، وربما في ٣ أو ٤ في فترة ما بعد الظهر عندما تحتاج إلى فنتجان من القهوة ، وهذا الأمر يتكرر على مدار الساعة . "حقيقة أنك تذهب إلى الحمام في وقت معين من اليوم ، وحقيقة أنك إذا كنت تسافر عبر مناطق زمنية متعددة تحتاج لعدة ساعات حتى تقوم بالتأقلم مع الوضع - كل هذا هو مظهر من مظاهر الساعة البيولوجية الخاصة بك" . وقال روزباخ ، إن الأبناء التي تفيد بأن الثلاثة فازوا بجائزة نوبل التي تبلغ قيمتها ٩ ملايين كرونة سويدية (١٠٠ مليون دولار) جعلتنا نشعر بفرح عارم" . وأضاف : " كنت مندهشاً للغاية ، استيقظت من النوم العميق ، وكنت صدوماً " . إنه أمر عظيم بالنسبة للعلوم الطبية ، ولم يكن له تأثير هائل حتى الآن ، لذا فهو اكتشاف أساس جيد ... من الجيد أن نولي الاهتمام لهذا النوع من العمل" . وقال توماس بيرلمان ، سكرتير لجنة نوبل للصحافيين "إن هذه القدرة على الاستعداد للتقلبات اليومية العادية أمر حاسم لأشكال الحياة كافة" . وأضاف "أن الحائزين على جائزة نوبل لهذا العام يرسون هذه المشكلة الأساسية وحلها الكيفية التي يمكن أن تتنبأ بها الساعة الداخلية في أجسادنا بالتقلبات اليومية بين الليل والنهار لتحسين سلوكنا والقيام بوظائفنا" . وقال يونغ أحد الفائزين ، إنه تم العثور على طفرة جينية بالفعل في بعض الأشخاص الذين يعانون مشكلة نوم مزمنة . وأضاف " هذا يعطينا هدفاً للعمل على طرق للتفكير لم تكن لدينا من قبل . وأضاف "اعتقد أننا سننتقل إلى هذا الأمر مراراً وتكراراً" . وقال أحد الفائزين الثلاثة ، جيفري سي هول ، إن الاكتشاف أتى





منطقة محررة

■ نجم والي

فيما خص الهجرة وطرق الهروب

ها هو البحر الأبيض المتوسط يتحول إلى مقبرة، كما تحول قبله طريق البلقان إلى طريق للموت، ولا حل يلوح بالأفق، على العكس أعداد الهاربين في تزايد، والسياسة تحذر وحسب، الموقف الأخلاقي أوروبياً بانس، المنطق يقول، من يريد مواجهة ما أطلقوا عليه أزمة اللاجئين، عليه إعادة السلام إلى مناطق الحرب، لكن في نفس الوقت تصدر أميركا، روسيا، أوروبا، ألمانيا وفرنسا وغيرها السلاح، الرفاهية التي تعيشها في الغرب لها علاقة بتزايد تجارة السلاح، الأرقام تشهد على ذلك، ٤,٢ مليار يورو وصل وحده حجم تصدير السلاح في ألمانيا عام ٢٠١٥ (رقم قياسي في تاريخ ألمانيا، جريدة تانز ١٠ مارس/ آذار ٢٠١٦)، ولا في العدة التي طلبوا من الهاربين التزود بها؛ لو لم يُصدّر السلاح وبهذا الحجم، لكان على الفرقاء المتقاتلين خلق بعضهم بأيديهم.

فيما على الطرف الآخر نرى المهربين ذاتهم، هم أنفسهم، التسعيرات ذاتها، كان يجب دفع مبلغ كبير للمهربين، لكي تصل أختي خلال يومين وسالة إلى فرنسا لتفوت، بالتأكيد هم أنفسهم الذين أشرفوا على عمليات تهريب البشر الكبيرة التي حدثت بين صيف ٢٠١٥ وربيع ٢٠١٦، أو ربما هم أبناؤهم، لا يهم، فمن الناحية الشكلية لم تختلف عمليات التهريب، لا في الطريق الذي اختاره المهربون لبضاعتهم البشرية، وإن انحرفت أحياناً إلى هذا الطريق الجانبي لا، فهي ظلت على حالها في المحصلة، طريق البلقان ذاته، ولا في العدة التي طلبوا من الهاربين التزود بها؛ الملابس ذاتها سواء فيما خصّ زي النساء أو زي الرجال، دائماً من قمماش الجينز، الأذوية الرياضية ماركه، حقيبته ظهر صغيرة، قنينة ماء صحنى عُلفت في أسفل الحقيبة، وفي حالة القادمين عن طريق البحر، ستره النجاة البرتقالية ذاتها، العدة هذه التي ربما لحقت بها أشياء صغيرة أخرى، على الهاربين أنفسهم دفعها للمهرب الذي سيبتزيرها لهم بعد معرفة قياساتهم، فمنها ضمن الإضافات (أو الثريات) اللاصقة بتسعيرة التهريب.

كل ذلك تعرفه السياسة، تعرف أن وراء شركات ومصانع وأسمال ومافيات، حتى الفنادق في أمير وأيفالك وتسالونيكس وأثينا، هي عناوين محددة، إجبارية على الهاربين النوم فيها ثلاثة أيام على الأقل، قبل تهريبهم، وهي من الثريات التي عليهم دفعها، ٥٠ يورو تسعيرة الليلة الواحدة، على الأقل.

لم أعرف أن الرحلة التي فكرت بالقيام بها، للفضول، لرؤية ما يجري بأب العين، للحصول ولو على انطباع بسيط لما يجري هناك، ستذهب باتجاه آخر، أو أنها ستنتهي إلى منحى آخر، كان أكثر ما فكرت به في حينه هو عرض المساعدة بالترجمة من اللغة العربية بين اللاجئين والمنظمات الطبية العاملة هناك، لم أعرف أن الرحلة في أبريل/ نيسان ٢٠١٥ إلى معسكر إيدوميني، ستحملني على زيارتها مرة أخرى في يوليو/ تموز من نفس العام وحسب، هذه المرة لفترة أطول، وعن طريق التنقل برا عبر طريق البلقان، بالباص مع الناس، من تسالونيكس حتى أسطنبول، أكثر من ٥٥٠ كم، ومن أسطنبول حتى إزمير، قرابة ٤٠٠ كم، ومنها إلى أيفالك، حيث تنطلق شمالها بكيكومتارات قليلة قوارب المهاجرين، ثم بالبحر إلى جزيرة ليسبوس، حيث هدف أغلب تلك القوارب المشحونة بالبضاعة البشرية، شرق وشمال الجزيرة بالتحديد، في إيفتولو وموليوس، مثلما لم أعرف أن هذه الرحلة ستجعلنني أنهي إلى كتابة كتاب لم أخطئ له أبداً، لا عام ٢٠١٥ ولا قبلها. بل والأكثر مفاجأة لي من ذلك، هو أن الرحلة هذه، ستحملني على تذكر موجات هروب ساحقة، أولها هجرة الهجرات أو لحظة الهروب الكبرى التي تأسست عليها البشرية، هجرة الهجرات بالأحرى التي سيبدأ بها هذا الكتاب الذي بين أيديكم.

× من مقدمة كتاب "طريق البلقان" لعنة وبركة آلاف السنين، الذي سيصدر للكتاب الأسبوع المقبل في ١٢ تشرين الأول في ترجمته الألمانية مع يوم انطلاق معرض الكتاب العالمي في فرانكفورت.



لم أعرف أن الرحلة التي فكرت بالقيام بها، للفضول، لرؤية ما يجري بأب العين، للحصول ولو على انطباع بسيط لما يجري هناك.

اتحاد الأدباء يناقش ظاهرة تشكيل الجماعات الثقافية

ثقافة السلطة تتحول الى ثقافة تسلط، حين يخرج الأب خارج العائلة يكون هو الخاضع، وداخل العائلة يكون مَخضعاً.

أيضاً المجتمع العراقي يمارس النفاق الاجتماعي وهذه إحدى تناقضاته، ويذكر شاهين أن "ثقافة الكرم التي يستخدمها الأفراد نفاقاً في المدينة، وهي مأخوذة من كرم قبلي تاريخي". الجانب الآخر من الثقافة الاجتماعية، ماهو متعلق بالدين وقيمه، فالثقافة تقديسية والتي بموجبها يجب أن نقدر الرب، إلا أننا أحياناً نقدرس شخصاً، وهذا يقودنا إلى أن يصل بنا إلى الإرهاب أحياناً من أجل ارضاء الشخص. ليس بوسع الفرد أن يكون عضواً في جماعة ويعزّذ خارج السرب، يجب أن يندمج بروح الجماعة، أي بمعنى آخر، أن يكون خاضعاً، إذ أن الفرد عند مفوع ولكن ليس بشكل مطلق بل بشكل نسبي.

بورها تذكر القاضة والروائية سافرة جميل حافظ "أن لكل جزء أو قبيلة ثقافته التي لا يمكن أن تخضع للأفراد، ولا يمكن أن ننسى ما أثرتة الحروب على ذهنية العالم ككل، لذا نحن نحتاج الى قوانين تقيت القضايا الإنسانية بالمجتمعات".

وقد عبّر الدكتور عبد الله عن هذه الحقيقة أفضل تعبير عندما كتب في سيرته الذاتية العبارات الكاشفة التالية التي تذكرنا بكتابات الرايين الخالص الذين دأبوا على السعي نحو الرؤية الخالصة الفردية بعد إنغلاق الخلاص الجماعي:

جعلتني رضة الحرب أفكر بالعراق في ضوء مختلف، وتبين لي أنني لم أزل مشوشاً؛ فلا يستقيم أمر الوعي بالرغبة والأدعاء؛ إنما بالتجارب والملازمات المباشرة. وكلمة حاولت أن أطوّر وعياً في قضية أجدني خاملاً في أخرى. ولعلي أدرك الآن بأن اكتساب الوعي كاملاً أمر مستحيل؛ فأمره تلتبس لديه أحاسيس متداخلة من الماضي والحاضر، ومن العلاقات والمصالح، ومن التأملات والمخاوف، وهو بحاجة لإعادة تعريف وعيه المتواصل بالظواهر التي تحيط به. يترقب الآخرون مساراً متصاعداً للوعي بكل شيء، لكن مساراته ملتوية، ومتداخلة، وبطيئة، ويصعب التنبؤ بالنهايات التي ستنتهي إليها، وهي كالأموج المتلاطمة، تتدافع حيناً، وتتتابع حيناً آخر، فتتصغر موجة لتظهر أخرى.

(صفحة ٤٣٢ من السيرة)

ثمة موضع آخر من السيرة نقرأ فيه ما يدعم الفكرة السابقة ويستزيد عليها، وهي اقرب إلى خلاصة رؤية تصادى مع متطلبات الرؤية الإنسانية العولمية، وقد أجاد الدكتور عبد الله أيضاً في الإشارة إليها في سيرته ووجد فيها حلاً لمعضلة وجودية ملحة، فكتب قائلاً:

وقد حلّ لي رهاب سكسوني يُدعى فيكتور، عاش في القرن الثاني عشر الميلادي، تلك المعضلة؛ إذ قال: لعل من أهم مصادر الغضبية، لدى الإنسان ذي العقل السليم، أن يتدرب منذ البداية، ثم خطوة إثر خطوة بعد ذلك، على تغيير نظرته إلى الأشياء الطارئة، لكي يتخطاها؛ فالإنسان الذي يؤمن أن باده أثيرة إنما هو غرّ طري العود، أما الذي يرى في وطنه الأرض كلها فقد بلغ مشارف القوة؛ لكن المرء لا يبلغ الكمال إن لم يجد أن العالم بأجمعه غريب عنه؛ فالغضب هو الذي يركز حبه على بقعة من العالم، والقوي هو الذي يغزو بحبه العالم، أما الكامل فهو الإنسان الذي أطفأ جذوة حبه إلى الأبد. (صفحة ٤٩٤ من السيرة).

بالخطر، فالعراق بحاجة إلى تطوير أنموذج يبنّش من صلب التنوعات الموجودة في البلاد مستقيماً من تجارب الآخرين. وبالإجمال، فهم يشعرون بأن العراق مكان لممارسة سياسة الفأر والانتفاع وليس وطناً يتشاركون فيه مع الآخرين..... أما أهل الداخل فحرموا من التدريب على مفاهيم الحرية، والاختلاف، والشراكة، وصيغوا في المدارس والخوف والطاعة، ومهما كان الحكم قاسياً في المستقبل على ما أقوله، فهم غير قادرين عشية الاحتلال وفي أثنائه، على اختيار حصيل لمستقبل العراق..... (صفحة ٥٦١ - ٥٦٢ من السيرة).

ينتهي الدكتور عبد الله إلى التعبير عن خشيته من الهوة السحيقة التي سينتهي إليها عراق الغشماة لامحالة؛ فيواصل الكتابة ليقول:

بدأت أخشى من انحسار الروح النبوية، وتعدّر علي الإيمان بدخع مزورة، وظل هذا الاستشعار ملازماً لي؛ فكلمة تقدم الزمن انحسرت مباحج الدنيا، فكان سحر القرون الوسطى يبسط يونتوبيا جديدة، وصار وعد الأخرة أشد حضوراً في حياة الناس من إيقاع الدنيا، وحينما خيم الاستبداد السياسي والذبي نذرت الجموع للأساطير..... (صفحة ٥٦٨ من السيرة)

خلاصة الحكمة المعقّنة الوعي، جدلية التجاوز المستديم

جاءت هذه السيرة مصداقاً للتجاوز المستديم للأفكار



سيرة العراقية

تشدني المزوج بنقمة لاتخفي على الأوضاع السائدة فيه؛ فتجلى لي محضاً دافئاً مسار حياتي في مظهرها الجميل، ورحّت أوثق في مخيلتي لعراق مفعم بالبهجة بطابق صورته

ذاكرة (الأمواج) العراقية

قراءة في السيرة الذاتية العراقية للدكتور عبد الله إبراهيم

لطيفة الدليمي

القديمة في خاطري؛ فلم أعد، في ضوء هذا الترتيب الجديد، أحس بالفصل عنه، لكنني أشرت، ببساطة لا تكل، مراقبة عواطفى كيلا أنصل به مجدداً وهو رهين الأمر الذي دفعني إلى مغادرته، حتى لو بقيت بعيداً عنه إلى الأبد (صفحة ٤٩٣ من السيرة).

عراق ما بعد ٢٠٠٣: انتهى عصر الإحتمى وبدأ عصر الغشماة

يخصّص الدكتور عبد الله الموجة الأخيرة في سيرته الذاتية للكتابة عن حال عراق ما بعد ٢٠٠٣، وهو ما يوصف بالعراق الأمريكي في الأدبيات التي تتناول ستراتيجمات النفوذ والهيمنة الدولية، وقد أسهب الدكتور في وصف المؤثرات الفاعلة في هذا العصر الذي خلع عليه وصف "عصر الغشماة": الغشماة في كل المستويات وعلى شتى الأصعدة. كتب الدكتور عبد الله في سيرته: رأيت أن العراقيين القادمين من الخارج، وأولئك المقيمين في الداخل، غير مؤهلين لتمثيل تجربة ليبرالية ديمقراطية حقيقية لأسباب عملية؛ فأهل الخارج مشبعون بأفكار: النار، والتشرد، والإضطهاد، والمنافي، ومعرفتهم بطرن الحياة الديمقراطية معرفة ذهنية لا سلوكية، وكانوا طارئين في بلاد كثيرة، لكنهم لم يندمجوا في أهلها، وقد عاصمت خيم الاستبداد السياسي والذبي نذرت الجموع للأساطير..... (صفحة ٥٦٨ من السيرة)

عبرت العزلة نظام حياتي في بلاد الرمال، فانقطعت عن كل شيء تقريباً إلا القراءة والكتابة، وبعض الأسفار، فضلاً عن المحاضرات القليلة التي كلفت بها، وبدأ يضمحل الإيقاع الساخط لحياتي العراقية، وبه استبدلت ذكريات عن أشخاص، وأحداث، وأمكنة؛ لكن الحال المتعقبة في العراق صُدّتي عن الحزن إليه. عكفت بقوة لا تنقصها البراعة على إعادة تشكيل ذاتي قريباً في مجتمع لم يحسم أمر قبوله لي، فكانتني بذلك حقت ما كنت أصبو إليه، وهو أن أتصل من روابط ورتحتها من الماضي، ومع ذلك أخذت علاقتي بالعراق شكلاً أكثر متداخلة وسلسلة متداخلة من سنوات النفي الطوعي؛ فبعد أن عمل أستاذاً للسرد في الجامعة المستنصرية غادر صوب عمان بحثاً عن فرصة عمل أفضل تسد شيئاً من الرقق الاقتصادي الفظيع الذي طال العراقيين إبان سنوات الحصار الجائرة، ثم ينتهي المطاف به أستاذاً في إحدى الجامعات الليبية على تخوم الحدود الليبية - التونسية قريباً من موجات البحر المتوسطي الذي أتاح له بعض التفرغ لإنجاز مؤلفاته السردية المهمة برغم كل المستويات المتواضعة في البيئة الجامعية التي لم تكن لتتفق مع

لايكفي الدكتور عبد الله بالإشارة إلى أعضاء جماعته السردية؛ بل ثمة حشود من الأسماء الثقافية المهمة في تاريخ الثقافة العراقية، وقد كان الدكتور موفقاً غاية التوفيق عندما أشار إلى حالة التباغض والتكاره والغالبية على المغام التي تسود الأوساط الثقافية العراقية والتي أراها حالة غير متناشزة مع مجمل نمط العلاقات السائدة في التشكلات المؤسساتية التي تعد ذليلاً لطفلية تعتنش على أعطيات الحكومة وتسود في أوساطها - وبخاصة بين أعضاء مجالسها التنفيذية - نوازع التغالب والإثرة والتدافع الشره لحصد المنافع الشخصية.

الحرب: ذاكرة الأوجاع العراقية

لا يمكن لأية سيرة ذاتية عراقية - كما أحسب - أن تتغافل عن الحروب التي خاضها العراق وأختنت جسده أوجاعاً مزمنة مثلما تركت ندوبها في أرواح مواطنيه، وقد أفاض الدكتور عبد الله في جزء كبير من سيرته الذاتية في رسم معالم هذه الحروب وتداعياتها الخطيرة في الحياة العراقية، وتلمح نوعاً من التأكيد على التفاصيل الواقعية لتلك الحروب وعلى نحو بدت فيه السيرة وكأنها ذاكرة وثائقية لأنار تلك الحروب، وتلك خطوة مفهومة من جانب الدكتور عبد الله سعى من ورائها التأكيد على أن تلك الحروب باتت معلماً أساسياً في الذاكرة العراقية، وأن مقادير حظوظ العراقيين ترتبت بفعل مقادير تلك الحروب وأثارها المدمرة.

سيرة المنفى العراقي

صار المنفى بالنسبة للعراقي - وبخاصة للإنتجسبيا العراقية - سمة رئيسية في عقد التسعينيات من القرن العشرين والسنوات اللاحقة له كذلك، وقد نال الدكتور عبد الله جرعهه الكبيرة من سنوات النفي الطوعي؛ فبعد أن عمل أستاذاً للسرد في الجامعة المستنصرية غادر صوب عمان بحثاً عن فرصة عمل أفضل تسد شيئاً من الرقق الاقتصادي الفظيع الذي طال العراقيين إبان سنوات الحصار الجائرة، ثم ينتهي المطاف به أستاذاً في إحدى الجامعات الليبية على تخوم الحدود الليبية - التونسية قريباً من موجات البحر المتوسطي الذي أتاح له بعض التفرغ لإنجاز مؤلفاته السردية المهمة برغم كل المستويات المتواضعة في البيئة الجامعية التي لم تكن لتتفق مع

الأنباري.. في شارع الدير تولد روايته الجديدة "أقصى الشهور"

متابعة المدى

يخلق من البيئة العراقية التي عايشها سابقاً، وتابعها الآن عن بُعد الحكايا الكثيرة، وكما عودتنا رواياته التي تحمل الهم العراقي، وتناقض واقع المدينة بكل صراعاته وتناقضاته، هاهو ينشغل اليوم برواية جديدة، يُعلن عن ولادتها حصراً لـ "المدى" الروائي شاكر الأنباري، يتحدث عن عمله الجديد "أقصى الشهور" ويعلن عن عمل آخر يجمع بين السيرة وعلاقته بالكتب.. حيث يشير الأنباري قائلاً "أراجع الصيغة النهائية لرواية جديدة، أطلقت عليها اسم "أقصى الشهور"، تدور أحداث الرواية في العاصمة العراقية بغداد، حيث تعيش الشخصيات في جو كابوسي، فموجة التهديد والقتل المتفشية في تفاصيل حياتهم اليومية تجعل الشخصيات تلك تسقط في هواجس الرية من الآخرين".

يبدو أن رواية الأنباري التي تبدأ وكما ذكر هو "باكتشاف جلال ملك" وهو الشخصية الرئيسية في الرواية، لخصاصة ملقاة في سيارته قرأها على أنها رسالة تهديد، فادته لأن تنفتح عيناه على وعي جديد، تجلّى فيه الوضوح وانكشاف الريف الذي حكم حياة مجتمعه والوهم بحياة أفضل بعد حقبة الحروب، وتمزقات المجتمع، والصراع المستشري بين هيمنة القتل والتمزق وطموح الأغلبية الساحقة في الحرية، والاستقرار، والسعادة، والانسجام المجتمعي". أحداث الرواية تدور في شارع قديم

المدى

رؤية

ساطع راجي

غوايات خارجية

توقع الكرد أن تعلن العديد من الدول رفضها لاستفتاء كردستان، لكن غير المتوقع هو مستوى وقوة هذا الرفض، فحتى وإن كانت دولة مثل الولايات المتحدة تتعهد دائماً بالحفاظ على وحدة العراق ودول مثل إيران وتركيا تعلن باستمرار أنها ضد ظهور دولة كردية، ورغم تأكيد الدول العربية على وحدة الأراضي العراقية إلا أن هذه الدول مجتمعة وفرادى، تعاملت مع كردستان بما يفوق وضع الإقليم، بل إن إيران وتركيا تحديداً، والأخيرة بشكل لافت جداً، تعاملت مع كردستان منذ ٢٠٠٢ وحتى إجراء الاستفتاء باعتباره دولة في ما يخص السياسة والتجارة والحدود البرية والأجواء، وتركيا بخاصة منحت الساسة في الإقليم وضعاً مميزاً في مختلف مجالات التعاون. ولعل هذا التعامل الدولي مع كردستان هو (بين عوامل أخرى) شجّع قيادات الإقليم على اتخاذ قرار الاستفتاء، هذا التعامل الخارجي يمكن وصفه بالغوايات المؤنذية التي تقارب الخديعة.

الغوايات الخارجية في موضوع الاستفتاء ليست الأولى في العراق، فقبلها تعرضت القيادة السنّة لعملية إغواء واسعة من دول غربية وعربية دفعتهم إلى الإقدام على خطوات مفاجئة وتبني مشاريع مكلفة، وكانوا يظنون أن العالم كله سوف يدعمهم لكن تبين لاحقاً، أن الوعود التي تخيلوها مجرد غوايات سياسية بلا نتائج، وأفدحها مواجهة القوات الحكومية وأحدثها ماراثون المؤتمرات السنوية في أوروبا والتي لم تنمّر حتى عن إعادة اعمار مستشفى هدمته الحرب مع داعش رغم العداية الضخمة عن أموال خليجية وأمريكية وأوروبية لإعمار المناطق المحررة.

حتى الشيعة وهم في القيادة الرسمية للدولة، خضعوا للغوايات الخارجية، بل إن رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، كان يعتقد جازماً أن كلا من إيران وأمريكا لن يتخليا عنه، وأن كل خطواته وقراراته مهما كانت نتائجها ستكون مدعومة خارجياً، وكثيراً ما ظهر سعيداً مثل نظرته الكرد والسنّة، بكلمات التأييد والمديح التي تتدفق من الخارج، لكن في اللحظة الحاسمة تخلى عنه الجميع وخسر الولاية الثالثة رغم الأصوات الانتخابية الكثيرة التي حصدها، ومر زعماء شيعة آخرون بنفس التجربة المريرة.

الدول تتحالف وتتعاهد مع دول أخرى، ولكنها تنظر لزعماء الجماعات والقيادات الحزبية في البلدان الأخرى بصفتهم متعاونين، وتمكن أهميتهم في البقاء داخل الدور التقليدي لهم وأي تجاوز لهذا الدور سيطيح بالمنافع، فالدول والشركات التي تستثمر في كردستان مثلاً، لن تحقق أهدافها الاقتصادية فيما لو تحول الإقليم إلى دولة ولذلك لا يمكن اعتبار الشراكة الاقتصادية سبباً في دعم ظهور الدولة الكردية التي ستفرض حينها نفس الشروط التي تعتمدها كل الدول في تعاملاتها الاقتصادية، حينها مثلاً يكون برميل النفط الكردي شبيهاً ببرميل النفط الكويتي، هذا مجرد مثال عابر. نقطة اللقاء الأساسية بين الدول الأخرى وزعامات الجماعات العراقية هي رفض ظهور الدولة في العراق، وهو ما يعني أن الغوايات الخارجية ستبقى فعالة بطريقة تمنع الجميع من تحقيق شعاراتهم أو أحلام أتباعهم، مهما كان الوقت الذي تمنحه لهم قناة العربية.



الدول تتحالف وتتعاهد مع دول أخرى، ولكنها تنظر لزعماء الجماعات الأخرى، ولكنها تنظر لزعماء الجماعات الأخرى، ولكنها تنظر لزعماء الجماعات الأخرى، ولكنها تنظر لزعماء الجماعات الأخرى.

لييسار در

"الصدوق" يحكم مصر!

هناك توافق بين الرأي العام والخبراء المستقلين حول مسؤولية الحكم عن الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها مصر منذ سنوات، وفضله في التوصل لحلول حقيقية لحلها أو تخفيف وقعها على الطبقات الدنيا والوسطى.

فارتفاع الأسعار وبلوغ معدل التضخم السنوي في يوليو/ تموز الماضي رقماً قياسياً (٢٤,٢٪) مقارنة بنفس الشهر من العام السابق (٢٠١٦)، تتحمل الحكومة المسؤولية عنه بقراراتها رفع أسعار الوقود في ٢٩ يونيو / حزيران الماضي بنسب تراوحت بين ٤٢٪ و ٥٥٪، كما رفعت سعر إسطوانة البوتاجاز للمنازل والمطاعم بنسبة (١٠٠٪)، وهي المرة الثانية التي تلجأ فيها الحكومة إلى هذا الرفع منذ قرار تخفيض قيمة الجنيه المصري عن طريق "التعويم" أو تحرير سعر الصرف، والثالثة منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسة الجمهورية.

وتلى ذلك منذ أيام موافقة "الجهان القومي" لتخليص الاتصالات" على طلب شركات المحمول رفع أسعار كروت الشحن بنسبة ٣٦٪ بحجة ارتفاع أسعار تكلفة التشغيل بنحو ٤٥٪ نتيجة زيادة أسعار الوقود والكهرباء وتخفيض سعر الصرف، ولرغبة الحكومة في تحسين وتوريد ما يزيد على ٤ مليارات جنيه إضافية من قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للمساهمة في تخفيض عجز الموازنة العامة للدولة، وهذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها رفع أسعار كروت الشحن خلال عام واحد، ففي سبتمبر/ أيلول ٢٠١٦ تم رفع السعر بنسبة (٢٣٪) وفي يوليو/ تموز ٢٠١٧ بنسبة (١٪) علماً بأن معدل مستخدمي المحمول في مصر وصل إلى (١٠٠ مليون و ٣٠٠ ألف) ٩٠٪ منهم عن طريق كروت الشحن.

لذلك فإن تشريع القوانين من أهم الوسائل لتحقيق تلك البرامج أو السياسات المعلنة للحكومات، ولا بد أن يكون القانون بمستوى يؤهله للقبول العام من عامة الشعب وإلا أتى بنتائج عكسية قد تزعزع ثقة الجمهور بالسلطة القائمة أو ربما تؤدي إلى زعزعة الأمن في البلاد. والشواهد كثيرة على ذلك عندما تصدر القوانين وتجاهل باحتجاجات شعبية، نجد إن السلطة تعود فتعطل تنفيذها أو تقوم بإلغائها، ويقول الفيلسوف (ادموند بيرك) بأن القوانين السيئة أسوأ أنواع الطغيان، لذلك اهتم المختصون في الصياغة التشريعية كثيراً بأمور صياغة القانون والسعي لإصداره بأفضل صورة تحقق الغرض من تشريعه.

وتكاد تكون أهم معضلة يواجهها القانون بعد صدوره هو عدم قدرة الجهات التنفيذية على تنفيذ أحكامه، لأن موارد تلك الجهات غير قادرة على استيعاب الآثار التي رتبها القانون مثال ذلك صدور قانون يمنح بعض المزايا المالية لشريحة من الشعب لأسباب تتعلق بنضحيات تلك الشريحة أو لأنها بحاجة إلى دعم لتكوينها تتعلق باحتياجات خاصة مثل رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن المسؤول مما يؤثر سلباً في الفعّالة المستهدفة ويأتي بنتائج عكسية، لذلك انصب الاهتمام على معالجة هذه الأوضاع عند مرحلة تشريع القانون وقبل صيرورته نافذاً، وظهرت نظريات في علم الصياغة

التشريعية الحديثة تدعو إلى أن يتولى المشرع تحديد كيفية تمويل القانون بعد نفاذه، بمعنى رسم آلية دعم وسائل القانون في تمويل النشاط الذي يسعى إليه حتى يتجنب معضلة صدوره وعدم القدرة على تنفيذه.

لذلك نجد الكثير من القوانين أصبحت تتضمن مصادر التمويل، مثال ذلك التعويض عن حوادث المركبات ضد الأشخاص، حيث أشار قانون التأمين الإلزامي من حوادث السيارات رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٠ المعدل إلى بيان مصادر تمويل القانون عند التعويض، إذ جعل نسبة تضاف على سعر لتر الوقود تستوفي عند شرائه وترسل إلى شركة التأمين المختصة وعلى وفق ما جاء في الفقرة (أولاً) من المادة (٤) التي جاء فيها الآتي (أولاً: يستوفى قسط التأمين الإلزامي على المركبات بنسبة (٠,٠٠٣) ثلاثة بالآلاف من مجموع مبالغ المبيعات الفعلية لشركة توزيع المنتجات النفطية من البنزين وزيت الغاز عند المجهز إلى

وزارة الكهرباء، وتودع المبالغ لدى الشركة لحين توزيعها)، كذلك عندما يسمح القانون بأن تكون مصادر تمويله من الهبات والتبرعات أو من بدلات اشترك الأشخاص المعينين به، مثال ذلك قانون صندوق قاعد المحامين رقم ٥٦ لسنة ١٩٨١ المعدل الذي حدد مصادر التمويل في الفقرة (١) من المادة (٥) وعلى وفق

الكثير من القوانين أصبحت تتضمن مصادر التمويل، مثال ذلك التعويض عن حوادث المركبات ضد الأشخاص، حيث أشار قانون التأمين الإلزامي من حوادث السيارات رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٠ المعدل إلى بيان مصادر تمويل القانون عند التعويض.

الآتي (تتألف موارد الصندوق من المصادر الآتية:

١- بدلات اشترك المحامين المسجلين في جدول المحامين. ب - الطوابع الخاصة بالصندوق - ج- الدخل الناتج عن استثمار أموال الصندوق. د - ١٠ ٪ من الأتعاب التي تدفع للمحامي عند توكيله في الدعوى التي تنسبها له لجنة توزيع الدعاوى بموجب

وزارة الكهرباء، وتودع المبالغ لدى الشركة لحين توزيعها)، كذلك عندما يسمح القانون بأن تكون مصادر تمويله من الهبات والتبرعات أو من بدلات اشترك الأشخاص المعينين به، مثال ذلك قانون صندوق قاعد المحامين رقم ٥٦ لسنة ١٩٨١ المعدل الذي حدد مصادر التمويل في الفقرة (١) من المادة (٥) وعلى وفق

مصادر تمويل القانون بين مجلس النواب وقرارات المحكمة الاتحادية العليا

يُعد القانون وسيلة السلطة القابضة على أمور البلاد بما فيها السلطة التشريعية، لأن الحكومات أو الجهات المسيطرة على البلاد تلجأ إلى تشريع القوانين لتحويل سياساتها إلى قوانين سواء كانت تلك السياسات قد أعلنتها أو تبنتها ببرامجها الانتخابية أو السياسية.



□ سالم روضان الموسوي *

قانون المحاماة . ه - الهيئات والوصايا للصندوق). لذلك لم نسمع عن توقف تلك الصناديق عن العمل يوماً مهما تعرض البلد إلى أزمات مالية، لأن المشرع حدد تلك المصادر ابتداءً ولم يقصرها على الموازنة العامة للبلد.

ومن خلال ما تقدم فإن السياسة التشريعية في العراق ما زالت قاصرة عن معالجة مصادر تمويل القانون ولم تأخذ بالاتجاهات الحديثة للصياغة التشريعية، وما زالت تعمل بالأسلوب القديم بنقل كل الأعباء المالية إلى الدولة، مما يؤدي إلى تعاضم الضرر عندما تعطل القوانين وتصبح غير قادرة على تحقيق أهدافها، لذلك نجد إن مجلس النواب يشرع القوانين بمنح امتيازات مالية لشريحة معينة من الشعب دون الرجوع إلى الحكومة مع أنه يحملها مسؤولية الإنفاق بموجب ذلك القانون، من دون مراعاة مقدار حجم وارداتها المالية أو نسبة العجز المالي لديها في الموازنة العامة، مما دعا الحكومة إلى الطعن بعدم

دستورية عدة قوانين، لأنها صدرت بموجب مقترحات من أعضاء مجلس النواب من دون أن تعرض على الحكومة أو أخذ الرأي حول الأعباء المالية التي تتحملها، فأدى إلى صدور أحكام عدّة من المحكمة الاتحادية العليا بعدم دستورية تلك القوانين. فإذا استمر العمل بهذه الوتيرة سوف لن ينفذ أي قانون مالم سيؤدي إلى نتائج عكسية على الصالح العام، لأن تشريع أي قانون دون تحديد مصادر تمويله وطرق جبايته إذا كانت من خارج الموازنة أو الاعتماد على مقدار الأموال التي تتوفر في الموازنة العامة من خلال بيان رأي الحكومة، سوف لن يمكن ذلك القانون من النفاذ أو التطبيق، وسيؤدي حتماً إلى الكسر بعدم دستورية القوانين التي تصدر بهذا المال عند الطعن بعدم دستورتها أمام المحكمة الاتحادية العليا. أتمنى أن تكون هذه الاتفاقات محل رعاية السلطة التشريعية أو الجهات التي تتولى الصياغة التشريعية.

* قاض، نائب رئيس استئناف بغداد

قضية للمناقشة

دفاعاً عن الملكية العامة



□ فريدة النقاش

فقد بريقة بعد الممارسة إلا أنه لا يزال شعاراً رائجاً في الأوساط الرأسمالية، وحتى بين بعض المواطنين الذين اختبروه في الممارسة واكتووا بناره على مدى نصف قرن، ثم عادوا بعد ذلك لينشاركوا في الانتفاضات الثورية وهم يبلورون حلولاً جماعية للمشكلات الكبرى التي يواجهونها في حياتهم اليومية، وفي كل المجالات الحيوية من التعليم للصحة، ومن الإسكان للنقل ومن تلوث البيئة إلى تلوث السياسة وعنوانه الرئيس القويود على الحريات مع القضاة الأمنية.

وكانت ثقافة الملكية العامة قد تراجعت في هذا المناخ الموبوء، كما شاعت ضمن هذا التراجع فكرة تقوّل بلا جدوى المقاومة، هذا بينما تبين لنا تجارب بلدان تواجه ظروفًا مشابهة أن المقاومة ممكنة، وشروطها الرئيس قدرة القوى السياسية والاجتماعية التي تبلورها وتقادها على تعبئة المواطنين أصحاب المصلحة، واستنهاض إرادتهم الجماعية والإسهام في إيقاظ وعيهم الذي شكلته الثورة وتحويل النضال من أجل الحقوق والحريات إلى جزء لا يتجزأ من النضال من أجل سياسات اقتصادية واجتماعية جديدة، واقتلاع ثقافة اللامبالاة والحوّل الفردية من جذورها التي ترسخها الرجعية والرأسمالية الليبرالية الجديدة لا في بلدنا فقط، وإنما في العالم أجمع، عبر سيطرة الاحتكارات الكبرى والثلاثي الأمريكي على أقوى المنابر الإعلامية العالمية، وأكثرها نفاداً إلى عقول وقلوب جماهير غفيرة في كل أرجاء العالم، وهو سلاح بتر من أسلحة الاحتكارات الكبرى توائم العولمة الرأسمالية.

رفض مواطنو "البرتغال" وحكومتهم التي كاحوا طويلاً ليدفعوا بها إلى السلطة شروط صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي وأخذ الاقتصاد ينمو بطريقة صحية في الارتباط بالمجتمع واحتياجات ملايين العاملين، وهو ما حدث قبل عقدين في "ماليزيا" التي وصلت صادراتها الصناعية في ظل الاعتماد على الذات إلى ٨٥٪ من مجمل الصادرات رغم أنها بلد بلا موارد. نستطيع إذن أن نتعلم مجدداً من فورتننا ومن تجارب الآخرين في طريقنا للخروج من الواقع البائس وتجنب الكوارث.

قبل عامين كتبت وزيرة الاستثمار "سحر نصر" مقالاً في صحيفة أمريكية كبيرة لدى زيارتها للولايات المتحدة الأمريكية، قالت فيه بوضوح، إن الحكومة المصرية في طريقها لبيع المرافق العامة بدءاً بالسكك الحديدية التي كانت قد شهدت سلسلة من الكوارث راح ضحيتها المئات، وحين عبرت أحزاب وكتاب عن انزعاج كبير من هذا التوجه نفت الوزيرة أن يكون هناك مشروع كهذا.

وتعرف كل من السلطات والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وصولاً إلى المواطنين العاديين مدى حساسية المصريين ضد الخصخصة، ومدى حرصهم. رغم كل شيء، على حماية الملكية العامة التي ارتبط التخلص منها بفساد غير مسبوq. ومنذ ما قبل اندلاع موجات الثورة، دارت معارك طويلة بين المواطنين وسلطة "مبارك" حين شرعت الأخيرة في بيع بعض ممتلكات الدولة، وكانت شركة "عمر أفندي" وسلاسلها التجارية عنواناً عريضاً لهذه المواجهة على المستويين القانوني والشعبي، وكانت أيضاً بؤرة فساد.

ويرزق في هذا السياق الدور الجيد للطبقة العاملة وقدرتها على تنظيم احتجاجاتها التي كانت عنواناً بارزاً لما يقارب من ثلاثة آلاف إضراب واعتصام وتقدم عرائض، وتحريك القضايا أمام المحاكم والتي شارك فيها ملايين المصريين وكانت إرهاباً باندلاع موجتي الثورة في ٢٠١١ و ٢٠١٣.

وجاءت هذه الموجات المتعاقبة تنوياً فاتناً للنضال لم يهدأ عبر السنين، استهدف دائماً تغيير واقع المصريين البائس إلى الأفضل، ومنه انبثقت شعارات الثورة وأهدافها الخمسة "عيش، حرية، عدالة اجتماعية، كرامة إنسانية، دولة مدنية".

والآن وبعد أن نجحت قوى المجتمع القديم المهادية والمليارات بدليل عدم احتجاجهم أو نزولهم للشوارع، فهم يقعون في خطأ قاتل، فالشعب المصري يتميز بالصبر وكان لديه أمل في الرئيس السيسي، ولكن هذا الأمل يتضاءل يوماً بعد يوم ويوشك على الانتهاء.

وإذا انفجر غضب هذا الشعب فلا أحد يستطيع أن يعرف أو يتوقع النتائج.

مصرية، وتمتلك الهيئة المصرية العامة للبترول ٩٧٪ من أسهمها، وتعرف شركة أنبي على أنها شركة هندسية عالمية مع سجل حافل من الإنجازات بالمشاريع داخل وخارج مصر، حيث أنجزت أكثر من (٨٥٠) مشروعاً واستهلكت أكثر من (٢٧) مليون ساعة عمل خدمات محترفة في مجال البترول والغاز والتكرير والبتروكيماويات ومشاريع أخرى. ويلي ذلك طرح أحد البنوك التي تملكها الدولة، وهي "البنك الأهلي ب.نك مصر. بنك القاهرة. المصرف المتحدة" أو التي تملك أسهماً فيها مثل "البنك العربي الأفريقي، وتمتلك الدولة نحو ٥٠٪ من أسهمه أو بنك الاسكندرية" وتمتلك الدولة ٢٠٪ من أسهمه بعد أن جرى خصخصته منذ سنوات.

ولن يقف الأمر عند هذا الأمر، فمن ضمن التعهدات الحكومية للصندوق رفع سعر البنزين، والذي وافق الصندوق على تأجيل الرفع إلى العام المقبل، بعد أن عبرت الحكومة عن خوفها من رد فعل جماهيري، إذا ما زادت الأسعار مرة أخرى، كنتيجة حتمية لرفع سعر البنزين، ولا يفصلنا عن العام المقبل. وبالتالي رفع سعر البنزين ومن ثم جميع السلع. إلا أقل من ثلاثة أشهر. وإذا كان رئيس الجمهورية ومعاونوه وحكومته يتصورون أن الشعب المصري يتقبل هذه السياسات الاقتصادية والاجتماعية الفاشلة والمنحازة لقلّة من أصحاب الملايين والمليارات بدليل عدم احتجاجهم أو نزولهم للشوارع، فهم يقعون في خطأ قاتل، فالشعب المصري يتميز بالصبر وكان لديه أمل في الرئيس السيسي، ولكن هذا الأمل يتضاءل يوماً بعد يوم ويوشك على الانتهاء.

وإذا انفجر غضب هذا الشعب فلا أحد يستطيع أن يعرف أو يتوقع النتائج.



□ حسين عبد الرازق

نهاية السنة المالية ٢٠١٦. ٢٠١٧ بنسبة تصل إلى ٤٦٪ أي بزيادة (٢٣٢) مليار دولار في سنة واحدة.

واستكمل الحكم سياسة الخضوع لصندوق النقد الدولي بخصخصة جزئية لشركات وبنوك قطاع الأعمال العام الناجحة والرابحة. فأعلنت رئاسة الجمهورية في بيان لها عن طرح نسب من رؤوس أموال شركات حكومية في البورصة "يدعم جهود الحكومة لتنشيط البورصة خلال المرحلة المقبلة، خصوصاً أنه لم يتم طرح أسهم جديدة فيها منذ خمس سنوات".

وكانت صور قد بدأت سياسة بيع القطاع العام تحت اسم "الخصخصة" في عهد الرئيس الأسبق "محمد حسني مبارك" وحكومة "عاطف عبيد"، وتم خلال هذه الفترة خصخصة ٤٦٪ من شركات قطاع الأعمال العام وشباب الفساد وإهدار المال العام عملية بيع هذه الشركات.

وبطابق ما أعلنته الحكومة الحالية برئاسة "شريف اسماعيل" فسيتم في المرحلة الحالية طرح ١٢ شركة من أصل ١٢١ شركة مملوكة لقطاع الأعمال العام تتبع لثلاثي شركات قابضة، والشركات الـ (١٢) جميعاً شركات، رابحة وأولى الشركات التي ستطرح في البورصة هي شركة "أنبي. الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيمائية" التي تأسست عام ١٩٧٨ كشركة مساهمة



نزار أحمد: انتخابات الاتحادات وعمومياتها غير شرعية

- الأولمبية ليست كياناً منحلّاً بموجب سلطة الاحتلال
- الخبراء 11 تسلقوا عبر النوافذ واحتملوا المقاعد!
- أنديةنا غير مستقلة وتمديد إداراتها بيد المحكمة

الهيئات العامة للأندية بقي مجهولاً، ووفق أي قانون سيتم تنظيمها، وبإذا لم تزل الأندية غير مستقلة وفي الوقت نفسه تمديد مجالس إدارتها أعمالها بسقوط زمنية مفتوحة، وهل إن الأولمبية تمتلك الشرعية الكاملة لإقامة الانتخابات بعد أن عدّها القضاء كياناً منحلّاً، هذه الأسئلة وغيرها طرحها (المدى) على ضيفها خبير القانون الرياضي د. نزار أحمد في حوار شامل عبر الاتصال به في مقره بأميركا، وخرجنا معه بحوار قانونية وتنظيمية يشكل بعضها طوق نرجة للعملية الانتخابية سواء للاتحادات أو للأولمبية.

عاد اللفظ في ساحة اللجنة الأولمبية الوطنية بعد إقرارها التحضير لاجراء الانتخابات الخاصة بالاتحادات المركزية والمكتب التنفيذي في توقيعات تتوافق مع الأنظمة الدولية التي منحها الشرعية حسب المعايير السائدة لديها، وتأتي خطوة الأولمبية المضاجئة هذه في منح الاتحادات الاستقلالية التامة لتنظيم انتخاباتها قبيل معرفة مصير الأندية الرياضية التي لم تزل بانتظار ما سيؤول قانونها المجدد على طاولة مجلس النواب عقب سحبه بساعات من طاولة المجلس وتأجيل التصويت عليه. أليس غريباً استباق انتخابات الاتحادات فيما مضى

■ حواره / إياد الصالحي

ليس بالضرورة أن يكون الخبير منتظماً الى لعبة السلة وهو متخصص بكرة قدم، لكن من الضروري أن نحدد معايير اختيار الخبراء، مثلاً عن طريق التحصيل الدراسي بانتقاء عدد من الاساتذة في كليات التربية الرياضية، وأخيراً خاضوا تجارب رصينة تزيد عن 10 سنة أو لديهم بحوث أو يشغلون مواقع في المؤسسات الدولية وحتى شخصيات إعلامية ذات باع طويل في المهنة، أي لابد أن يكون لديهم دور مميز في الرياضة كي نتج من اضافتهم فائدة بالغة. وبالمنااسبة لا علاقة بتخصص الخبير في الأمر، فأعضاء المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية مرشحون من الاتحادات الرياضية مثل السلة وكرة القدم والطائرة، ومعهم خبير في القانون الدولي مرشح من الفيفا ويمكن أن تضيف شخصاً خبيراً في القضايا التجارية لتحقيق موارد للجنة، وهناك اشخاص اصحاب خبرات في شؤون أخرى، فالهدف ليس منحهم فرصة التسلق عبر النافذة لعدم حصولهم على إذن الدخول من الباب كما حصل في الانتخابات الماضية والتي أسهمت إضافة 11 خبيراً في حسمها وضمان ثلث الأصوات من العدد الكلي لأعضاء الهيئة العامة 22.



الأولمبية .. وسلطة الاحتلال
× في بيان لوزارة الشباب مؤخراً يخص استعادتها للملكيات تقارية من اللجنة الأولمبية بواسطة القضاء، كشف البيان إن الأخيرة تعد كياناً منحلّاً، ويأتي التوصيف هذا بعد 14 عاماً من ممارستها واجباتها، الى أي مدى يؤثر التوصيف على موقفها القانوني؟

شخصياً ومن ناحية قانونية، أعد قرار المحكمة التي أصدرت القرار باعتبار الأولمبية كياناً منحلّاً بأنه قرار خاطيء، ولو عدنا الى قرار سلطة الاحتلال رقم 4 فإنها ألغت التنظيم الإداري للجنة الأولمبية العراقية لكن لم تلغها كياناً ولم تلغ القوانين المنظمة لها، والدليل لم تزل تعمل بالقوانين 16 و 18 و 20 و 27 المعدل. والدليل القطعي أنه بعد أسبوع وأسبوعين من استتباب الظروف في العراق تم تعيين مكتب تنفيذي للجنة الأولمبية أخذت تمارس أعمالها بشكل طبيعي حتى يومنا هذا، كما يوجد دليل قطعي ثاب أن سلطة الاحتلال عام 2003 لم تلغ اللجنة الأولمبية كياناً لأنها أصلاً منظمة مجتمع مدني.

ونص الفقرة 1 من القسم 2 من الأمر الإداري رقم 2 لسلطة الائتلاف الدولي في تاريخ 23 أيار 2003: جميع أملاك المؤسسات المشمولة بهذا الأمر تضع تحت حيازة مسؤول سلطة التحالف نيابة عن الشعب العراقي ومن أجل خدمة الشعب العراقي وذلك لاستخدامها في عملية إعادة بناء العراق.

لذلك مصير هذه الممتلكات يعتمد على طبيعة المؤسسة التي شملها الأمر الإداري فإذا تم إعادة تكوين المؤسسة، وكما حصل للجنة الأولمبية ووزارات الدفاع والإعلام والمالية والبرلمان فإن هذه الممتلكات تعود الى المؤسسة عند تشكيلها مرة أخرى وإن قرار حيازة الملكية المنصوص عليه في هذا الأمر كان مؤقتاً. أما إذا تم إلغاء المؤسسة كما حصل لـ (الحرص الجمهوري والجيش المقدس وفدائيي صدام والأمن العامة) فإن ملكية أملاكها تخضع الى القوانين والقرارات اللاحقة التي صدرت بخصوصها.

أما عن انتخابات الأولمبية فهناك أيضاً معضلة قانونية لم تعالجها اللجنة الأولمبية وهي وضعية قانون 20، فقبل أربع سنوات أمرت اللجنة الأولمبية الدولية بتغييرها العراقية إما إلغاء هذا القانون أو تعديله أو استبداله بقانون جديد لأنه لا يجوز أن يتقاطع النظام الأساس للجنة مع تشريعات الدولة، ولا اعتقد هذه المرة سوف تسمح اللجنة الأولمبية الدولية بإجراء الانتخابات من دون معالجة التقاطع بين قانون 20 والنظام الأساسي حيث سمحت الأولمبية الدولية بإجراء انتخابات الدوريتين السابقتين بشرط معالجة قانون 20 وهذا السماح لن يكرر فكل مرة تعد الأولمبية العراقية نظيرتها الدولية على معالجة وضعية قانون 20 ولاتلتزم بالوعد والضمان.

أموراً أخرى؟

أبدأ، ليس الانتخابات وحدها تمثل الشغل للشاغل للأندية، هناك مؤتمر سنوي للاتحادات يُصَادَقُ خلاله على التقريرين الإداري والمالي، وكذلك مؤتمر اللجنة الأولمبية السنوي للغرض نفسه، لذا فالارتباط متداخل بين الأندية والاتحادات والأولمبية في جميع الفعاليات والالتزامات.

معايير اختيار الخبراء
× بالرغم من مضي سنوات طويلة على انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية إلا أن قضية اختيار الخبراء 11 ظلت تشغل المتابعين، باعتبار أن البعض استوفى ترشيحه عبر تمثيل اتحاد لعبة ليس متخصصاً فيها وليس عضواً في جمعيتها العمومية، هل يتوافق ذلك مع القانون؟

لابد أن نبحث مسألتي في الموضوع، الأولى هل إن إجراء قبول الخبراء الشخصية الألعمية قانوني أم لا، والثانية هل أن فحوى الموضوع من الناحية القانونية صحيح أم خطأ، أي هل إنه خالف المبادئ العامة للقانون؟ من ناحية الإجراء، بما أن الموضوع مادة منبئة في النظام الأساس للجنة الأولمبية بموجب تشريع الهيئة العامة وتم تنفيذها فيعتبر سليماً ولا غير عليه، لأن النص والإجراء صحيحين، لكن هل إن هذا النص من الناحية القانونية صحيح، إذا كان الجواب لا فهنا يتخلط التشكيك بالنص كي يتم تغييره، وبالتالي أمامنا خيارين، أولاً أن تقوم عمومية الأولمبية أثناء اجتماعها العام بتغييره وثانياً من حق أي عضو هيئة عامة أن يشك في قوانين عامة أو خاصة أو أنظمة أساسية أو تعليمات أمام القضاء، وهذا لم يحصل حتى الآن، ولو كنت شخصياً عضو هيئة عامة لاتحاد مركزي لذهبت اليوم الى المحكمة الرياضية الدولية للشكوى ضد النص الخاص بالخبراء 11 وطالبت برفعه من النظام الأساس ولدي الحق والأسباب القانونية.

ما هي؟
- ما من حق أحد اختيار الاسماء الأحد عشر قبل حلول الانتخابات بشهر، كون توقيت هذه الفترة مقصود لأجل العملية الانتخابية فقط وليس لسبب آخر، ويمكن أن تدخل العملية في صفقات بين أعضاء الهيئة العامة للجنة الأولمبية، أنا أشرح هذا الاسم وأنت رشح ذلك الاسم، أنا أضوت لك وأنت تصوت لي .. وهكذا، ثم وفق أي مسوغ قانوني تم تعريف الخبراء، لاسيما إن نظام الأولمبية لم يحدد معايير اختيار 11 خبيراً كي يرشحون، وتجنباً للتلاعب في العملية الانتخابية، يفترض أن يتم اختيار اسمائهم قبل سنة من موعد انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية.

وماذا عن التخصص كيف يعمل المرشح تأييد اتحاد لم يتم إليه سابقاً؟
- ليس بالضرورة أن يكون الخبير منتظماً الى لعبة السلة وهو متخصص بكرة قدم، لكن من الضروري أن نحدد معايير اختيار الخبراء، مثلاً عن طريق التحصيل الدراسي بانتقاء عدد من الاساتذة في كليات التربية الرياضية، وأخيراً خاضوا تجارب رصينة تزيد عن 10 سنة أو لديهم بحوث أو يشغلون مواقع في المؤسسات الدولية وحتى شخصيات إعلامية ذات باع طويل في المهنة، أي لابد أن يكون لديهم دور مميز في الرياضة كي نتج من اضافتهم فائدة بالغة. وبالمنااسبة لا علاقة بتخصص الخبير في الأمر، فأعضاء المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية مرشحون من الاتحادات الرياضية مثل السلة وكرة القدم والطائرة، ومعهم خبير في القانون الدولي مرشح من الفيفا ويمكن أن تضيف شخصاً خبيراً في القضايا التجارية لتحقيق موارد للجنة، وهناك اشخاص اصحاب خبرات في شؤون أخرى، فالهدف ليس منحهم فرصة التسلق عبر النافذة لعدم حصولهم على إذن الدخول من الباب كما حصل في الانتخابات الماضية والتي أسهمت إضافة 11 خبيراً في حسمها وضمان ثلث الأصوات من العدد الكلي لأعضاء الهيئة العامة 22.

اختيار الخبير قبل سنة يجنب التلاعب في تشكيل التنفيذي الأولمبية الدولية لن تسمح بعدم معالجة القانون 20 هذه المرة!

وهناك من عقد مؤتمره الانتخابي وفق قانون 18 لسنة 86 وأخر حسب تعديله 27 لسنة 88، كما في حالة نادي النجف الذي يمتلك هيتين إداريتين كل منهما أنبثقت بموجب قانون، فأى الأندية الشرعية التي ستعتمدها الأولمبية؟
× الأولمبية لم تقف مكتوفة الأيدي، أصدرت تعليمات بإيقاف جميع انتخابات الأندية حتى صدور التعليمات الخاصة، ولا تعترف بأية إدارة منتخبة قبل صدور تعليماتها تلك؟

نعم، ولكن المشكلة لم تنته عند هذا الحد، ففي قانون 18 وتعديله 27 لا توجد أي مادة تسمح للهيئات الإدارية للأندية أن تبقى في دورتها أكثر من أربع سنوات!
× البعض منها تمدد خارج الدورة المخصصة له؟
- بموجب أي قانون؟
× بررت ذلك أن الوزارة والأولمبية تركتا مصير الانتخابات غامضاً، كيف السبيل للحل؟

يفترض أن الهيئة العامة لكل ناد تعقد اجتماعاً استثنائياً وتمدد للهيئة الإدارية وتدين الأسباب الموجبة لا أن تترك المسألة دون ضابط قانوني.
× معطفاً على ذلك، هل يمكن أن يعد بيان الأولمبية الأخير شرعياً عندما وصف الاتحادات أنها ذات هيئات عامة مستقلة؟
- من دون نظام أساس كما أسلفت يُحدد استقلالية الاتحادات لا يجوز تداول

كلمة "استقلال" بالمطلق، وواقفنا يخلو من أنظمة أساسية للأندية وممثلات الاتحادات والاتحادات نفسها، فمن أعطاها الاستقلالية؟
× كان هدف الأولمبية تسيير شؤون الرياضة وعدم تعطيل الانتخابات، هل يمكن ذلك؟
- كلا، المكونات الأساسية لعملية الانتخابات غير شرعية.

لاأندية على مسألة الانتخابات أم يشمل

يعد مشكلة قبيل الانتخابات؟
- جميع الاتحادات المركزية لا تمتلك أنظمة أساسية باستثناء اتحاد كرة القدم، وفي هذه الحالة تلتزم الاتحادات بالقانون 16 لتنظيم الانتخابات.
× ولكن الهيئات الإدارية للأندية انتهت ولايتها وكيف يشارك ممثلوها في انتخابات الاتحادات؟

المعاد في الانتخابات أن تنهي الاتحادات استحقاقها الانتخابي قبل اللجنة الأولمبية كي تعطي هيئاتها العامة الشرعية لأخيرة، وهكذا بالنسبة للاتحادات التي تستمد الشرعية من مشاركة ممثلي الأندية في انتخاباتها، وبما أن الأندية تواجه مشاكل تنظيمية تؤخر انعقاد مؤتمراتها الانتخابية، لايد من استثناء ممثليها من إجراء انتخابات الاتحادات، وفي حالة السماح لهم بالمشاركة فتعد انتخاباتها باطلة لأن من أسهم في الاقتراع أشخاص غير شرعيين.

إدارتان في ناد واحد
× ومن سيشارك في هذه الحالة طالما أن تركيبة الهيئة العامة للاتحادات هم ممثلو الأندية الذين وصفتهم بغير المؤهلين قانونياً؟
- هنا، لدينا مشكلتين، الأولى التي أشرت إليها في سؤالك، والثانية بعض الأندية أجرت انتخاباتها، والأخرى أجرت أكثر من انتخاب في العامين الماضي والحالي، اللجنة الأولمبية.



مفاهيم خاطئة

غالباً ما تأتي الانتخابات الأولمبية متأخرة عن بقية الدول التي تصرص على إقامتها حال الانتهاء من دورة الأولمبياد الصيفي كل أربع سنوات، ما تفسيرك القانوني لهذه الحالة؟
- مشكلتنا في العراق أنه غالباً ما يفسر بعض المفاهيم على أنها مسؤقات قانونية، مع إنه لا وجود لها على أرض الواقع، وبنعتقد إنها أعرف وتقاليد دولية واجبة التطبيق، وأولى هذه المفاهيم الخاطئة أنه لا يوجد تعليمات تقر بوجود إجراء انتخابات للجان الأولمبية الوطنية بعد إنتهاء دورة الأولمبياد الصيفي، لا ضير في ذلك، هناك لجان أولمبية في العالم تجري انتخاباتها بعد إنتهاء أربع سنوات من العمل، لكن ممكن تكون خمس أو ثلاث، هذا ما يحده النظام الخاص للجنة الأولمبية الوطنية.

ولكن، الأولمبية ذاتها تقر بأنها متأخرة عن إجراء الانتخابات بعد إنتهاء الأولمبياد، ألا تتدخل الأولمبية الدولية في حث اللجان الوطنية على الالتزام بالمواعيد؟

- الأولمبية الدولية أو الفيفا أو أي منظمة دولية لا تتدخل في موضوعه إنتهاء مدة الشرعية للمجلس المنتخب، ما يهيتها إنك تمتلك نظاماً أساسياً يحدد الفترة الانتخابية، ويضمن وصفك بلجنة أولمبية وطنية وعضو في الأولمبية الدولية، والأمور التنظيمية تجري بموجب ذلك النظام، وتحدد تعاريف للهيئة العامة، من يحق له بالترشيح والتصويت، وعدد أعضاء المكتب التنفيذي وآلية انتخابهم.
× الأولمبية الوطنية لا تمتلك قانوناً خاصاً بها منذ عام التغيير 2003 حتى الآن، كيف تعتمد إجراءاتها دولياً؟

- اللجنة الأولمبية الدولية تسيطر على النظام الأساسي للأولمبية العراقية وهو السائد حتى الآن (نظام دوكان) وقبل الانتخابات الماضية آذار 2014 أجرت الأولمبية الوطنية تغييرات على النظام بتعريف الهيئة العامة، إضافة 11 خبيراً، إذن صلاحية المكتب التنفيذي تنتهي في آذار 2018، وبذلك لايد من إقامة الانتخابات الجديدة.

× هل يحق للأولمبية الوطنية أن تجري انتخابات الاتحادات وهي لا تمتلك تفويضاً بقانون خاص؟
- نعم، في النظام الأساسي للجنة الأولمبية لا توجد فقرة تشير الى أنها مسؤولة عن إقامة الاتحادات المركزية، وبالتالي سيتم اعتماد النظام الانتخابي السابق بمشاركة ممثلي الاتحادات المركزية إضافة الى الخبراء الأحد عشر، والمهم إن عملية اختيار الخبراء يجب أن تتم قبل المؤتمر الانتخابي بفترة طويلة كي لا تؤثر على الناخب، علماً أن الأولمبية الوطنية غير مسؤولة عن إقامة الاتحادات الانتخابية أم لا، الصحيح أن تسيير الأولمبية على النظام الأساس لكل اتحاد، مثلاً إذا كان لاتحاد كرة السلة نظاماً أساسياً يمكنه أن يقيم الانتخابات بموجبه، أما إذا لم يكن لديه نظام فيرجع الى قانون الدولة رقم 16، وفي حال إنتهاء ولاية الاتحاد بعد أربع سنوات ولم يجر انتخاباته سيكون فاقدا للشرعية، وبالتالي لن يكون عضواً في الهيئة العامة للجنة الأولمبية.

× تبدو هناك حلقة مغلقة مغلقة في سلسلة الانتخابات وانسحابها على استكمال الهيئة العامة الجديدة للجنة الأولمبية في مثل هذه الحالة إذا ما تخلف اتحاد ما عن القيام بها بلا مسوغ قانوني؟
- إذا ما أجرت الأولمبية انتخاباتها من دون قيام الاتحادات بواجباتها تجاه انتخاباتها من الممكن أن يشكك أي عضو في نزاهة هذه الانتخابات، لأنه ماهي الصيغ القانونية التي تسمح لرئيس وأعضاء الاتحادات المركزية البقاء في مناصبهم، أما لديه نظام داخلي يسمح له بالتمديد لسنة أو ستة أشهر بحسب موافقة الهيئة العامة إذا ما إرتأت التمديد لمجلس الإدارة، أو تمديد الاتحاد الدولي للعبة عمل المجلس لسنة واحدة، أما إذا كانت الهيئة العامة غير موافقة ولا الدولي موافق فمن أين سيحصل الاتحاد على شرعيته وكيف يسمح له بالدخول في انتخابات الأولمبية؟

× إذن وجوباً، الاتحادات ملزمة بإقامة

اقرأ

أفلام السيرة الذاتية

صدر عن دار المدى كتاب أفلام السيرة الذاتية للناقد السينمائي علاء المفرجي ، والكتاب يختار فيه مؤلفه أن يرصد تنوعات من هذا "النوع" من الأفلام الأجنبية والعربية، بأساليبها وموضوعاتها المختلفة، ليكشف عما وراء المرئي فيها، صعوداً وهبوطاً، مع تأكيد على فكرة أن أفلام السيرة الذاتية لا يمكن أن تحيط بكامل تفاصيل السيرة الشخصية، لأن كل فيلم محكوم بمستوى السيناريو والمخرج والممثل، وتأتي أهمية كل فيلم من قدرته على تقديم الشخصية بطريقة توحى بأنها إعادة كتابة التاريخ بلغة الصورة، والكشف عن المسكوت عنه في النصوص المكتوبة أو المعلن، وهذا ما نجده في الأفلام الثلاثة للمخرج أوليفر ستون عن الرؤساء الأمريكيين السابقين جون كينيدي ونيكسون وجورج بوش الابن.



متابعة

المرسوم الحر يُقيم دورات لتعليم الأطفال فن الرسم

بول العالم



توظيف طاقات الأطفال، وإمكاناتهم وتصويبها في منطقة صائبة، هو الغاية الأساسية للمجتمع، من هنا انطلقت مبادرة قسم الرسم في دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة لإقامة دورة خاصة بالأطفال لتعليم فن الرسم، عرفت هذه الدورة باسم "الطفولة والسلام" في قسم الرسم الحر في مقر الوزارة، وأشرفت مديرة القسم ندى الحسنياوي على إلقاء المحاضرات الخاصة بتعليم الأطفال، انطلقت الدورة منذ صباح يوم الأحد الماضي واستمرت حتى



بأنامله وألوانه التي يختارها من نبات خياله الواسع ومفردات الطبيعة وبيئة الطفل العفوية.

كما بينت مديرة قسم الرسم الحر أن الرسم يجهز المتدرب الجزء الأكبر من القدرات وأدوات الرسم فضلاً عن أنواع المتدرب الخاصة وألوانه المتنوعة المائية والخشبية والباستيل وغيرها. يشار إلى إن الدورة هي الثالثة ضمن الخطة السنوية لقسم الرسم الحر في العطلة الصيفية وقبل بداية العام الجديد.

يوم الأربعاء الفائت، وقد شهدت حضوراً جيداً للأطفال الراغبين بتطوير مواهبهم. وتذكر مديرة قسم الرسم الحر ندى الحسنياوي أن الدورة استمرت أسبوعين تبدأ الساعة العاشرة وتنتهي الساعة الواحدة ظهراً، يتم فيها صقل موهبة الطفل المتدرب وتعليمه طرق وأساليب فن الرسم. وأضافت الحسنياوي إن هدف الدورة هو تنمية موهبة الطفل بالاعتماد على مخيلته ونسج عفوياً على سطح الورقة

وفاة توم بيتي نجم الروك الأميركي



توفي مغني الروك الأميركي توم بيتي بعدما أصيب بنوبة قلبية حادة وفق ما أفادت عائلته، الثلاثاء. وأوضحته العائلة في بيان "باسم عائلة توم بيتي يحزننا جدا أن نعلن وفاة والدنا وزوجنا وشقيقنا وصديقنا توم بيتي". وكان الفنان، البالغ 66 عاماً، أدخل المستشفى بعد إصابته بنوبة قلبية صباح الإثنين في منزله في مالibu في كاليفورنيا. ونقل إلى مستشفى في لوس أنجلوس حيث تعذر إنعاشه وتوفي بهدوء.. محاطاً بعائلته وأفراد فرقة وأصدقائه، حسب ما أضاف البيان. وكانت وسائل إعلام عدة من بينها موقع "تي إم زي" قد ذكرت سابقاً أنه توفي، واضطرت إلى سحب الخبر، بعدما نفت عائلته نفيًا قاطعاً أن يكون قد توفي. وأنهى توم بيتي للثورة جولة تحففي بمرور 40 عاماً على تأسيس فرقته "هارتريكر". ومن أشهر أغانيه "أميريكن غيرل" و"دونت كام أراوند هير نو مور" و"أي وونت باك داون".

جائزة «نوبل» في الفيزياء لأميركا

فاز ثلاثة علماء أميركيون هم رينير وايس وباري باريش وكيب ثورن بجائزة «نوبل» في الفيزياء للعام 2017، وتقديراً لإسهاماتهم الحاسمة في ملاحظة الموجات الثقالية. بحسب ما أعلنت «الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم» أمس (الثلاثاء). وانضم العلماء الأميركيون الثلاثة إلى ثلاثة أساتذة جامعيين آخرين من بلادهم فازوا بجائزة «نوبل» في الطب للعام 2017، والذين اختصوا في بحوث عن الجينات التي تنظم عمل الساعة البيولوجية، والموجات الثقالية هي توجعات في نسيج الزمكان وتتنبأ النظرية النسبية العامة لألبرت أينشتاين بها قبل قرن. وقالت الأكاديمية في بيان «هذا شيء جديد»

إليسا : هذا العالم المجنون

حتى لاس فيغاس ضربها الإرهاب. انضم إلي في الصلاة من أجل الضحايا ومن أجل السلام على هذا الكوكب المجنون. وأفادت وسائل إعلامية بارتفاع عدد ضحايا حادث إطلاق النار في لاس فيغاس إلى أكثر من 120 قتيلًا وجريحًا، كما أعلنت الشرطة الأمريكية، مقتل المشتبه به.

الموت يُغيب الفنان عدنان الحداد عن 70 عاماً



أعلنت الاوساط الفنية أمس الثلاثاء عن وفاة الفنان العراقي عدنان الحداد إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً والراحل من مواليد بغداد الكرخ 1947 وعضو نقابة الفنانين العراقيين وساهم في العديد من الاعمال المسرحية والمسهرات التلفزيونية والمسلسلات منذ 1965 مصلحة السينما والمسرح وكان يديرها آنذاك الفنان الكبير الراحل

حقي الشبلي، واستمر نشاطه لغاية وفاته، حصل الراحل على جائزة أفضل ممثل لعام 1982 من المركز العراقي للمسرح عن عمل (صكر) معدة عن الأدب العالمي (ثمن الحرية) من إخراج فتحي زين العابدين. وقدم الراحل عشرات الاعمال من المسرحيات الشعبية والعالمية وجسد شخصيات بغداد في الدراما التلفزيونية والسينمائية وجسد أدواراً عدة بأعمال درامية إذاعية وعرف بالترامه وخلقها بين جميع من عمل معهم "إننا لله وإننا إليه راجعون" وموفاك الجنة.

تعلب الممثلة الأمريكية ليزا جاي هاميلتون دور وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كونداليزا رايس في فيلم عن السيرة الذاتية لنايب الرئيس الأمريكي الأسبق ديك تشيني. وأفاد موقع "بيدلاين" بأن



أصبح نائب الرئيس الأمريكي الأسبق. أما كونداليزا رايس فشغلت منصب مستشارة الأمن القومي ثم عينت وزيرة الخارجية في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق جورج دبليو بوش.



صباح



■ **مالك المطلبي** الناقد والاكاديمي، تحففي مؤسسة القلم الثقافية بتجربته الادبية والنقدية، وذلك صباح يوم السبت المقبل على قاعة جمعية الثقافة للجمع. ■ **إيمان خضير** المخرجة السينمائية، تُضيّفها دائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار للحدّث عن تجربتها السينمائية ولعرض فيلمها (مقاهي بغداد الأدبية) صباح اليوم الأربعاء في مقهى الشايندر في شارع المنبج. ■ **د. مظهر الخفاجي** الباحث، يُضيّفه منتدى الصيد الثقافي، لتقديم محاضرة بعنوان "العراق حضارة واحدة في إطار تنوع بشري ثقافي" وذلك مساء يوم السبت المقبل على قاعة المنبج في نادي الصيد.

■ **فلاح حسن الخطاط** الفنان، يُضيّفه المنتدى العراقي في فرنسا خلال ندوة بعنوان "الوضوح والمقرونية في تصميم أجدديات الصراف" الصحافة الصيد.

ميمون الخالدي: أتمنى أن يكون لي مسرح خاص



لا أؤمن بها. • لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة فكيف ستعرفه؟ -الحب هو الحياة. • لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسموح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟ -أولاً سأجعل الثقافة في العراق ظاهرة مجتمعية، وأن أقيّل كل السياسيين الذين جاءوا بعد 2003 لأنهم قتلوا الحلم، وأخيراً ان يبنى البلد بالأيدى النظيفة للعراقيين. • لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد، من ستختار لتقدم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟ -سأقدم نصيحة عامة وهي "إياك وصفر الوجوه من غير

أمانك، ومسموح لك أن تتمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الأمنية؟ -أن يكون لدي مسرح فيه تواصل دائم لعروض دائمة لا تتوقف. • لو طلب منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟ -سأختار أغنية "فاتت جنبنا" لعبد الحليم حافظ، وأغنية "أنا بانتظارك" لام كلثوم، وأخيراً "النهر الخالد" لعبد الوهاب. • لو قررت السفر إلى القمر تعيشه من جديد؟ -أتمنى أن أعود لمشهد سقوط النظام السابق حين كنت في سوريا وقت ذلك. • لو وجدت مصباحاً يحقق

ممثل عراقي من رواد المسرح والدراما العراقية قدم عشرات الأعمال التلفزيونية والمسرحية الناجحة، نذكر منها "مسلسل ضياع في حفر الباطن"، "حفيظ"، "وادي السلام" و"مسرحية نون"، فيلم "ثورة البقال" وعشرات الأعمال الأخرى.

بغداد / 36°C - 20°C	البصرة / 38°C - 20°C
أربيل / 36°C - 20°C	النجف / 38°C - 19°C
الموصل / 35°C - 19°C	واسط / 38°C - 23°C



الطقس

توقعت الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي، أن يكون طقس اليوم الأربعاء صحواً ودرجة الحرارة العظمى تصل إلى 36م. أما المناطق الشمالية فستشهد طقساً غير مستقر، ناتج عن تأثرها بمنخفض جوي يؤثر على تركيا بشكل عام، حيث متوقع سقوط أمطار خفيفة متفرقة في كل

من أربيل ودهوك، حركة الرياح غربية في المنطقة الشمالية وشمالية غربية إلى متغيرة الاتجاه في المنطقة الوسطى والجنوبية خفيفة إلى معتدلة السرعة. وأشارت الهيئة إلى أن "طقس يوم غد الخميس سيكون في المناطق كافة صحواً والحرارة مقاربة لأيام السابقة"